

استسلام قريب لصدام • امريكا تخطط لامداد اسرائيل بدلا من سورية بالنفط العراقي محاولة لاغتيال الجلبي.. وبوش يمدح تجاوب سورية مبارك فجأة في زيارة تضامن لدمشق.. وحماس قد تغلق مكاتبها «طواعية»



الاف العراقيين يجهون من محافظات الجنوب سيرا على الاقدام نحو مدينة كربلاء لاجراء ذكرى الاربعة لاستشهاد الامام الحسين في ما يعرف بـ «القصيدة» (ا ف ب)

لندن - بغداد - دمشق -
«القدس العربي»:

تعرض احمد الجلبي زعيم جماعة «المؤتمر الوطني» العراقية، المدعوم من الولايات المتحدة الى محاولة اغتيال في بغداد امس ادت لاصابة احد حراسه بجروح. وسعى الجلبي الى التقليل من اهمية المحاولة، معتبرا انها مجرد «اطلاق نار عادي» وليس هجوما يستهدف اغتيال (1000).

واعلن الجلبي ان زيارة الحاكم الامريكى للعراق الجنرال جاي غارنر لبيكار قد تاجلت دون اعطاء اسباب. يذكر ان مدينة الناصرية كانت شهدت الاسبوع الماضي مظاهرات واسعة اثناء اجتماع خيمة اور نددت بعلاقة الجلبي - الذي كان موجودا في المدينة - مع الامريكين، وطالبت باعتماد الحوزة العلمية في النجف كمشعل شرعي للشعنة في الجنوب. وترافق الجلبي قوة حراسة مكونة من امريكين وعراقيين، وقد اتخذ من نادي الصيد في بغداد مقرا له، وهو النادي، الذي كان عدى صدام حسين يقضي فيه وقتها طويلا، ويستمع باحتياطات امنية واسعة.

واعلن المؤتمر الوطني العراقي المعارض امس ان جسمال مصطفى سلطان صهر صدام حسين استسلم لجماعة المعارضة وسيسلم الى القوات الامريكية في غضون ساعات. واذ ان سلطان كان في سورية الا ان المؤتمر الوطني العراقي اقتحم بالعودة الى بغداد وتسليم نفسه. واسم سلطان مدرج ضمن قائمة امريكية تضم 55 من العراقيين الذين تطالب الولايات المتحدة باعتقالهم من جبهة اخرى وصل الرئيس

يتعرض السيد عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية الى حملة تجريح شخصي غير مسبوقه من قبل بعض المسؤولين واجهزة الاعلام في الكويت. لأنه ايد اصدار بيان عن مؤتمر وزراء الخارجية العرب يعارض اي تعاون مع العدوان الامريكى على العراق، واتهم بعض الدول العربية بانها «تريد الحرب ضد العراق».

الحملة الكويتية اتسمت في بعض جوانبها بالخروج عن الذوق العام، وكل الاعراف الدبلوماسية المتجبة بين الدول، الأمر الذي يدل على مستوى الانحدار الذي وصلت اليه «كويت ما بعد صدام».

فالشخ صياح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية «الخضرم» او شيخ الدبلوماسية قال ان الأمين العام للجامعة مجرد «موظف» لا أكثر ولا أقل، وسيعرض للمحاسبة بعد انتهاء الحرب، واكمل بعض الكتاب الكويتيين بالقول «ان الكويت ودول الخليج هي التي تدفع راتبه والسيجار الفاخر الذي يدخنه».

وذهب الغرور بكتابت آخر الى القول «نحن لسنا بحاجة الى العرب.. بل هم الذين بحاجة الينا، ولولا مساعدات الكويت وقروضها وهيئاتها للحرب لما استطاعت الأنظمة العربية دفع رواتب جيوشها ولا اطعم حراسها الشخصيين.. فالكويت هي صاحبة الفضل عليهم، فنحن الذين نعطي، وهم الذين يمدون ايديهم».

الشيء الذي لم تفعله الكويت حتى هذه اللحظة هو ارسال رتل من الدبابات الامريكية من طراز «ابرامز» لاحتلال جامعة الدول العربية ورفع العلم الامريكى فوقها، واعتقال السيد عمرو موسى، ونصب مشقنة له في ميدان التحرير المقابل، حتى يكون عبرة لكل من يتجرأ على المس بالذات الكويتية المقدسة.

ولا تعرف ما كان سيحدث للأمين العام لجامعة الدول العربية لو انه طالب بتجميد عضوية الدول التي شاركت في العدوان على العراق، مثل الكويت، منتهكة قرارات مجلس الجامعة والقمة العربية، وانتاقيه الدعاخ العربي المشترك، او انه وجه دعوة لعقد قمة عربية طارئة (مثل قمة احتلال الكويت عام 1990) لادانة الاحتلال الامريكى والمطالبة برحيل قوات المارينز فوراً باعتبارها قوات احتلال.

الأمر الملفت للنظر ان الحملات العدائية للسيد موسى تأتي من جهتين لا ثالث لهما وهما الكويت واسرائيل، الأمر الذي يؤكد وطنية الرجل وسلامة موقفه، ووضوح رؤيته في هذه المرحلة الضبابية من تاريخ هذه الأمة.

عندما كان السيد موسى وزير خارجية مصر ويشترك بحماس في اجتماعات وزراء خارجية دول «اعلان دمشق» كان يعتبر الشخصية الأكثر شعبية في الاوساط الكويتية الرسمية والاعلامية، ولكن الآن، ولأنه يمارس مهامه بان يكون في الخندق الوطني العربي، وينحاز الى الاغلبية الساحقة المعادية للعدوان الامريكى - الكويتي على العراق، فانه اصبح شخصاً غير مرغوب فيه، ومجرد «موظف بسيط» تدفع الكويت راتبه، ويستحق العقاب على موافقه.

ربما يفيد تذكير الاشقاء في الكويت بان السيد عمرو موسى يدخل السيار قبل ان يصبح أميناً عاماً للجامعة العربية، وأنه لم يأت الى هذا المنصب على ظهر دبابة امريكية، او عبر بوابات الفساد، وانما جاء اليه من وزارة الخارجية المصرية قلعة العروبة والمواقف القومية الصلبة، ووسط تحييب شعبي ورسمي غير مسبوق. بل ربما لا نباح اذا قلنا ان اي أمين عام للجامعة، باستثناء عبد الرحمن عزام، لم يحظ بالتأييد الذي حظي به السيد موسى منذ تأسيس الجامعة.

طالبنا في مرات سابقة باستقالة السيد موسى احتجاجاً على العجز الرسمي العربي ازاء شعب عربي، ودولة شقيقة تتعرض للاحتلال الامريكى، مثلما طالبنا ان يعلن للامة العربية اسباب هذه الاستقالة ودوافعها، وينهي حياته السياسية والدبلوماسية بموقف وطني مشرف، لان احتلال العراق جعل الجامعة العربية مجرد مثال على العجز والعار العربيين. ولكن الآن، وفي ظل هذه الهجمة الكويتية على السيد موسى وجامعته، فانتا نظاليه بالبقاء، ومواصلة التحدي لهؤلاء الذين يريدون تدمير الهوية العربية، ورفع العلم الامريكى على سارية الجامعة، تماما مثلما رفعوه على ميناء ام قصر وساحة الخردوس في قلب بغداد، ومبنى المحافظة في الموصل الصامدة.

بعض المسؤولين والكتاب «يتنمرون» في الكويت هذه الايام ويكشرون عن انبياهم، ويتطاولون على رموز هذه الأمة وقيمها ومثلها، مستندين الى الدبابات الامريكية، وهم الذين لم نسمع منهم غير التوسل استدرازا للعتف والشفقة قبل سقوط بغداد وانهار نظامها.

وتتحمل الحكومة المصرية المسؤولية الأكبر عن تطاول بعض الكويتيين على العروبة وبعض رموزها الوطنية، مثلما يتحمل الأمين العام السابق للجامعة، الدكتور عصمت عبد المجيد نصيباً اكبر من المسؤولية في هذا الخصوص، لأنه ساير كثيرا، اثناء فترة امامته مثل هؤلاء، ووضعهم في مكانة الحل والربط التي لا يستحقونها.

مصر العظيمة يجب ان تحرك لحماية الجامعة وأمينها العام من مثل هذا التطاول، ووضع حد لتجاوزات بعض الذين يعتقدون انهم بالدينار يستطيعون حكم الأمة واذلالها.

الكويت تستطيع ان تصيحب الولاية الامريكية الواحدة والخمسين، وتجعل من الدولار عملتها الرسمية، وتستبدل علمها بالعلم الامريكى، ولكنها قطعاً لا تستطيع ان تلغي عامل الجغرافيا. وكل الشواهد تؤكد ان اقامة القوات الامريكية في العراق لن تكون هائلة، والايام بيننا.

الى ان الضغوط الامريكية على سورية بدأت تحقق نتائجها، حيث اكدت دمشق مراقبتها للحدود مع العراق، مشيرة الى ان مسؤولاً في حركة حماس لم يستبعد ان تقوم الحركة الفلسطينية باغلاق مكاتبها في دمشق طواعية، وذلك لتخفيف الضغوط الامريكية عن سورية، وصرح جورج بوش امس ان

ونحسب دبلوماسي غربي فقد نوقش الموضوع مع احمد الجلبي رئيس المؤتمر الوطني العراقي، وقالت مصادر البريكانية عن مسؤول سابق في المخابرات المركزية الامريكية ان «الخطة كانت حلماً للاشخاص الذين يسيطرون على ادارة بوش، من اجل حل مشكلة الطاقة لاسرائيل ولامريكا ايضا».

القوات الاسرائيلية ترتكب مجزرة جديدة في رفح وتقتل 7 وتجرح العشرات

غزة - رام الله - «القدس العربي» - وكالات: استشهد سبعة فلسطينيين وقتل جندي اسرائيلي وجرح العشرات الليلة قبل الماضية ويوم امس الاحد في الاراضي الفلسطينية لا سيما في عملية توغل اسرائيلية في رفح جنوب قطاع غزة، فيما هدد نيس الوزراء الفلسطيني المعين محمود عباس (ابو مازن) بالتحلي عن تشكيل الحكومة مع استمرار الخلاف مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. فقد استشهد خمسة فلسطينيين وجرح العشرات في توغل واسع النطاق شنه الجيش الاسرائيلي الليلة قبل الماضية، وتم خلاله هدم عدة منازل وعشرات المنازل جزئياً في ما اعتبرته السلطة الفلسطينية «مجزرة اسرائيلية مدبرة»، كما قتل في التوغل جندي اسرائيلي وجرح ثلاثة اخرين. واوضح الطبيب على موسى مدير مستشفى ابو يوسف النجار ان «خمسة فلسطينيين استشهدوا وهم حسين محمد زنون (22 عاماً) وسعيد المصري (28 عاماً) وسعيد جمعة ابو حدياد (26 عاماً) ومحمد الحاميدة (20 عاماً) ومحمود بوش كوش (15 عاماً)». واذ صاف موسى «ان اكثر من خمسة وتلاتين فلسطينياً جرحوا بينهم 12 في

امريكا تخطط لقواعد دائمة في العراق وبوش ينصح صدام بعدم الظهور

واشنطن - رويترز: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» السبت ان الولايات المتحدة تخطط لاقامة علاقة عسكرية طويلة الاجل مع الحكومة العراقية الجديدة تعطي وزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون) حرية الوصول الى القواعد العسكرية في المنطقة. وقال المتحدث باسم البيتاجون لرويتزر انه لا توجد لديه معلومات بشأن هذا التقرير. ونقلت طبعه الصحيفة على الانترنت عن مسؤولين عسكريين امريكين قولهم انهم يأملون بالاحتفاظ بابع قواعد في العراق اعداها عند المظار الدولي قرب بغداد والاخرى عند تايليل قرب الناصرية في الجنوب والشانحة عند مطار معزول في الصحراء الغربية على طول خط انابيب قديم يمتد الى الاردن والاخرى عند مطار باشور في الشمال الكودي. وتستخدم القوات الامريكية بالفعل هذه القواعد لدعم العمليات ضد قبل النظام العراقي القديم وتقديم الامدادات ومساعدات الاغاثة ولتقديم

نسير على خطى اسلافنا في البحث عما هو جديد ومتطور لخدمة زبائننا بشكل أفضل



الخوارزمي، 16٤ - ٢٢٢ هـ.

في القرن التاسع الميلادي كان الرياضي الفذ الخوارزمي يمثل الأنموذج الذي يحتذى في الإبداع والعطاء والالتزام والمناورة، وقدم للبشرية إنجازات غير مسبوقة، وساهمت إبداعته في إثراء حياتنا. لتقينا الخوارزمي يضع علم الجبر، فيجعله علماً متخصصاً يتطلب ذكاءً وإبداعاً، فأرسي الأساس وشق الطريق. ونحن في البنك العربي سرنا على هذا الطريق؛ حيث نبعث عن التميز في الأداء، ونوظف خبراتنا ريفية المستوى وطاقتنا البشرية المدربة والتقانات المتطورة في خدمتكم، وتمتد ذلك إدارة حكيمة شابة تعمل ضمن استراتيجية جديدة للانطلاق بالبنك إلى المركز الأول في منطقة الشرق الأوسط.

البنك العربي
أكبر شبكة مصرفية عربية
www.arabbank.com



رجال الدين شكلوا حكومة محلية في حي الاعظمية لحفظ الامن والنظام وسط فراغ السلطة.. العراقيون يطالبون بدولة اسلامية ويؤيدون الجماعات الدينية

بغداد - من ادموند بلير:

عندما انهارت السلطة المحلية في حي الاعظمية في بغداد اخذ رجال الدين في مسجد ابو حنيفة على انفسهم ان يعيدوا النظام الى الشوارع التي سادتها الفوضى بعد الحرب ليصبح مثل غيره من مساجد العاصمة نقطة تجمع لعراقيين يحاولون تجاوز انهيار ثلاثة عقود من الحكم الديكتاتوري. الا ان تنامي الدور السياسي لرجال الدين المسلمين اثار قضايا حساسة مثل مدى السلطة التي سيتمتعون بها في العراق بعد الحرب وهل يمكنهم تأسيس دولة اسلامية.. وهذا هو اكثر ما تخشاه واشتغل.

ويقول الشيخ مؤيد الاعظمي ان مجلسا مصغرا من الشيوخ والشخصيات المعروفة يساعد في تنظيم دفن الموتى وتسيير دوريات امنية وتنظيم فرق لتنظيف الشوارع اي يمارس فعليا عمل حكومة محلية. وقال «سنحاول اعادة شيء من النظام».

ويبقى ذلك ترجيحاً من السكان الذين يعانون من فراغ السلطة بعد ان اطاحت القوات التي تقودها الولايات المتحدة بنظام صدام حسين دون ان تنصب حكومة مؤقتة او تعيد امدادات الغذاء والمياه والكهرباء بانتظام. ويقول محللون انه من غير الواضح عدد من يؤيدون رجال الدين انطلاقاً من رغبة بحته في اقرار النظام على الذي القصر من بريد فعلياً اقامة نظام حكم اسلامي على غرار ايران المجاورة.

ومن المؤكد ان الاصوات المطالبة باقامة دولة اسلامية مرتفعة لحد يستدعي الاهتمام اذ نزل مشرط الاف من المحتجين عقب اول صلاة جمعة بعد سقوط صدام التي الشوارع للطالبات بحكم اسلامي. ويقول ايبي هوثورن من مؤسسة كارنيجي للسلام الدولي «لا يدعنا خلال فترة فراغ في السلطة او صدمة» ان يدعو البعض الى تقويض ما كان قائماً من قبل.

وقال فيليبس «اعتقد ان العديد منهم يريدون بدعاً شعارات تحسب، مستبعداً فكرة اقامة دولة اسلامية في العراق لأنها اكثر علمانية من غيرها من دول الشرق الاوسط.

الزبيدي يعلن تشكيل 22 لجنة بلدية في بغداد

بغداد - اف ب: أعلن رئيس اللجنة التنفيذية لبغداد، محمد مسن الزبيدي أمس الأحد عن إنشاء 22 لجنة بلدية للاحقة شؤون العاصمة العراقية، وفي اية نية بالسياسي الى جعل هذه اللجان بمثابة حكومة للعراق.

وقال الزبيدي في مؤتمر صحفي عقده في بغداد، تم تشكيل 22 لجنة مكلفة بإدارة شؤون بغداد. وتوزعت مهام اللجان بين الكهرباء والماء والصحة والتربية والنقل والاعلام والدفاع والشؤون الخارجية. اخيراً هذا الزبيدي مسجحي العراق للاحقهم للمرة الأولى بهذا العدد من اللجان التي تشكلت حكومة في العراق دون صدام حسين، كما أعلن بأنه يشارك الشفيع احزانهم بمناسبة ذكرى اربعين مقتل الحسين داعياً الى التعاون بين جميع مكونات الشعب العراقي.

الرئيس المصري في البحرين: الحفاظ على وحدة العراق واستقلاله

المنامة - اف ب: وصل الرئيس المصري حسني مبارك مساء امس الى البحرين في زيارة الى هذا البلد الذي يترأس حالياً القمة العربية والتي على الفور العاهل البحريني الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة. واعلنت وكالة انباء البحرين الرسمية ان الطرفين اتفقا على ضرورة الحفاظ على وحدة العراق واستقلاله وسلامته الإقليمية وعلى مقرراته واتخاذ الاجراءات التي تكفل استتباب الأمن فيه.

واضافت الوكالة ان المحادثات تناولت «آخر المستجدات والتطورات التي تشهدها الساحة العربية وعلى رأسها العراق». واوضحت ان الزعيمين شددوا على ضرورة «اعطاء الشعب العراقي الفرصة لتقرير مصيره ومستقبله السياسي وبناء دولة المؤسسات والحرية وفق الأسس الديمقراطية».

وقال بوش للصحافيين بعد ان حضر قداس عيد الفصح في قاعدة عسكرية في تكساس (جنوب) «لست قلقاً. ان الحرية امر جميل. وعندما يكون الاشخاص احراراً يعربون عن آرائهم. وكما تعرفون انهم كانوا عاجزين عن التعبير عن آرائهم قبل مجيئنا. والآن في وسعهم القيام بذلك».

واضاف «لطالما قلت ان ارساء الديمقراطية امر معقد. ومن الصعب الانتقال من العبودية الى الحرية ذلك سيحصل. ومضى يقول ان «اشخاصاً سيحبون عن آرائهم واننا مسرورون لذلك».

وقال بوش في مؤتمر صحفي في قاعدة عسكرية في تكساس (جنوب) «لست قلقاً. ان الحرية امر جميل. وعندما يكون الاشخاص احراراً يعربون عن آرائهم. وكما تعرفون انهم كانوا عاجزين عن التعبير عن آرائهم قبل مجيئنا. والآن في وسعهم القيام بذلك».

الرئيس الأمريكي جورج بوش وزوجته يتحلقان مع الجنود بعيد الفصح (اف ب)



سيدة عراقية بجانب طفلها المصاب في مستشفى بغداد (رويترز)

الجلبي يؤيد وجوداً عسكرياً امريكياً في العراق لعامين على الاقل

واشنطن - اف ب: قال جليبي امس الاحد ان الولايات المتحدة تخطط لان طلب بقاء طويل الاجل في اربع قواعد عسكرية في العراق. ونفى مسؤولون في وزارة الدفاع الامريكية (ان تكون لديهم اي معلومات عن هذا التقرير.

وقال جليبي ان الاحزاب الاسلامية العراقية قد تشارك في العمل السياسي في العراق بعد الحرب. ويرأس جليبي المؤثر الوطني العراقي ويعتقد محللون انه الاختيار المفضل لدى الولايات المتحدة لقيادة العراق. واستطرد قائلاً هناك دور للحزب الاسلامي بما في ذلك الاحزاب الشيعة لان لديها جمهور يؤيدها. لكنها لن تفرض اي برنامج او اي دولة دينية

على الشعب العراقي». وقال جلبي انه يجب النظر الى ما يتبرده عن استيلاء بعض رجال الدين والجماعات الدينية على السلطة في بعض احياء العراق التي انها تأتي في اطار تحدي سلطة الرئيس العراقي المخلوع صدام حسين بعد فترة من القهر اكثر منها تهديداً للاستقرار. و اضاف «اعتقد انه لا يجب تفسير ذلك على ان هناك من يحاول ان يؤسس سلطة او يتحدي ما سينجم عن عملية اقامة سلطة مؤقتة».

وجلبى كان اول سياسي عراقي يصل الى بغداد من المنفى منذ انهيار حكومة صدام حسين واكد تصريحات سابقة بانته لن يرشح نفسه لاي منصب

ريتشارد بيرل: المارينز سيقون في العراق بضعة اشهر

واشنطن - اف ب: اعتبر المستشار السابق لوزارة الدفاع الامريكية ريتشارد بيرل امس الاحد ان الامريكيين سيقون بضعة اشهر في العراق لارساء الاستقرار قبل انسحابهم من البلاد.

وقال بيرل في مقابلة مع شبكة «سي.بي.اس» «اعتقد ان من الامة ارساء الاستقرار في العراق في اسرع وقت ممكن وان ننسحب بعد ذلك» معتبراً «انه كلما بقينا فترة اطول كلما تقام خطر قيام معارضة لوجودنا».

واكد بيرل ان هذه الفترة «الانتقالية يجب ان تكون قصيرة مددة بضعة اشهر». ومضى يقول «امل في ان تكون هذه المسألة مسألة شهرين. ملمحا الى ان عملية اعادة اعمار العراق قد تستغرق وقتاً اطول مما هو متوقع.

وردا على سؤال حول خطر تحول العراق الى دولة اسلامية قال بيرل «اذا امانا بالديمقراطية في العراق فيجب قبول نتائج اختيار العراقيين لقيادتهم».

الجيش الامريكي تجاهل تعليمات لحماية متحف بغداد

لندن - اف ب: ذكرت صحيفة «الابوزفر» الاسبوعية البريطانية في عددها الصادر امس الاحد ان الجيش الامريكي تجاهل توصيات من مكتب اعادة الاعمار والمساعدة الإنسانية في العراق كان يمكن لو نفذت ان تحول دون نهب متحف بغداد للأثار. وفي مذكرة حصلت الصحفية على نسخة منها، اعتبر مكتب اعادة الاعمار والمساعدة الإنسانية في العراق ان نهب المتحف سيؤدي الى خسائر لا تعوض للكثير من القطع العظيمة الامة للانسانية جمعاء».

ونقلت «الابوزفر» عن مسؤول في مكتب اعادة الاعمار والمساعدة الإنسانية قوله «لقد طلبنا فقط وضع بضعة جنود امام كل مبنى، واذا كانوا يخطون النفاذة، فيضغوا ادبابة و ادبابتين. ولم تفعل العلاقات الخارجية لدى دخولها المدينة، ورفض الجرائل نشرها. وانظروا الى ما خلقها اقدم حضارات الانسانية كما حصلت الاسبوع الماضي فور سقوط

سلمت الى الجرائل الامريكيين في 27 آذار (مارس) الماضي، حذرت من ان نهب المتحف سيؤدي الى خسائر لا تعوض للكثير من القطع العظيمة الامة للانسانية جمعاء».

ونقلت «الابوزفر» عن مسؤول في مكتب اعادة الاعمار والمساعدة الإنسانية قوله «لقد طلبنا فقط وضع بضعة جنود امام كل مبنى، واذا كانوا يخطون النفاذة، فيضغوا ادبابة و ادبابتين. ولم تفعل العلاقات الخارجية لدى دخولها المدينة، ورفض الجرائل نشرها. وانظروا الى ما خلقها اقدم حضارات الانسانية كما حصلت الاسبوع الماضي فور سقوط

مؤسول امريكي بارز: عودة المفتشين الى العراق ليس امراً واقعياً

روما - اف ب: افاد مسؤول بارز في وزارة الخارجية الامريكية في مقابلة نشرت امس الاحد ان الولايات المتحدة تعتقد ان عودة مفتشي الامم المتحدة الى العراق هو امر غير واقعي. ورفض الدعوات الى قيام المفتشين بوضع تقرير جديد حول ترسانة الاسلحة المزعومة في العراق. ونقلت صحيفة «كوريير ديلاسيرا» عن سارك غروسمان نائب وزير الخارجية الامريكي للشؤون السياسية قوله ان «الوضع في العراق مختلف تماماً اليوم ومن غير الواقعي بالنسبة لنا اعادة دمج اجزة الماضي».

وقال غروسمان انه سيتعين على الامم المتحدة الان مناقشة المشكلة التي تتلخص في انه في الوقت الذي

سولانا: الحكومة العراقية الجديدة يجب ان تحظى بموافقة الامم المتحدة

مدير - اف ب: قال الممثل الاعلى للسياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا ان اية حكومة عراقية جديدة تحتاج الى موافقة الامم المتحدة لكي تكون شرعية.

وقال سولانا في تصريحات نشرتها صحيفة «اي بي سي» الاسبانية امس الاحد ان «الشريعة كلمة رئيسية: من غير الممكن لقوات التحالف (التي تقودها الولايات المتحدة) اتخاذ قرار حول حكومة انتقالية للعراق دون قرار من الامم المتحدة او مباركة المنظمة الدولية.

وفي رد على سؤال حول ضرورة تبني اسلوب متعدد الاطراف لاعادة الاعمار في العراق قال سولانا «من الافضل اقتناع الآخرين بان يفعلوا ما يرغبون به بدلا من فرض ذلك عليهم».

كما قال ان الاتحاد الاوروبي له دور ثلاثي الابعاد في العراق في اطار الامم المتحدة: دور في الاغاثة الانسانية، ودور في اعادة الاعمار الفعلية، وتوفير الشرعية للحكومة».

ويعد شهر من شن الولايات المتحدة حربا على نظم صدام حسين تواجه القوات التي تقودها الولايات المتحدة وزعماء الجماعات العراقية مهمة تشكيل حكومة تمثيلية في بغداد.

ومن المقرر ان يصل جاي غارنر الجنرال المتقاعد الذي عينته واشنطن لادارة العراق الى حين تشكيل حكومة مؤقتة، الى بغداد اليوم الاثني، طبقا لما ذكرته صحيفة «واشنطن بوست» امس الاحد.

يكن ترغب في انسحاب قوات التحالف من العراق

بكين - اف ب: نقلت وكالة انباء الصين الجديدة امس الاحد عن وزير الخارجية الصيني لي زاوشينغ ان الصين تدعم موقف الدول المجاورة للعراق الراغبة في انسحاب قوات التحالف وتشكيل حكومة تمثيلية في بغداد. وقالت الوكالة ان لي ادلى بهذا التصريح في اتصال هاتفي مع نظيره الايراني كمال خرازي غداة اجتماع في الرياض شارك فيه وزراء خارجية الدول الست التي لها حدود مشتركة مع العراق اضافة الى وزير خارجية والبحرين. ونقلت الوكالة عنه قوله ان «الصين تدعم بيان الوزراء الثانية وتعلق عليه اهمية».

واضاف «من الضروري ارساء الاستقرار في العراق في اسرع وقت ممكن وغياب السلطة في البلاد امر يثير القلق».

وكان مؤتمر الرياض الاقليمي الذي درس الوضع في العراق بعد اطلحة صدام حسين دعا ليل الجمعة السبت الى انسحاب قوات الاحتلال الامريكية من هذا البلد للسماح للعراقيين بادارة البلاد.

وفي بيانهم الختامي دعا وزراء خارجية الدول الثماني المشاركة - السعودية وتايوان وايران وسورية والارن والكويت والبحرين (التي تتولى حالياً رئاسة الجامعة العربية) - مصر - الى «ضرورة انسحاب قوات الاحتلال (...) من العراق والسماح للعراقيين بممارسة حقهم في تقرير المصير».

والبابا يدعو العراقيين الى صياغة مستقبلهم

مدينة الفاتيكان - رويترز: وجه البابا يوحنا بولس الثاني في رسالته بمناسبة عيد الفصح امس الاحد دعوة قوية للسلام في العالم قاتلاً ان على العراقيين تولى مهمة اعادة بناء بلادهم بمساعدة المجتمع الدولي. ودعا البابا الذي يعد عيد الفصح هذا العام الخامس والستين الذي يحتفل به منذ توليه منصب البابوية الى انهاء مسلسل الكراهية».

ودعا البابا في رسالته عقب الاحتفال بعيد الفصح امام حشد من عدة الاف من الأشخاص في ميدان القديس بطرس بالسلام في العراق». و اضاف «بمساعدة المجتمع الدولي لا بد من ان يصحح المواطنون العراقيون من اشد المناصرين للجهود الجماعية لاعادة اعمار بلادهم».

ودعا البابا للسلام في كافة ارجاء العالم حيث الحروب المنسية واعمال العنف المستمرة التي تتسبب في الموت والاصابات وسط صمت وتجاهل في اوساط قطاعات كبيرة من الرأي العام العالمي».

وتابع «لكن هذه نهاية لسلسل الكراهية الذي يهدد التطور المنشود للعائلة البشرية».

ونكر البابا بالازعاج القائمة في افريقيا واسيا والقوقاز وامريكا اللاتينية.

صحيفة اسانية: العراقيون الطرودون يشبه بتجسسهم

مدير - رويترز: قالت صحيفة اليباس الاسبانية امس الاحد ان عددا من العاملين في السفارة العراقية الذين طردتهم اسبانيا في الاسبوع الماضي يشبه في نهم كانوا يتجسسون لصالح صدام حسين.

وكانت مصادر دبلوماسية في صرححت لرويترز انذاك بان اسبانيا امرت بطرد ستة دبلوماسيين وفي بعد ان اعترف القائم بالاعمال العراقي بوجود مخزن للأسلحة في السفارة.

ولم تقدم اي اسباب رسمية للطرد. وقالت اليباس نقلا عن مصادر في الشرطة امس ان بعضا من السبعة المطرودين يشبه في عملهم لحساب اجرة تجسس عراقية.

ورفض المتحدث باسم وزارة الخارجية الاسبانية التعليق. و اضافت الصحفية ان من بين مهامهم نشر الدعاية وشرع بضاعت محظورة بموجب العقوبات التي تفرضها الامم المتحدة على العراق. ونقلت اليباس عن مصدر في الشرطة قوله «ليس هناك مبرر يدعو لبقائهم هنا تحت ستار وحماية من السفارة في الوقت الذي سقط فيه الحكومة التي عينتهم».

وكانت الولايات المتحدة قد طلبت من حكومات طرد المسؤلين العراقيين.

لندن - رويترز: قال مسؤول دفاعي بريطاني امس الاحد ان الامر يحتاج نحو 800 من الوقت للعبور على اسلحة الدمار الشامل العراقية المزعومة التي اشير اليها كمبرر رئيسي للحرب على العراق. وقال لويس موني الوزير بوزارة الدفاع لراديو هيئة الاذاعة البريطانية «لا شك عندي في ان صدام امتلك تلك الاسلحة وانها مخبأة جيدا وسوف نتكشها ببذل جهد كبير». و اضاف «سيستغرق الامر كثيرا من الوقت للكشف عن تلك (الاسلحة)».

ويتزايد الضغط السياسي على الولايات المتحدة وبريطانيا لكشف دليل على الاسلحة المحظورة في العراق بعد ان اطاحا بالرئيس العراقي صدام حسين على اساس ان اسلحته تمثل خطرا عالميا. وقال موني انه «مندهش جدا» من اشارة بعض نواب حزب العمال البريطاني الحاكم الى ان اجهزة الامن البريطانية خدعتهم او خدعت حكومتهم لتدفعها للاعتقاد بان برامج التسليح الخاصة بصدام كانت اكثر تطورا بغرض حشد التأييد للحرب.

وحث موني من يطالبون بدليل على اسلحة صدام المحظورة على التزام الصبر. وقال «اعطونا فرصة لتبدأ كشف تلك المشات وربما الالاف من المواقع».

برينيث ايرويز: تفكر في استئناف الرحلات من لندن الى بغداد

لندن - اف ب: قال رود ادينغتون المدير التنفيذي لبرينيث ايرويز ان شركة الطيران البريطانية تريد استئناف رحلاتها من لندن الى بغداد فور استقرار الوضع في العراق. وقال «لدينا حق الطيران الى العراق والان نتنظر تاكيد من الحكومة البريطانية بان العودة آمنة».

وقامت برينيث ايرويز وسابقتها «اي.اوي.سي» بتسيير رحلات الى بغداد لغوفاً.

وتم تعليق الرحلات خلال الحرب الابرائية - العراقية ثم استؤنفت في تشرين الثاني (نوفمبر) 1988 حتى شباط (فبراير) 1990 قبل بضعة اشهر من غزو العراق للكويت.

وقال مؤسس خطوط «فيرجين اتلانتيك» ريتشارد براون ان الشركة اتصلت بالحكومة البريطانية لاستئناف الرحلات لنندن - بغداد.



سيدة عراقية تستريح في الطريق الى كربلاء (أ ف ب)

الإعلاميون يتسلون بـ «الكوتشينة» الأمريكية!

يومان بلا مؤتمرات صحافية في «السيلية»

الدوحة - «القدس العربي» - من مازن حماد:

العمليات العسكرية الأساسية قد انتهت ولكن «ما زال أماننا الكثير نفعه». في الوقت ذاته ما زالت قائمة الكوتشينة الأمريكية التي تحوي «55» مطوبيا من القيادات العراقية، تحظى باهتمام الصحافيين الذين أخذوا يتساءلون عن أسباب لجوء الأمريكيين الى هذا الأسلوب في البحث عن المطلوبين، وسر استخدام «55» ورقة رغم أن أوراق الكوتشينة لا تحتوي إلا على «52» من هذه الأوراق، وذهبت الاجتهادات الى القول بأن الأمريكيين نشروا الصور المتوفرة لديهم على أوراق الكوتشينة وقسموا اصحابها الى فئات تتدرج حسب الخطورة ابتداء من «القص» الذي يشمل صدام حسين ولديه، الى اصغر أرقام الكوتشينة. أما الورقات الثلاث الباقية فقد تضمنت أسماء ثلاثة مطلوبين لا صور لهم وهم نجيف شنداع ثامر القائد السابق لحزب البعث في محافظة صلاح

الدين، وحسن العوادى مسؤول الحزب في منطقة بناة، وخميس سرحان محمد قائد حزب البعث في كربلاء. وحتى يكتمل تصميم أوراق الكوتشينة فقد أضاف المصممون وقتي جوكو وورقة ثالثة تحتوي على اسم يستخدمه الجنود فوق خوذاتهم، وهذه الأوراق هي التي حملت أسماء الثلاثة الذين يبدو أن لا صور لهم. كما أن السؤال الذي تردد سابقا حول سر اغتيال اسمي وزير الخارجية العراقي ناجي صبري الحديشي ووزير الإعلام محمد سعيد الصبري، ما زال يدور في الأذهان. غير أن نبيل خوري الناطق بلسان وزارة الخارجية الأمريكية قال للصحافيين، يبدو أن قوات التحالف لا تعتبر الحديشي والصحاف خطر ينسب درجة خطورة أسماء الخمسة والخمسين شخصا الذين احتوتهم أوراق الكوتشينة.

الجامعة العربية عمرو موسى انه سيستقيل من منصبه، عربيا عن دهمشة ازاء الاتهامات التي وجهتها اليه الكويت، مؤكدا ان هذا الامر سيكون له حساب ولن يتم السكوت عنه. وقال هذا الجندي الذي كان يقفل الطريق المؤدية الى المصفاة في الدورة في الضاحية الجنوبية لبغداد هناك نحو مئة شخص في المصفاة ليريدون الحصول على بنزين (...). هذه مشكلة لنا ولن نسمح لهم بالبقاء في الداخل... وقال ان الجنود الامريكيين يملون السيطرة على الوضع

موسى يلوح بالاستقالة بسبب الازمة مع الكويت

واكد ان «هذا الامر سيكون له حساب فيما بعد ولن يتم السكوت عنه ابدا لان امين عام الجامعة العربية ليس مرتزقا». وأضاف «اما ان يتعامل الناس باحترام في ما بينهم وان تضيق الامور في العالم العربي او سارت كذلك المنصب، مشيرا الى ان «الظروف الصعبة التي تمر بها المنطقة العربية كلها تمنعني من اتخاذ هذا القرار». وختم قائلا ان «المرحلة الراهنة ستتضمن الكثير من الصدام وربما تتحول

الصلب الاحمر: العراق يمكن ان يشهد موجة عنف ضد الامريكيين

بغداد-أ ف ب: حذر المتحدث باسم اللجنة الدولية للصلب الاحمر امس الاحد من ان العراق قد يشهد موجة عنف ضد القوات الامريكية في حال لم تتحسن ظروف معيشة السكان العراقيين.

وقال المتحدث رولان هوغونان- بنجمان لو كالة فرانس برس «نحن في مرحلة حاسمة، ونعتقد ان عدم حل المشاكل العالقة التي تهم السكان سريعا، قد يؤدي الى تدهور الوضع». وأضاف «يمكن بكل سهولة ان يستهدف العنف القوات الامريكية التي بعد ان اسقطت نظام الرئيس العراقي صدام حسين تستعد لإدارة العراق بانتظار تشكيل حكومة انتقالية.

واوضح ان المشكلة الاساسية التي تعترض عمل المنظمات الانسانية هي «الانهيار الكبير للبنية التحتية». وتابع «اذا اردنا ان يستأنف الاطباء العمل يجب ان يكون الامن مضمونا لكي لا تنهب منازلهم ولا يد من تامين البنزين للتقانات والكهرباء والماء للعمل». وكرر القول ان معاهدة جنيف تقرض على القوات المحتلة ضمان الخدمات الاساسية في مناطق احتلالهم.

انفجار يسفر عن اصابة جنود امريكيين وطفل عراقي بجروح

نيقوسيا- أ ف ب: أعلنت القيادة الامريكية الوسطى في موقعها على شبكة الانترنت ان اربعة جنود امريكيين وطفلا عراقيا اصيبوا بجروح السيت في بغداد لدى انفجار بذخائر غير منفجرة.

واكدت القيادة الامريكية الوسطى ان «اربعة جنود من الفرقة 101 المحمولة اصيبوا بجروح السيت في بغداد لدى انفجار ذخائر غير منفجرة بعدما حاول طفل تسليمها اياها». واوضحت ان الانفجار حصل عندما حاول احد الجنود الذين كانوا يقومون بدوريات اذخا من الطفل. وأضافت القيادة «ان ثلاثة من الجنود الاربعة تقوا الى مراكز عسكرية للعلاج، وان حالتهم غير معروفة حتى الان. اما الجندي الرابع فتم نقله الى مستشفى في بغداد». وأشارت القيادة الى ان احد العراقيين نقل الطفل الذي كان يعاني من جروح لم تعرف خطورتها، مؤكدا ان الجيش الامريكي يسعى جاهدا للعثور عليه.

واشنطن تخشى على مصداقيتها مع عدم ظهور اسلحة دمار في العراق حتى الان

مئات الجمعات العسكرية في طول البلاد وعرضها اضافة الى فتيتش نحو عشرين قصرا في بغداد وحدها مهجرة بانفاق تحت الارض». وكانت واشنطن أعلنت عزمها على ارسال نحو الف خبير للمشاركة في عمليات التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل التي جرت في العراق في وقت مبكر من هذا الشهر على اندلاع الحرب ما قد يعكس سلبا على مصداقية واشنطن. واستخدم المتحدث باسم القيادة الامريكية الوسطى في السيلية في قطر الجنرال فستنت بروكس مرارا تعابيرا مثل «الوازيك» و«الاجحية» عند كلامه عن ملف اسلحة الدمار الشامل في العراق. ومع ان هذا الموضوع كان السبب الاساسي لنشر الحرب على العراق فان القوات الامريكية لم تعثر بعد شهر على بدء الحرب في العراق على اي عنصر يؤكد اتهاماتها المعلنه. وأصدر جنرال بروس ان «أحد نجاحات الولايات المتحدة وحلفائها كان الحؤول دون تمكن القوات العراقية من استخدام اسلحة دمار شامل». ويبرهن الامريكويون على تعاون علماء عراقيين معهم لكشف مخابىء اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقال كبير المفتشين هانس بليكس عرض عودة فرقه الى العراق لاستكمال عمليات التفتيش الا ان الولايات المتحدة رفضت السماح له بذلك.

قاعدة السيلية (قطر) - من ماري نويل فالس: سجل الامريكويون نجاحات ولو كانت بطيئة في حملة ملاحقة اركان النظام البعثي، الا ان عمليات البحث عن اسلحة الدمار الشامل لم تحقق اي تقدم بعد مرور شهر على اندلاع الحرب ما قد يعكس سلبا على مصداقية واشنطن. واستخدم المتحدث باسم القيادة الامريكية الوسطى في السيلية في قطر الجنرال فستنت بروكس مرارا تعابيرا مثل «الوازيك» و«الاجحية» عند كلامه عن ملف اسلحة الدمار الشامل في العراق. ومع ان هذا الموضوع كان السبب الاساسي لنشر الحرب على العراق فان القوات الامريكية لم تعثر بعد شهر على بدء الحرب في العراق على اي عنصر يؤكد اتهاماتها المعلنه. وأصدر جنرال بروس ان «أحد نجاحات الولايات المتحدة وحلفائها كان الحؤول دون تمكن القوات العراقية من استخدام اسلحة دمار شامل». ويبرهن الامريكويون على تعاون علماء عراقيين معهم لكشف مخابىء اسلحة الدمار الشامل العراقية.

أول صحيفة تظهر في شوارع بغداد شيوعية

وقد لا يفقد العراقيون وسائل الاعلام الحكومية ولكنهم يريدون بشدة في الحصول على الانباء، ويستمع اغلب العراقيين الى الاذاعة الكويتية او الخدمة العربية لهيئة الادارة البريطانية او اذاعة صوت الامريكية باللغة العربية. ويبت تلفزيون التحالف التابع للقوات المحتلة ارساله لمدة ثلاث ساعات من التامة مساء على الترددات التي كان يستخدمها التلفزيون العراقي ولكن عددا قليلا من سكان بغداد هم الذين لديهم الكهرياء لتتاح لهم مشاهدتها. بل انهم حتى اذا فورت لديهم امدادات صحفية التورة كانت الناطقة باسم حزب البعث، وحظرت كل الاحزاب الاخرى وصحفا كان ان دعاء ما كان يوما حركة شيوعية قوية في الشرق الاوسط فروا منذ فترة طويلة الى بريطانيا وبلاد اخرى.

تحدث عن صدام.. وكيف انه أضر ببلاننا.. بالطبع كنا نعرف ذلك ولكننا لم نر ذلك متعبا في صحيفة ابدا.. ولم يتضح المكان الذي طبعت فيه الصحيفة ولكنها كانت تحفل بالاطراء للزعماء الكراد في شمال العراق وفي المنطقة التي كانت خارجة عن نطاق سيطرة صدام لمدة عشر سنوات حيث كان ينشط حزب شيوعي صغير. وخلال حكم صدام الذي استمر 24 عاما كان ما يباع في الاكشاك الصحف الحكومية فقط، وكانت صحيفة «بابل» الاوسع انتشارا تابعة لعدي الابن الاكبر لصدام حسين في حين ان صحيفة الثورة كانت الناطقة باسم حزب البعث، وحظرت كل الاحزاب الاخرى وصحفا كان ان دعاء ما كان يوما حركة شيوعية قوية في الشرق الاوسط فروا منذ فترة طويلة الى بريطانيا وبلاد اخرى.

بغداد - من روزليند راسل: في واحدة من مفارقات الحرب العراقية اصبح اسم الاحد اول ضحايا الحرب التي قادتها الولايات المتحدة. وعندما دخلت القوات الامريكية بغداد قبل 11 يوما منهية بذلك حكم صدام ادى ذلك الى خسوة في المعلومات والسلطة مع عدم وجود اي امدادات للكهرباء او اي صحف او تلفزيون او اي جهة رسمية يمكن اللجوء اليها. وانتقل اخرون ملء هذا الفراغ وبدأ زعماء دينيون بارزون في اقامة مراكز لخدمة المجتمع ولكن الحزب الشيوعي كان اول الفائزين في سياق الصحف. وفي ميدان الفردوس الذي يقع في وسط بغداد توقف العراقيون لقراءة الصحيفة وشعروا بالدفقة لرؤية انتقاد لزعيمهم في الصحف، قال خضير البالغ من العمر 27 عاما «انها

دور مقترح لحلف شمال الاطلسي في نزع سلاح العراق

العراق قائلا «العراق حر ويجب ان يتمكن من العودة الى السوق الحرة، برنامج النفط مقابل الغذاء»، والذي يعتمد عليه 60 بالمئة من العراقيين لم يعد له مبرر وهو ينتهي في الثالث من يونيو (حزيران) وعلى الامم المتحدة ان تقر بسرعة». وقال جروسمان انه لا للولايات المتحدة ولا الامم المتحدة يجب ان تسيطر على نفط العراق مضيضا «هدفنا ان تكون هناك حكومة عراقية موقفة بأسرع ما يمكن... العراقيون قادرون على حكم انفسهم».

القبيل الذي للعراق بعد مرور شهر على الغزو الذي قادته الولايات المتحدة على العراق، ومن المتوقع ان يخبر هاتز بليكس رئيس فريق التفتيش مجلس الاق والشلائء القادم باستعداد فريقه للعودة الى العراق لواصله مهمته، لكن الولايات المتحدة اعربت عن رغبتها في استكمال المهمة بنفسها ووضعت وزارة الدفاع قائمة من عشرة مفتشين سابقين كانوا يعملون مع الامم المتحدة للاستعانة بهم في المهمة، وذكر جروسمان ان الوقت قد حان لرفع العقوبات عن

ميلانو - رويترز: نفى مسؤول كبير بالادارة الامريكية في مقابلة نشرت امس الاحد امكانية عودة المفتشين التابعين للامم المتحدة الى العراق واقتراح بدلا من ذلك ان يلعب حلف شمال الاطلسي دورا في نزع سلاح العراق. وقال نائب وزير الخارجية الامريكي للشؤون السياسية مارك غروسمان كذلك لصحيفة كوريري ديلا سيربا الايطالية ان عقوبات الامم المتحدة التي فرضت على العراق بعد غزو الكويت عام 1990 لم يعد لها مبرر

قوات «درع الجزيرة» تغادر الكويت مطلع الشهر المقبل

وكانت قوات «درع الجزيرة» وصلت الى الكويت مطلع الشهر الماضي قبل بدء الحرب على العراق. وكانت القوات الامريكية والبريطانية تمكنت في مطلع الشهر الجاري من اسقاط نظام الرئيس العراقي صدام حسين والسيطرة على كامل الاراضي العراقية، ومجلس التعاون الخليجي هو منظمة اقليمية تضم اضافة الى الكويت، المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وقطر والبحرين.

وكانت قوات «درع الجزيرة» وصلت الى الكويت مطلع الشهر الماضي قبل بدء الحرب على العراق. وكانت القوات الامريكية والبريطانية تمكنت في مطلع الشهر الجاري من اسقاط نظام الرئيس العراقي صدام حسين والسيطرة على كامل الاراضي العراقية، ومجلس التعاون الخليجي هو منظمة اقليمية تضم اضافة الى الكويت، المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وقطر والبحرين.

وكانت قوات «درع الجزيرة» وصلت الى الكويت مطلع الشهر الماضي قبل بدء الحرب على العراق. وكانت القوات الامريكية والبريطانية تمكنت في مطلع الشهر الجاري من اسقاط نظام الرئيس العراقي صدام حسين والسيطرة على كامل الاراضي العراقية، ومجلس التعاون الخليجي هو منظمة اقليمية تضم اضافة الى الكويت، المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وقطر والبحرين.



جنديان امريكانيان أثناء صلاة في معسكر نيوجرسي بالكوييت (رويترز)



الرئيس الأسد مستقبلاً الرئيس حسني مبارك الذي قام بزيارة مفاجئة لدمشق أمس ركزت على التهديدات الأمريكية لسورية (رويترز)

اي حكومة عراقية قادمة يجب ان تعترف بالدولة اليهودية وتحل ازمة الوقود لديها واشنطن: نפט العراق لاسرائيل وممنوع عن سورية

لندن - «القدس العربي»:

تناقش الولايات المتحدة مع اسرائيل خططاً لنقل الوقود وحل مشاكلها المحلية بجزرة قلم، وذلك من خلال استغلال الوضع الجديد في العراق لصالح واشنطن وحليفها في الشرق الاوسط، وتضييق الخناق على سورية، جرت مناقشة خطط لنقل البترول العراقي من العراق الذي احتل حديثاً بين واشنطن ونيب والقيادات العراقية المحتملة، وتحاول الخطط اعادة تفعيل خطوط الانابيب التي توقفت بين فلسطين والعراق في عام 1948، بحيث تم تحويل خط الانابيب العراقي القادم من شمال العراق الى سورية، وبعد التحول الجديد في العراق فان اعادة بعث انابيب النفط ستحل مشكلة الوقود التي تعاني منها اسرائيل، وستمنح الامريكين والعراقيين عوائد نفطية جيدة، فيما ستؤدي العملية الى مصاعب اقتصادية حادة لسورية.

كما ان الخطط ستؤدي الى ايجاد بديل لنفط رخيص ومناخ لامريكا افضل من النفط السعودي، وتكرت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية ان عقد الخطط ناقشها بشكل علني وزير البنية التحتية الوطني جوزيف يارتييسي بحسب ما اوردهت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية.

وحسب ما وردت صحيفة «هارتس» العراقية من مدينة الموصل في الشمال الى ميناء حيفا الفلسطيني، ونقلت الصحيفة عن الوزير الاسرائيلي قوله ان المشروع سيخفض فاتورة الطاقة

الاسرائيلية بشكل كبير، بحوالي 25 بالمئة، حيث تعتمد اسرائيل كثيراً على النفط المستورد من روسيا.

ونسبت صحيفة «اوبزيرفر» البريطانية الى مسؤولين امينين قولهم ان الخطط توفقت فعلاً، وقال مسؤول سابق في المخابرات المركزية الامريكية (سي اي ايه) «ان الخطط كانت حلماً للشخص الذي يسيطر على ادارة بوش، ومن اجل حل مشكلة الطاقة لاسرائيل ولامريكا ايضاً، وازداد المسؤول قائلًا ان «مشروع حيفا كان موجوداً وبعثه كان حلماً، والان يعتبر مشروعاً حيوياً، وان احتاج الى اعادة تعيير واصلاح»، وبحسب مجلة «جين» للامن الصادرة في لندن، فان الخط لم يبق منه اي شيء على الاقل في الدول العربية، وذلك بحسب مقال كتبه وليد خدوري محرر مجلة «ميدل ايست اناليتيك» في نيويورك، ومن اجل اعادة بعث الخط فعلى الولايات المتحدة ان تحصل على موافقة اي حكومة جديدة في العراق.

وكيسنجر، العقل المدبر وراء الخطط الامريكية في منتصف الثمانينات من القرن الماضي، عندما اقترح على صدام حسين بناء خط انابيب للنفط العراقي الى ميناء العقبة الاردني مقابل ميناء ايلات الاسرائيلي.

ويقوم وزير الدفاع الامريكي، دونالد رامسفيلد، بتبني هذه الخطط، حيث ستقوم شركة (بيكل) التي اعطتها الادارة الامريكية يوم الخميس الماضي حقوق اعادة بناء البنية التحتية في العراق، ويتم اعادة تجديد النكدة بشكل سري بين اسرائيل وامريكا كل

وفد من الكونغرس الامريكي ينقل لدمشق مطالب اغلاق مكاتب المنظمات الفلسطينية

بعد زيارة الى اسرائيل ان وفد الكونغرس بحث ايضا احياء المحادثات العربية - الاسرائيلية وطلباً امريكية بان تغلق سورية مكاتب جماعات فلسطينية، وعندما سئل عيسى عن رد فعل الاسد تجاه المطالب الامريكية اجاب «لم يرفض اي مقترح بشكل مطلق».

وتذكر عيسى ان واشنطن تريد من سورية مساندة «خارطة الطريق» للسلام في الشرق الاوسط والتي تصور اقامة دولة فلسطينية بحلول عام 2005 ووقف المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وغزة، ومضى يقول «نريد ان تتشرك سورية في الجهود الامريكية لتعبئة عملية السلام من خلال خارطة الطريق، والان انتهت الحرب، لا بد ان نستهدف تحقيق السلام والرخاء في العراق والشرق الاوسط»، وتعرب سورية عن مخاوف متعلقة بخارطة الطريق التي من المتوقع ان تصدق عليها العقاب بعد ان يصدر البرلمان الفلسطيني على الحكومة الجديدة وتقول انها تهدف الى رعاية المصالح الاسرائيلية على حساب العرب.

قبل ايام قليلة في الكونغرس بواشنطن مشروع قانون ينص على فرض عقوبات اقتصادية وسياسية على دمشق.

ويهدف المشروع «لارغام سورية على وقف احتلالها للبنان ودعمها للارهاب والتخلي عما لديها من اسلحة دمار شامل»، بينما نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن مسؤولين نيبانيين ان ادارة بوش قد تبدي تحفظات على مشروع القانون الذي قد يحد من هامش المناورة لديها مع سورية.

وكان عيسى ورحال قاما بزيارة الى دمشق في تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 حيث استقبلهما الرئيس بشار الاسد وطلب عيسى حينئذ في مؤتمر صحافي من حزب الله الذي تدعمه سورية «ان يتخلى عن الارهاب».

وصرح عيسى بعد اجتماعه بالاسد «كان الاجتماع ايجابياً للغاية مع الرئيس بشار الاسد»، انهم «الاسديون» يريدون حواراً ايجابياً مع واشنطن، وقال عيسى «لدينا الكثير من الرسائل ايجابية لنقلها الى واشنطن».

وتذكر عيسى الذي وصل الى دمشق

دمشق - وكالات: افاد مصدر دبلوماسي امريكي ان اثنين من اعضاء الكونغرس الامريكي داريل عيسى ونيك رحال اجريا أمس الأحد محادثات مع الرئيس السوري بشار الاسد في دمشق حول الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

واضاف المصدر ان المحادثات تناولت اعادة اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

وقد وصل داريل عيسى النائب الجمهوري في كاليفورنيا ونيك رحال النائب الديموقراطي لولاية فرجينيا الغربية مساء السبت الى دمشق.

وتكف المسؤولون الامريكيون مؤخرًا للتهديدات ضد سورية التي اتهموها بدعم الارهاب الدولي وايواء كسبار المسؤولين العراقيين في النظام البائد للصلوات وحيازة اسلحة الدمار الشامل.

ونفت سورية نفياً قاطعاً امتلاكها اسلحة دمار شامل، مشككة في الدوافع الحقيقية للموقف الامريكي الذي بررته بدعم واشنطن القوي لاسرائيل.

من جهة اخرى رفع برلمانيون امريكيون ديمقراطيون وجمهوريون

ويقول محللون ان العمليات ضد الامريكين قد تتم من خلال حرب مصاعبات او عمليات اختراق من داخل الحدود اليرانية او تجنير سيارات ومارك مفعخة في بغداد او غيرها من المدن العراقية. وعكر المسؤولون الامريكيون في الاسبوع الماضي من ذكر حزب الله، في محاولة لارسال رسائل تحذيرية له من عدم التدخل او محاولة لتصفية الحسابات نيابة عن اسرائيل.

ووصف جورج تينيت رئيس وكالة المخابرات الامريكية يعتقد ان حزب الله يقدراته، حيث يضم الالف من الجنود حسني التدريب والتسلح والانضباط، قد يشكل خطراً اكبر من القاعدة.

استمرار الوجود الامريكي في العراق قد يكون له رد فعل عنيف من جانب حزب الله، هذا بينما يقول آخرون ان تهديدات حزب الله هي الاخداع وان اسرائيل تظل الهدف الرئيسي لحزب الله.

وقبل وصول كولن باول، وزير الخارجية الامريكي، في بداية الشهر القادم، واصدرت سورية يوم الاثنين الماضي اوامر بمنع اي عراقي لا يحمل تأشيرة من القدوم لسورية. وبدأ التشدد السوري واضحا عندما منعت الخطوط الجوية السورية مسافرين عراقيين من ركوب الطائرة المتوجهة من القاهرة الى دمشق، وقالت مصادر في الامن اللبناني ان لبنان بدأ خطوات مماثلة قبل الحرب بشهر تقريبا.

ولكن صفور الادارة الامريكية يقومون بالضغط على ادارة بوش لعزل الجماعات الاسلامية المدعومة من سورية، ويقترح محللون ان الضغط المتزايد قد يولد حرباً جديدة في المنطقة خاصة اذا استهدفت امريكا حزب الله، وتقول واشنطن ان تدفق الجنود الامريكين للمنطقة، خاصة للبياناتي ان من الفرصة المواتية لعمليات انتقامية تقوم بها جماعات رافضة للتواجد الامريكي.

والسفارات التابعة لها في المنطقة. وسيقوم كولن باول بزيارة دمشق، في حملة دبلوماسية قاسية لانذار وتحذير سورية بالتوقف عن دعم الجماعات المتواجدة على اراضيها، وتقول امريكا ان عدداً من القيادات العراقية ربما وجدت ملجأ في سورية، وعدد مسؤول سبعة مسؤولين منهم كعمال التكريتي، احد كبار قادة الحرس الجمهوري والرجل الثامن المطلوب للولايات المتحدة، وتكثفت مصادر حافية ان الرئيس الامريكي قد يقوم باضافة اسم سورية لدول محور الشر، وايدت الحكومة السورية نوعاً من الليونة حيث قامت بفرض اجراءات شديدة على منح التأشيرات للعراقيين، كما اغلقت حدودها مع العراق.

واصدرت الحكومة السورية اوامر بمنع العراقيين الذين لا يحملون تأشيرات من الدخول لارضها، ويعتقد ان هذه الخطوة محاولة سورية لنزع فتيل الازمة مع امريكا

والسفيرات التابعة لها في المنطقة. وسيقوم كولن باول بزيارة دمشق، في حملة دبلوماسية قاسية لانذار وتحذير سورية بالتوقف عن دعم الجماعات المتواجدة على اراضيها، وتقول امريكا ان عدداً من القيادات العراقية ربما وجدت ملجأ في سورية، وعدد مسؤول سبعة مسؤولين منهم كعمال التكريتي، احد كبار قادة الحرس الجمهوري والرجل الثامن المطلوب للولايات المتحدة، وتكثفت مصادر حافية ان الرئيس الامريكي قد يقوم باضافة اسم سورية لدول محور الشر، وايدت الحكومة السورية نوعاً من الليونة حيث قامت بفرض اجراءات شديدة على منح التأشيرات للعراقيين، كما اغلقت حدودها مع العراق.

واصدرت الحكومة السورية اوامر بمنع العراقيين الذين لا يحملون تأشيرات من الدخول لارضها، ويعتقد ان هذه الخطوة محاولة سورية لنزع فتيل الازمة مع امريكا

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية ان الجيش الامريكي يعتقد على رسم خطط عسكرية لضرب حزب الله والجماعات الفلسطينية الاخرى، انتقاماً لعمليات استهدافية ضد الجيش الامريكي في العراق. وقال مصادر امينة للصحيفة البريطانية ان الخطر الاشد على التواجد الامريكي في العراق قد ينتج من الجماعات المتواجدة في سورية ومن حزب الله، ومن المتوقع ان يوجه كولو لباول تهديداً للحكومة السورية، مفاده ان واشنطن لن تتهاون مع وجود الجماعات الفلسطينية ودعمها للحزب الله.

وفي ظل حالة التهديد الامريكي، وبناء حالة عن تهديد حزب الله، سرب مسؤول امريكي معلومات تقول ان المخابرات الامريكية حصلت على معلومات تقول ان الحزب اللبناني يخطط لمهاجمة المصالح الامريكية

سورية ولبنان تشددان اجراءات دخول وخروج العراقيين «البنتاغون» تعد خطاً لضرب حزب الله والجماعات الفلسطينية

وقبل وصول كولن باول، وزير الخارجية الامريكي، في بداية الشهر القادم، واصدرت سورية يوم الاثنين الماضي اوامر بمنع اي عراقي لا يحمل تأشيرة من القدوم لسورية. وبدأ التشدد السوري واضحا عندما منعت الخطوط الجوية السورية مسافرين عراقيين من ركوب الطائرة المتوجهة من القاهرة الى دمشق، وقالت مصادر في الامن اللبناني ان لبنان بدأ خطوات مماثلة قبل الحرب بشهر تقريبا.

ولكن صفور الادارة الامريكية يقومون بالضغط على ادارة بوش لعزل الجماعات الاسلامية المدعومة من سورية، ويقترح محللون ان الضغط المتزايد قد يولد حرباً جديدة في المنطقة خاصة اذا استهدفت امريكا حزب الله، وتقول واشنطن ان تدفق الجنود الامريكين للمنطقة، خاصة للبياناتي ان من الفرصة المواتية لعمليات انتقامية تقوم بها جماعات رافضة للتواجد الامريكي.

وقبل وصول كولن باول، وزير الخارجية الامريكي، في بداية الشهر القادم، واصدرت سورية يوم الاثنين الماضي اوامر بمنع اي عراقي لا يحمل تأشيرة من القدوم لسورية. وبدأ التشدد السوري واضحا عندما منعت الخطوط الجوية السورية مسافرين عراقيين من ركوب الطائرة المتوجهة من القاهرة الى دمشق، وقالت مصادر في الامن اللبناني ان لبنان بدأ خطوات مماثلة قبل الحرب بشهر تقريبا.

ولكن صفور الادارة الامريكية يقومون بالضغط على ادارة بوش لعزل الجماعات الاسلامية المدعومة من سورية، ويقترح محللون ان الضغط المتزايد قد يولد حرباً جديدة في المنطقة خاصة اذا استهدفت امريكا حزب الله، وتقول واشنطن ان تدفق الجنود الامريكين للمنطقة، خاصة للبياناتي ان من الفرصة المواتية لعمليات انتقامية تقوم بها جماعات رافضة للتواجد الامريكي.

والسفيرات التابعة لها في المنطقة. وسيقوم كولن باول بزيارة دمشق، في حملة دبلوماسية قاسية لانذار وتحذير سورية بالتوقف عن دعم الجماعات المتواجدة على اراضيها، وتقول امريكا ان عدداً من القيادات العراقية ربما وجدت ملجأ في سورية، وعدد مسؤول سبعة مسؤولين منهم كعمال التكريتي، احد كبار قادة الحرس الجمهوري والرجل الثامن المطلوب للولايات المتحدة، وتكثفت مصادر حافية ان الرئيس الامريكي قد يقوم باضافة اسم سورية لدول محور الشر، وايدت الحكومة السورية نوعاً من الليونة حيث قامت بفرض اجراءات شديدة على منح التأشيرات للعراقيين، كما اغلقت حدودها مع العراق.

واصدرت الحكومة السورية اوامر بمنع العراقيين الذين لا يحملون تأشيرات من الدخول لارضها، ويعتقد ان هذه الخطوة محاولة سورية لنزع فتيل الازمة مع امريكا

والسفيرات التابعة لها في المنطقة. وسيقوم كولن باول بزيارة دمشق، في حملة دبلوماسية قاسية لانذار وتحذير سورية بالتوقف عن دعم الجماعات المتواجدة على اراضيها، وتقول امريكا ان عدداً من القيادات العراقية ربما وجدت ملجأ في سورية، وعدد مسؤول سبعة مسؤولين منهم كعمال التكريتي، احد كبار قادة الحرس الجمهوري والرجل الثامن المطلوب للولايات المتحدة، وتكثفت مصادر حافية ان الرئيس الامريكي قد يقوم باضافة اسم سورية لدول محور الشر، وايدت الحكومة السورية نوعاً من الليونة حيث قامت بفرض اجراءات شديدة على منح التأشيرات للعراقيين، كما اغلقت حدودها مع العراق.

واصدرت الحكومة السورية اوامر بمنع العراقيين الذين لا يحملون تأشيرات من الدخول لارضها، ويعتقد ان هذه الخطوة محاولة سورية لنزع فتيل الازمة مع امريكا

لندن - «القدس العربي»:

قالت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية ان الجيش الامريكي يعتقد على رسم خطط عسكرية لضرب حزب الله والجماعات الفلسطينية الاخرى، انتقاماً لعمليات استهدافية ضد الجيش الامريكي في العراق. وقال مصادر امينة للصحيفة البريطانية ان الخطر الاشد على التواجد الامريكي في العراق قد ينتج من الجماعات المتواجدة في سورية ومن حزب الله، ومن المتوقع ان يوجه كولو لباول تهديداً للحكومة السورية، مفاده ان واشنطن لن تتهاون مع وجود الجماعات الفلسطينية ودعمها للحزب الله.

وفي ظل حالة التهديد الامريكي، وبناء حالة عن تهديد حزب الله، سرب مسؤول امريكي معلومات تقول ان المخابرات الامريكية حصلت على معلومات تقول ان الحزب اللبناني يخطط لمهاجمة المصالح الامريكية

بريطاني حول قطعة من تمثال الى منفضة سجاثر.. وولايات عليها تعبيرات الصحاف تجارة تذكارات الحرب تزدھر في امريكا للسخرية من العراق وتخليد «النصر» عليه



سيدة سورية حاملة طفلتها توفد الشموع في كنيسة لارثوذكس في دمشق احتفالاً بعيد القيامة أمس (رويترز)

لندن: المخابرات الألمانية تعاونت مع بغداد قبل الحرب

وكانت نفس الصحيفة قد تحدثت اثناء الاسبوع الماضي عن الكيفية التي قامت بها المخابرات الروسية بالتجسس على رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وذلك لحساب العراقيين، وتقول الصحيفة ان هذه المعلومات كانت كفية، بتقديم معلومات للرئيس العراقي عن الخطط الحربية ضد، وقالت «صاندي تلغراف»، ان الروس تجسسوا على بلير اثناء اجتماعه مع قادة اوروبين مثل سيلفيو برلسكوني، وتشير الوثائق التي تزعم الصحيفة انها عثرت عليها في مقر المخابرات العراقية ان المعلومات التي قدمها الروس لبغداد تم تسريبها الى الرئيس العراقي، وتقول الوثائق ان موسكو قدمت لدمشق وثائق تشير الى خططها بمكن اغتيالها، وعقد شراء اسلحة، وخطط لاسامة بن لادن لاقامة معسكرات تدريب في الشيشان.

وتقول الصحيفة ان الادارة الامريكية اتخذت قراراً بتسرب معلومات من حزب داعية من اجل تبرير الحرب على العراق، كما ان الوثائق تشير الى الخطوات التي اتخذتها ادارة بوش للبحث عن ادلة او اي شيء يشير لعلاقة العراق بما تسببه واشنطن الارهاب الدولي.

وتشير التقرير الروسي ان الادارة الامريكية اتخذت خطوات لعقد ندوات علمية وندوات للتأثير على الرأي العام العالمي، وانها بدأت فعلاً في تطبيق هذه الاستراتيجية في عدد من دول امريكا اللاتينية، ويقول التقرير الروسي ان واشنطن ستواصل حملتها الداعية ضد العراق لمدة شهرين.

لندن - «القدس العربي»: زعمت صحيفة «صاندي تلغراف»، البريطانية ان المخابرات الالمانية حاولت اقامة صلات مع المخابرات العراقية، قبل بضعة اشهر من اعلان برلين معارضتها لاي عمل عسكري بقيادة امريكية على العراق.

وقالت الصحيفة البريطانية انه في المقابل، عرضت السلطات العراقية عقوداً مربحة لشركات الالمانية اذا ما قدمت برلين المساعدة في تجنب غزو امريكي للبلاد، واستندت الصحيفة في تقريرها الى وثائق قالت انه عشر عليها في مقر المخابرات العراقية في بغداد الذي تعرض للغصف.

وقال التقرير ان عميلاً الماني يدعى يوهانس وليام هوفر، التقى برئيس جهاز المخابرات العراقية الجنرال طاهر جليل الجبوش في 29 كانون الثاني (يناير) 2002، وقالت الصحيفة ان جيوش ابلغ الالمني حرض بغداد على اقامة صلات مع المخابرات الالمانية «تحت غطاء دبلوماسي» من خلال هوفر، وفقاً للوثائق التي اطلعت عليها الصحيفة، وازادت ان الالمني اجاب «منظمتي تريد تطوير علاقتها بمنظمتكم»، ووفقاً للصحيفة اقترح الجبوش مكافأة المانيا بعقد مربحة اذا ما قدمت دعماً لولايا للعراق، ونقلت الصحيفة عن الجبوش قوله «فور انتهاء المؤامرة الامريكية سنجري حساباً لكل دولة تساعد العراق في ازيمته»، ونقلت «صاندي تلغراف» عن ناطق حكومي ماني قوله انه «من المعروف جيداً ان بغداد عرضت عقوداً على برلين في مقابل التزامها بموقف معاد للحرب ضد العراق».

الارلندية، قام بتحويل قطعة يد من واحد من تماثيل صدام المدمرة الى «منفضة لسجاثره»، وعلى الرغم من الاخبار التي تحدثت عن اعادة بعض الكونز التي نهبت من متحف بغداد الوطني، الا ان الكثير من الباحثين اركيولوجيين يعيرون عن قلقهم ان معظم القطع المنهوبة ستجد طريقها للسوق السوداء.

وسيعقد المتحف البريطاني ندوة حول هذا الموضوع، فيما قد تستجيب الحكومة لطلب ثواب من المقاعد الخلفية اصدار تشريع يمنع التعامل او تداول القطع الاثرية المسروقة من العراق، وقامت شركات الانتاج الامريكية، باصدار قطع تذكارية، مثل الصدراتها اثناء الحرب الافغانية،

العراق والحصول على نصيب من ثرات العراق النهوب، وتحاول شركة بريطانية اسمها «هينترلاند» الاعلان عن رحلة استشفائية اثرية في العراق في شهر حزيران (يونيو) القادم، على الرغم من عدم استقرار الاوضاع في العراق.

وتقول الصحيفة ان المشاهد التي ستعرضها على السياح الاثار في بابل، ومسدن النجف وكربلاء، وبحسب تعليمات وزارة الدفاع البريطانية فالجنود الذين خدموا في ميدان الحرب يحظر عليهم نقل او احضار اي قطع او مواد اثرية من البلد، الا ان هذا لا يفيقي قيام بعض الجنود، باخفاء قطع ومواد اثرية، وقالت الصحيفة ان قائد الوحدة

العراق البرونزي، الذي حطمه البغداديون في ساحة الفردوس وسط العاصمة يوم الثامن نيسان (ابريل) احالي، وتتكون المسابقة من سؤال واحد، وهو ذكر اسم البلد الذي غزا العراق عام 1990.

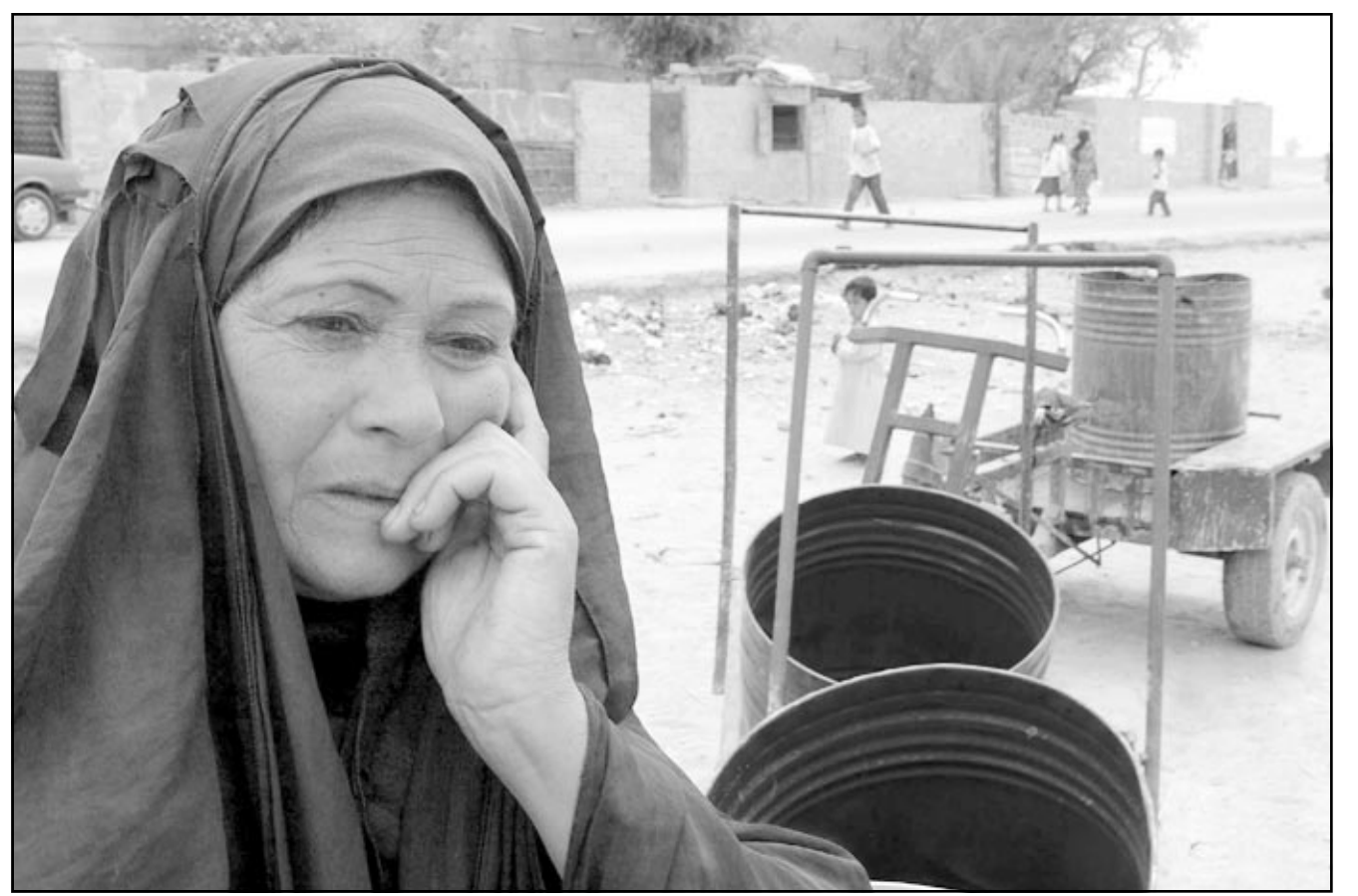
وقالت الصحيفة التي تستثمر موجه من التأييد الوطني زادت حديثاً في أعقاب غزو القوات الامريكية والبريطانية للعراق في الشهر الماضي لتعزيز توزيعها ان الفائز سيكون صاحب اول اجابة صحيحة في اختيارها عشوائياً، وقالت صحيفة «اوبزيرفر» ان الباحثين عن القطع الاثرية من جامعي التحف الانتهازيين الذين يقتنصون القرص، يحاولون استثمار حالة الفوضى والاضطراب

العراق البرونزي، الذي حطمه البغداديون في ساحة الفردوس وسط العاصمة يوم الثامن نيسان (ابريل) احالي، وتتكون المسابقة من سؤال واحد، وهو ذكر اسم البلد الذي غزا العراق عام 1990.

وقالت الصحيفة التي تستثمر موجه من التأييد الوطني زادت حديثاً في أعقاب غزو القوات الامريكية والبريطانية للعراق في الشهر الماضي لتعزيز توزيعها ان الفائز سيكون صاحب اول اجابة صحيحة في اختيارها عشوائياً، وقالت صحيفة «اوبزيرفر» ان الباحثين عن القطع الاثرية من جامعي التحف الانتهازيين الذين يقتنصون القرص، يحاولون استثمار حالة الفوضى والاضطراب

لندن - «القدس العربي»:

بعد نهب المتحف الوطني العراقي وحرق مكتبة التراث الوطنية، راج الاهتمام بالآثار العراقية خاصة القطع الأثرية النادرة، وصيادو القطع الأثرية، يبحثون عن اي شيء له علاقة بالنظام العراقي، فنصرو الصحاف، وزير الاعلام العراقي الذي انشئت له عدد من المواقع ودخل عالم الانترنت والاعجاب، وآخر ملامح الاهتمام بالآثار العراقية او آثار نظام صدام حسين، العرض الذي وضعت صحيفة «صن» الشعبية البريطانية والواليبة لثوني بلير، حيث اعلنت عن مسابقة، جائزتها معروفة، قطعة من تمثال الرئيس



سيدة عراقية تنتظر وصول الماء في ام القصر امس

يتحدث عن خطط لا ترتبط بجدول زمني.. ولا انسحاب وشيك من العراق غارنر: سنسلم السلطة للعراقيين عندما يكونون مستعدين لها



سيدة عراقية تجري اتصالاً عبر الهاتف النقال مع اقارب لها في بغداد (ا ف ب)

لندن - «القدس العربي»: قال غاي غارنر، مسؤول لجنة الامم والمساعدة المالية التابعة للبيتاغون والذي سيكون الحاكم المدني للعراق، ان الولايات المتحدة ترغب في اقامة حكومة ديمقراطية في العراق لكنها لن تملئها ولا شكلها ولا تركيبها.

ويتخذ غارنر (64 عاماً) من الكويت مقراً له، وقال هذا المسؤول العسكري السابق المعروف بأنه لوجستي قدير، والمقرب من وزير الدفاع الامريكي دونالد رامسفيلد، وله علاقات وثيقة بالبولي الصهيوني في امريكا «ان كل ما يهنا هو ارساء عملية ديمقراطية تتيج اقامة حكومة تعبر عن رغبة الشعب.. اما في ما يتعلق بطابع الحكومة وطابع العملية فسكون عليهم (العراقيين) الخيار ونحن سنقوم بما يطلبونه منا.. وقال غارنر ان الولايات المتحدة لن تخرج من العراق قبل ان يستقر الوضع.

وكان المسؤول الامريكي يتحدث عشية مغادرته لبغداد لصحيفة «واشنطن بوست»، وأكد غارنر ان مهمة الادارة الامريكية وضع الاجراءات وبناء المؤسسات التي ستؤدي لولادة الديمقراطية في العراق، الا انه عاد وكرر ان شكل الحكومة العراقية يعتمد في النهاية على العراقيين انفسهم، ويقوم غارنر مع 400 عسكري ومدني بمهمة تعديدها واشطن من اكثر المهام اهمية، لانها ستحاول اعادة تشكيل العمل لغارنر في الفاعل بالصانع التي ستواجهها الادارة الامريكية على العراق، منها التنافس بين الجماعات العراقية المعارضة، والفكر، ومعارضة الاحتلال الامريكي للعراق.

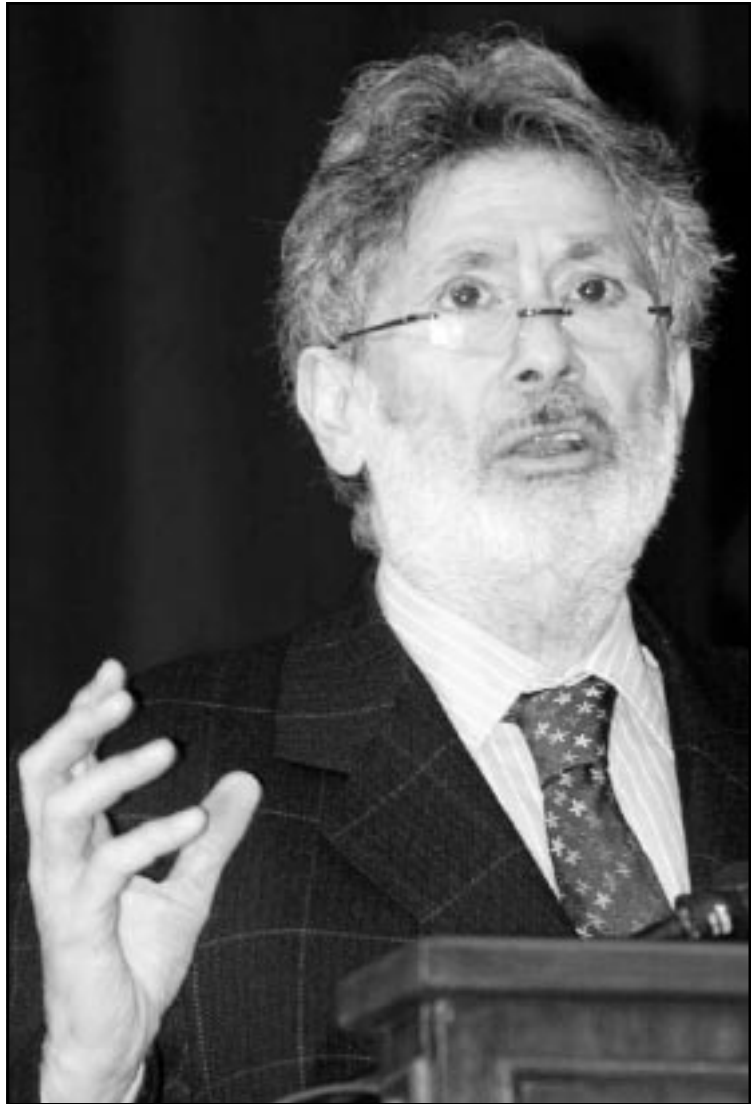
الا ان غارنر متفائل من انجاز مهمته وتحقيق

الاجازات كبيرة فيه، ويقول غارنر ان الهدف الرئيسي للفريق هي انشاء حكومة عراقية واعادة بناء الاقتصاد الوطني المدعوم من القوات الامريكية، وسيقوم الامريكيون بإدارة الوزارات التي دمرتها القاذفات الامريكية والتي تعرضت للنهب، ومع ذلك ففريق غارنر ليس متفائلاً كثيراً من تحقيق الاجازات سريعة في العراق، وتعاني البنية التحتية العراقية من دمار ومعظم احياء مدينة بغداد تعاني من غياب المياه والكهرباء كما ان المنظمات الانسانية تتحدث عن صعوبات في ايصاف الاغاثة للمواطنين العراقيين، وعلى الرغم من عودة الحياة الى طبيعتها في المدن العراقية، الا ان عمليات النهب لا تزال تلاحظ هنا وهناك، ويتهم غارنر المنظمات الانسانية والمراقبون بعدم الصبر.

وقال انه «بما تارك ان تدفع او تضغط لانجاز اعمال الا ان كل مهمة لها توقيتها، ففي بعض الاحيان قد تكون سريعة اسرع مما تتوقع وفي احيان اخرى بشكل بطيء».. ويتضمن فريق غارنر اكثر من 20 قاض متقاعد من اجل اعادة تشكيل النظام القانوني والقضائي العراقي، اضافة الى دبلوماسيين سابقين، وخبراء في العالم العربي، كما ان هناك خبراء في الاقتصاد والتجارة، وتعرض فريق غارنر للنقد، من الخارجية، حيث خاضت الوزارة مع البناتحون حرباً للسيطرة على الفريق، وتعرض غارنر للانتقاد من المنظمات الانسانية الذي اتهمته بانها لا يفهم فكرة استقلال العمل الاغاثي عن العمل العسكري.

ولما مسؤول بريطاني كبير انه قلق من اعتماد الامريكيين في عراق ما بعد الحرب على القوات والجنرالات العسكريين السابقين، كما يشعر

الممثل والمخرج تيم روبنز يتحدث عن الديمقراطية الضائعة ومناخ الخوف والكرهية في امريكا ادوارد سعيد: الامريكيون خدعوا.. والعراقيون يعانون.. وبوش «كاوبوي»



ادوارد سعيد



تيم روبنز



سوزان ساراندون

لندن - «القدس العربي»:

اتهم الممثل والمخرج الامريكي المعروف تيم روبنز ادارة بوش بتعزيز عدم التسامح والتطرف في امريكا، وفي محاضرة القاها في نادي الصحافة الوطني في واشنطن الاسبوع الماضي، قال روبنز، «بعد احداث ايلول (سبتمبر) 2001، كانت هناك فترة قصيرة من بين الدموع والصدمة شعرت فيها ان شيئا جيدا سيخرج منها، وقال روبنز، «تخلت ان يقوم قادتنا باهتبال فرصة الوحدة التي عاشتها امريكا، حيث لم يكن هناك احد يتحدث عن الجمهوريين ضد الديمقراطيين.. ويقول روبنز انه كان يعتقد ان القيادة الامريكية، بدلا من التجمع في «نقطة الصفر» التي كانت مكان التفجيرات في نيويورك ان يتجمعوا في الحدائق، والبيوت، والاماكن العامة والمدارس يعلمون الاطفال والجيل الجديد قيم الحرية والتسامح والوحدة، وان يرسلوا للعالم خاصة المهاجرين اذ اقمتم بالهجوم علينا فستجدون امة قوية، متمسحة، نظيفة، ذات تعليم جيد، متحدة، مثل الفينيقي الذي يخرج من النار، ويعد خلق نفسه..» ويتخذ روبنز خطاب بوش الذي صنف العالم الى معسكرين، الخير والشر او بعبارة «اما معنا او ضدنا»، وبدلا من الاتحاد جاء قانون الوطنية الذي شجعنا لكي نقوم بالانضمام للجماعات المحلية التي تتجسس على ابناء الاحياء، ويرى روبنز ان خلال 19 شهرا الماضية شاهد الامريكيون ديمقراطية يتم التضحية بها من اجل الكراهية والحد.. وتمت التضحية بكل الحقوق الاساسية التي يضمنها الدستور الامريكي، بما في ذلك الحرية الخاصة، وحرية التعبير وكل ذلك تم على مذبح الكراهية، والرأي العام الامريكي الذي توحد عند المناسبة صار اكثر انقساماً ومرارة، والعالم الذي تعاطف مع امريكا صار اكثر شكاً واحتراراً امريكياً.

الامريكية بمنطق القوة وفرض السيطرة على دول العالم وقال سعيد ان مجرد انتقاد السياسة الامريكية بات يضع المرء في قصص الاتهام كعدو للولايات المتحدة الامريكية.

ويرى سعيد ان عبارات «الديمقراطية» و «الحرية» تم اختطافها واستخدامها كغطاء للنهب ومن احتلال الارض وتصفيية الحسابات، ويقول سعيد ان برنامج امريكا اليها صقور البيت الابيض لم يتم التصويت عليها من قبل الكونغرس، ويعيد سعيد تكرار النظمه من الجماعات المتشددة التي تقوم بدعم بوش، من مجموعة هالبيجرتون، الى ابيك والجماعات المسيحية المتطرفة.

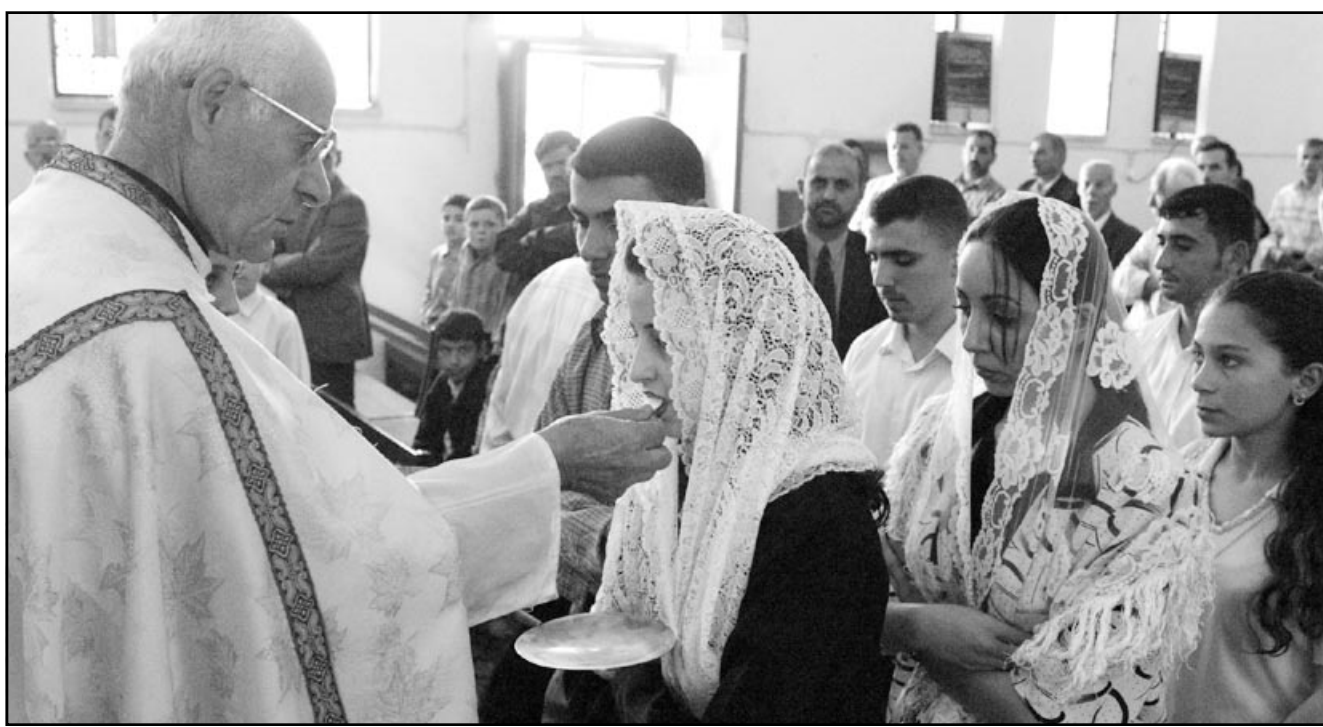
وحمل مقال سعيد عنوان «ردوا علينا ديمقراطيتنا»، استشهد فيه بمقولة لعضو مجلس الشيوخ الديمقراطي روبرت بيرد والتي يندد فيها بتصرف الادارة

تفهم الدستور والكونغرس ولا تقوم بالتخلي عنهما لصالح اعلان الحرب، ويرى المخرج ان اهم مكون من مكونات الهوية، هي قدرة الشعب على الاختلاف والمعارضة والانتقاد للقيادة السياسية، وقال في نهاية كلمته انه باسم الاطفال على امريكا ان تبحث عن ارضية مشتركة تعرفها كافة.

ويشفي السياق انتقد الاكاديمي والباحث الامريكي من اصل فلسطيني ادوارد سعيد الطريقة التي تم فيها خداع الجماهير الامريكية باسم الدستور، وحاول سعيد في مقال نشرته «اوبزيرفر» الى الاشارة للسجل الحافل لنظام بوش في مجال السياسة الخارجية خاصة في الشرق الاوسط، والتي بدأت عقب احداث ايلول (سبتمبر) باعطاء اربيل شارون الاشارة الخضراء باستمرار الضقة الغربية، حيث قام باستغلال حرب بوش «ضد الراهب»، وقام بسياسات فردية

وهدمة، فالحد كما يقول مركز (الان) على كل معارض او متشوق من حزب الاديان الامريكية، وانتقد روبنز هولويو الذي قيل انها تعارض الحرب، مع انها بقيت طوال الازمة على العراق صامته كما يقول، ويرى روبنز ان النواب في الكونغرس الذين عارضوا العنف في الافلام صادقوا على اعطاء بوش الان ان يعلن اشرف حرب في التاريخ.

ويقول «يريدون منا ان نقف العنق الخيالي اما الحقيقي فلا خوف منه»، وهؤلاء الذين يقومون بالمساقفة على العنف الحقيقي يقومون بالتصويت ضد ظهوره في الاخبار امريكا بين الفنانين الذين يخافون من الحديث صراحة عن الحرب ومعادتها خوفاً من التأثير على موقعهم واعمالهم الفنية، ويقول روبنز ان الرسالة الواردة الان من البيت الابيض وكل المناقشين الرسميين به في الاداعات والتفويجات تقول ان يعارض الادارة فستكون النتائج عليه عكسية



مسيحي الموصل يحتفلون بعيد القيامة (ا ف ب)

البابا يدعو العراقيين الى صياغة مستقبلهم كنائس بغداد تصلي في عيد القيامة من اجل انتهاء الفوضى

معيب، ودعا زعماء مسيحيون بريطانيون آخرون للجمع الدولي الى تحقيق المستقبل الأفضل الاموس للعراقيين.

واحتفل المسيحيون العراقيون أمس بعيد القيامة وسط طلال من النك والاسف وصلوا من اجل انتهاء الفوضى التي اجتاحت البلاد منذ اطاحت القوات التي قادتها الولايات المتحدة بنظام صدام حسين، ورغم ان كنائس بغداد نجت مثل مساجدها من السلب الذي اجتاح اغلب العاصمة الا ان المزاج كان كئيها، واحيا المسيحيون الذين ارتدوا افضل ثيابهم ذكرى موتاهم وصلوا من اجل انطلاقة جديدة للعراق.

وقالت سهيل الياس كوستو (50 عاماً) في كنيسة السيدة خالصاً الكاثوليكية «نحن نصلي ليجي الرب الناس»، واصافت ان ابن اخيها البالغ

الفاثكان -بغداد- روبرنز: وجه البابا يوحنا بولس الثاني في رسالته بمناسبة عيد القيامة أمس الأحد دعوة قوية للسلام في العالم قائل ان على المساعدة تولى مهمة اعادة بناء بلادهم بمساعدة المجتمع الدولي، ودعا البابا الذي يعد عيد القيامة هذا العام الخامس والعشرون الذي يحتفل به منذ توليه البابوية الى انهاء «مسلسل الكراهية»، ودعا البابا في رسالته امام بشر ضم عدة آلاف في ميدان القديس بطرس بالسلام في العراق، و اضاف انه «بمساعدة المجتمع الدولي قد يصبح المواطنون العراقيون من اشهد المناصرين للجهود الجماعية لاعادة اعمار بلادهم..»

ودعا البابا «السلام في كافة ارجاء العالم حيث الحروب التمسبية واعمال العنف المستمرة الى التسبب في الموت والاصابات وسط صمت وتجاهل في



ترديد الاحتفاظ بأربعة قواعد عسكرية في بغداد والناصرية والصحراء والشمال الكرديستاني أمريكا بدأت خطط تقليص تواجداتها في السعودية وتعزيزه في العراق



مطلان يشربان الماء من ثقب في انابيب وصلتها القوات الاسبانية كجزء من حملات الاغاثة (أ ف ب)

الغارات الجوية على العراق من اراضي بلادهم. كذلك اثبتت الجبرين والكويت خاصة اهميتهما كمناطق تنطلق منها القوات الغازية برا.

عملياتها فيها في قاعدة خارج البوحة العاصمة القطرية وبارسال طائرات امريكية مقاتلة الى قاعدة العديس الجوية بعد رفض السعوديين السماح بانطلاقها لشن

المرج والتي انضمت حديثا للناثو. اما في الخليج فقد عقد البنتاغون اتفاقية جديدة مع قطر تمكن الجنرال تومي فرانكس قائد القوات المتحالفة في المنطقة باقامة مقر

بالقرب من كونستانتا بالقرب من البحر الاسود وكذلك قاعدة «بورجاس» البرتغالية. ثم هناك المركز الأمريكي لتدريب عراقيي المنفى والذي اقيم في «تاتسار» في

سبيل المثال رومانيا وبلغاريا اللتان تريدان بشدة دخول حلف الناتو حيث اتاحتها استخدام قواعد بدل التي منعت تركيا استخدامها على اراضيها مثل القاعدة الرومانية

في بغداد. واذا ماكانت العلاقات وثيقة فان الروابط العسكرية يمكن ان تصبح من اهم التطورات في الثورة الاستراتيجية التي تحدث الان في انحاء الشرق الاوسط وجنوبي شرق اسيا من البحر الابيض المتوسط الى المحيط الهندي. وتقول الصحيفة ان الوجود العسكري الأمريكي سيكون له تأثير عبر الحدود في سورية وايضا في ايران التي ستحيط بها القوات الامريكية من افغانستان ومن العراق. وتنقل (نيويورك تايمز) عن مسؤولين عسكريين قولهم انه ستكون هناك علاقات دفاعية طويلة المدى مع العراق الجديد لكن لم يتحدد مجالها بعد لتكون قواعد عسكرية شاملة للعمليات او قواعد لعمليات اصغر او مجرد حق الاستخدام. ولا يتعارض هذا كما تقول الصحيفة مع السياسة الرسمية الامريكية المعلنه وهي الانسحاب السريع من العراق حيث تعي الولايات المتحدة بشدة مايحلبه التواجد الأمريكي المتنامي في الشرق الاوسط وجنوب شرقي اسيا من اتهامها ببناء اميراطورية ويخلق اهدافا جديدة للارهابيين ولذا يقوم البنتاغون وبدون ضجة بتخفيف وطأته العسكرية في المنطقة في محاولة لتخفيف الضغوط على حكومتي الاردن وتركيا. وفي تطور هام جديد اشار مسؤولون الى ان المرجح ان تقلص القوات الامريكية من وجودها في المملكة العربية السعودية والتي كان الهدف الاساسي منه هو حماية الكويت من الخطر الذي كان يمثله العراق عليها منذ غزوه لها عام 1991، وتقول الصحيفة انه يتوقع ان يجتمع

لندن - «القدس العربي»:

تخطط الادارة الامريكية لاقامة علاقة طويلة الامد مع الحكومة العراقية الجديدة، تعطي وزارة الدفاع «البنتاغون» حرية الوصول الى القواعد العسكرية في المنطقة. وتخطط الادارة الامريكية لتقليص تواجداتها في السعودية بعد زوال ما اسمته «خطر» النظام في بغداد. وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان مسؤولين عسكريين قد تحدثوا في مقابلات صحافية في الاسبوع الماضي عن الاحتفاظ بأربع قواعد عسكرية واحدة في المطار العسكري خارج بغداد وواحدة في «الطليل» بالقرب من الناصرية في الجنوب، وثالثة في مطار جوي معزول يدعى «الاشن وان» في الصحراء الغربية على طول خط انابيب النفط القديم الى الاردن والرابعة في مطار «باشور» في الشمال الكرديستاني. ونقلت عن مسؤول كبير في الادارة الامريكية قوله «سيكون هناك نوع من العلاقات الدفاعية طويلة الاجل مع عراق جديد مماثلة لافغانستان». «لم يتم بعد تحديد مدى ذلك.. ماانا كانت قواعد عمليات كاملة ام قواعد عاملة متقدمة اصغر ام مجرد حرية واستخدامها في العراق». وأضافت الصحيفة ان الامريكيين يستخدمون هذه القواعد بالفعل الان لدعم عملياتهم ضد ما تبقى من الحكم القديم ولإيصال الامدادات ومعدات الاغاثة ولاغراض استطلاعية لكنهم يريدون الاحتفاظ بحق استخدامها بعد انسحاب قوات الغزو في الشهر المقبل وتسليم السلطة لحكومة عراقية جديدة. ولكن إمكانية تحقيق ذلك يعتمد على كفاية تطور العلاقات مع واشنطن ومن يسيطر على الامور

نواب بريطانيون يطالبون بتحقيق بشأن التضييل الامني.. ويسألون: اين الاسلحة الممنوعة؟

واشنطن مصرّة على استبعاد بليكس.. وتبحث عن طرف ثالث للمصادقة على عمليات التفتيش

الادارة الامريكية اتضحت بعد ان غاب صدام حسين عن الساحة مع انه كان بيده سلاح فعال لكي يحول المعركة لصالحه. وقالت الصحيفة ان فكرة نقل اسلحة العراق الى سورية نقضها الباحثون العلميون. وتقول الصحيفة ان صدام الان رحل ورحل معه كل الاسلحة التي بررت لضرب العراق والان جاءت ساعة الحقيقة بالنسبة لبلير وبوش والجنرالات الذين اشعلوا الحرب في العراق، الحرب التي لم تكن مبررة، وتطور هذه الحرب حول مكان وجود هذه الاسلحة». ويطلب بريطانيون الحكومة البريطانية ستزول الى الخفيض. وتشعر ادارة بوش بالاحراج لعدم قدرتها على يقول محللون ان هانس بليكس عندما يخاطب مجلس الامن يوم غد الثلاثاء فانه سينذكر الدول الاعضاء بكلماته التي قالها قبل الحرب، ان العراق كان يتعاون وان عملية التفتيش تستغرق وقتا، مع انه قال ان المفتشين عندما ذهبوا لم يكن لديهم مسلمة اولية عن وجود هذه الاسلحة، بل يحتاج الامر لوقت وصبر وهو ما لم تكن الادارة الامريكية مستعدة له.

ويطالب نواب مثل اليس ماهون التي عارضت الحرب على العراق بدور للامم المتحدة وليس الولايات المتحدة. وقال مييزي كامبل من الليبراليين الاحرار انه على الحكومة ان تدفع باتجاه اعادة فريق بليكس للعراق وليس الامريكيين. وقال في تصريح لـ «صاندي انديبنت»، ان اي تحقيق تقوده واشنطن ولندن سيتهم بالتحيز وعدم الصدقية. ويعد حزب المحافظين تحقيقا في الطريقة التي قدمت فيها الحكومة معلوماتها الامنية عن العراق، وهي الطريقة التي تميزت بالعشوائية وعدم الدقة، كما في الملف الذي اعده اليستر كامبل بناء على تقارير امنية قديمة واباحث اكااديمية، واتهم فيها العراق بامتلاك اسلحة ممنوعة وانها تشكل خطرا على بريطانيا. وقد عرض ذلك الملف الذي نشر في نهاية العام الماضي الحكومة لفضيحة. وفي الصفحة الاولى من صحيفة «انديبنت اون سندي» تحدثت الصحيفة رئيس الوزراء البريطاني الذي يظهر اي دليل عن وجود اسلحة الدمار الشامل العراقي، او الطائرات بدون طيار التي قال رامسفيلد وديك تشيني وباول انها قادرة على ضرب الشاطئ الغربي لامريكا، وتقول الصحيفة ان كل «اكاذيب»

بشأن اسلحة الدمار، حيث يحضر الف خبير للسفر وذلك لتفتيش ما بين الغي الى ثلاثة الاف موقع حددتها القيادة المركزية، كمناطق يمكن ان يكون الكثر من الذين تردوا بدعم رئيس الحكومة ان الخبرات البريطانية والمؤسسات التي تقدم الاستشارة الامنية لبلير ربما قامت بتضخيم الحقيقة حول اسلحة العراق الممنوعة. ونقلت «الغارديان» عن جنرال عراقي بثلاث نجوم في بغداد قوله ان العراق نظف معاملته وترسانته من اسلحة الدمار الشامل بعد حرب الخليج عام 1991. وقال الجنرال العراقي الذي عمل في حقل الصناعة الكيماوية لاكثر من ثلاثين عاما ان الاقنعة الواقية من الغاز الموجودة لدى العراقيين كان الهدف منها حماية المواطنين العراقيين وليست لاسباب هجومية. الا ان بلير قتل من اهمية هذا التحرك، حيث قال ان ليس هناك حاجة لثل هذا التحقيق. وقال ناطق باسم الحكومة البريطانية: «لا نتعتقد ان هناك حاجة لثل هذا التحقيق، ونحن متحمسون بموقفنا حول وجود اسلحة الدمار الشامل العراقية».

اعطاء الامم المتحدة دور قد تستغرق اشهر، وحيثما سيكون هانس بليكس كبير المفتشين قد تقاعد من عمله. وقال مسؤول كبير في حزب العمال البريطاني الحاكم ان اي دور للامم المتحدة يتعلق بقضايا عملية، الا انه لا توجد اي خطط لاعطائها اي دور، وقال ان بريطانيا ليس لديها اي التزام باعادة فريق المفتشين، وحرمان الامم المتحدة من اي دور سؤدي لانتقادات في حزب العمال الذي يطالب نوابه بدليل قاطع على وجود اسلحة الدمار الشامل في العراق والتي كانت واحدة من ميراث الحرب عليه. ويقول وزير دفاع بريطاني سابق انه في حالة عدم اكتشاف اسلحة الدمار الشامل، فالقرب على العراق استعتر غير قانونية وغير مبررة. ويعتقد نواب المقاعد الخلفية في حزب العمال ان الامم المتحدة هي الطرف الأكثر مصادقية من اجل تقديم جواب لا مجال فيه للشك عن وضع اسلحة الدمار الشامل، وتعتمد مصادقية الحكومة البريطانية على اكتشاف اسلحة الدمار الشامل العراقي، مع انها تقول ان الامر قد يأخذ وقتا طويلا. وقال محلل سابق في المخابرات الامريكية ان واشنطن وسعت الدليل الذي قدمته للعالم عن

لندن - «القدس العربي»:

نشرت مصادر حكومية بريطانية ان التأكيد من وجود اسلحة الدمار الشامل سيتم تزكده لدولة ثالثة او طرف ثالث خارج التحالف الذي يضم امريكا وبريطانيا. في اشارة واضحة الى ان امريكا عازمة على مواصلة استبعاد فريق التفتيش التابع للامم المتحدة والذي يقوده هانس بليكس «يونوفيك...» وتقتصر مصادر ان تلعب هولندا دورا في هذا السياق. ومع ذلك تتواصل النقاشات مع عدد من الدول التي ترغب في ان تلعب دورا وتقدم خبرا يقومون بحصن نتائج عمل الفريق الامريكي الذي ارسله رامسفيلد للعراق للبحث عن اسلحة الدمار الشامل التي تقول امريكا ان العراق يملكها. وتم تخصيص فريق مكون من الف خبير معظمهم امريكيون، كما قام البنتاغون باستئجار مفتشين سابقين عن اسلحة الدمار الشامل. وقالت مصادر بريطانية ان عمليات التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل ستستحوذ على الحكومة تضييل على تعقيدات لها علاقة بمجلس الامن من خلال اعادة فريق مفتشي الامم المتحدة. ويقول مسؤول ان عملية



الجيش الامريكي تشق مع عراقيين لتنظيم حركة السير في بغداد (أ ف ب)

تحدثت عن نهاية «اروپا القديمة»، واثار زوبعة عندما عامل جنود القاعدة وطالبان بطريقة وحشية في قاعدة غوانتانامو في كوبا، ورحم المعتقلين من ايسل الحقوق الانسانية. وعندما سقطت بغداد، قال ان عمليات النهب الطبيعية عندما ينهار النظام، مع ان الجيش الامريكي كان موجودا في شوارع بغداد، كما وصف الفوضى بالعراق بانها حالة تشبه الحالة التي تتبع مباداة كرهة قدم.

ركاب، ومن هنا ففاج العملية العسكرية في العراق، حولت من رامسفيلد الى شخصية مؤثرة وهو الشخص الذي تفرق حوله الاصحاب والمستشارين بعد بداية متعثرة في العراق. طبعاً انتهى التشوش والارتباك وعاد رامسفيلد الرجل الذي لا ييمهه اغضاب الناس، وما في قلبه على لسانه. ورامسفيلد، صاحب اللسان اللاذع والسليط، المتعجرف حتى حدود الطرف، هو الشخص الذي اغضب الاوروبيين عندما،

وقامت امريكا قبل الحرب باذخار عناصر تتحدثت العربية واخرى من اصول لاتينية حيث قامت بعمليات لوجيستية، مثل قياس مستوى المياه وتقديم معلومات عن الطبيعة الطبوغرافية العراقية. كما تقول المجلة ان الرشاوى لعبت دورا هاما خاصة لاقناع العاملين في حقول النفط، وبحسب المجلة، فالقرب النفسية كانت قبيلة يخلق اجواء من الخراب الامريكية لعبت دورا هاما من نحو بغداد وجدوا دافعا فارغة، وعربات بلا

التي استخدمت فيها القوات الامريكية الخاصة للتأثير على بعض العمليات التي قامت بها القوات الخاصة، تمت من خلال دول كانت ضمن المحور الامريكي. ويعتقد بلغاريا، كما تعاونت القوات الخاصة مع ميليشيات كردية وضعت نفسها تحت تصرف الامريكيين في شمال العراق. ويعتقد ان

حرب سرية.. ورشاوى لعمال النفط.. وهجمات نفسية ادت لانهيار نظام صدام رامسفيلد بعد اختفاء صدام اكثر شخص مؤثر في الادارة الامريكية

ليكون اصغر من يتولى ذلك المنصب سنا وهو الان اكبر من تولى هذا المنصب. طمح الى شغل منصب نائب الرئيس فورد في انتخابات 1976 وعندما احس بان ذلك كان ايضا طموح جورج بوش الاب عمل رامسفيلد كما يقال على تعيين بوش مديرا لوكالة الاستخبارات الامريكية ليعبده عن الحقل السياسي ومناورات.

الحرب السرية في العراق

عن استراتيجية رامسفيلد في العراق كرسست ايضا مجلة «نيوزويك» في عددها الصادر اليوم محورا عن الطريقة التي حققت فيها نجاحا كبيرا حيث قالت ان الامريكيين عندما دخلوا العراق لم يكونوا جاهلين بطبيعتها كما حدث في افغانستان، وعبر الحرب النفسية، قام العمال الامريكيين بدراسة مجموعة من النماذج الثقافية عن العراق والعراقيين، واستخدم الامريكيون حربا تحاول التقليل من رجولة العراقيين، حيث كانت البدايات تطلق من مكبرات الصوت عبارات السباب التي تقول ان العراقيين ليسوا رجالا». وتقول الصحيفة ان سياسة ضم الصحافيين مع الوحدات العسكرية نجحت في اضعاف صورة جيدة عن الامريكيين، كما ان مركز القيادة المركزية في السليبه في الدوحة قصد منه تقديم صورة عن القوات العراقية، التي خاضتها امريكا ضد القوات العراقية، وبالموازاة مع هذه الحرب، صممت القيادة الامريكية حربا خاصة في معظم مناطق العراق، وتقول المجلة ان الخطة الامريكية نجحت في تشويش القيادة المركزية العراقية، وقطعت القيادات الدنيا مع الاوامر العليا، فيما وجد الجنرالات العراقيين انفسهم في وضع غامض عن تقدم القوات الامريكية. ويعتقد الامريكيون ان القوات الخاصة، وميليشيات المخابرات الامريكية لعبت دورا هاما من الخلف في تحقيق انهيار النظام العراقي.

ادائه اثناء المؤتمرات الصحافية للبنتاغون وجه القووة الامريكية او من ناحية اخرى العظيمة الامريكية. وتضيف الصحيفة ان مؤيدي رامسفيلد يرون ان النصر الحاسم في العراق والخسائر المحدودة الناجمة عنه قد اكثروا صحة ما يدعوا اليه رامسفيلد بانه يمكن في المستقبل كسب الحروب بمضاغفة استخدام العمليات السرية لجمع المعلومات واستخدام قوة اخف حركة ومعدات أكثر تقنية والرغبة في توجيه الضربة الاولى. وتقول ان من المحتمل ان يستخدم رامسفيلد هذا النصر وهذه الحجج لكسب مؤيدي لخطته في اعادة تركيب وزارة الدفاع وفقا لرؤيته. وكان قد واجه في السابق معارضة لذلك في الكونغرس ومن بعض الاطراف داخل القوات الامريكية ذاتها. غير ان آخرين يرون ان رامسفيلد لم يحقق النصر برويته فحسب لكنه استفاد من عمل على مر عقود طويلة لتحديث العسكرية الامريكية، وان هناك مخاطر في استخدام قوة اخف واكثر حركة واشد فتكا. ويشعر آخرون بالقلق من ان يؤدي النصر في العراق الى استخدام القوة بطواعية أكثر حيث يؤمن رامسفيلد بانه في عهد التطرف هذا لا يجب على العسكريين الانتظار حتى يحصلوا على البرهان الذي لا يمايه الشك، ويقول هؤلاء انه لا يمكن ايدا التعامل مع العالم بهذه الطريقة كما يقول السناتور الديموقراطي جوزيف ديلاوير عضو لجنة العلاقات الخارجية.

واصبح رامسفيلد يمثل موقف الادارة الامريكية في استخدام الهجوم كوسيلة للدفاع، وان هذا دور كان مهيبا له منذ شبابه فقد تنقل من مصارع وزن خفيف الى طيار في البحرية الامريكية الى ادي شرس في شركا كبيرة. وقد شغل في عهد حكومة جيرالد فورد عام 1975 منصب وزير الدفاع

لندن - «القدس العربي»:

عززت الحرب الامريكية على العراق والانتصار فيها من مكانة وزير الدفاع الامريكي رونالد رامسفيلد وقوت مركزه في وقت محوري وشديد الاهمية بالنسبة للمسكرة الامريكية. وقالت «نيويورك تايمز» ان شن الولايات المتحدة حربين في اقل من عامين قد ادخل رامسفيلد في دائرة المقربين من الرئيس الامريكي في اوساط لم يكن يعرفها تماما قبل انتخابات عام الفين. وقالت الصحيفة ان رامسفيلد كان قد مر قبل الحرب ياسبعين بفترة من القلق دفعته وهو الشديد بنفسي للقلق بانه في حاجة الى المساعدة، فقد وجد نفسه ايامها في وضع غريب عليه وهو انه قد فقد السيطرة على الموقف وذلك بعد ان رفضت الامم المتحدة تأييد شن الحرب واغلقت تركيا ابوابها في وجه القوات الامريكية وواجه العوائق امام شن حرب خاطفة على العراق ولذا اخذ يسعى الى ايجاد سبل تحريك القضية بعيدا عن الساحة الدبلوماسية، لكن فور اعلان الولايات المتحدة وفاة الدبلوماسية ويدات القوات تتحرك والقابل تسقط تلالى التوتر الذي كان رامسفيلد يشعر به وبدا متمكنا فيده هي ارضه التي يلعب عليها. وتضيف الصحيفة ان التبدل في مكانة رامسفيلد بارز جدا، ففي الماضي كثيرا ما اثار اسلوبه في التاكيد على ارأته وقدراته اشاعت كثيرة قبل الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001 بانه لن يعمر طويلا في منصبه، بينما اصبح الآن يتمتع ببنفوذ كبير يمكنه من الترويج لرؤيته بضرورة الاستعداد لاستخدام القوة في القرن الواحد والعشرين للرد بحسب بل والقضاء على ما يمكن ان يشكل خطرا. واصبح رامسفيلد الآن يمثل للعالم في

في عملية اقتحام لمخيم رفح وحملة هدم منازل السكان

القوات الاسرائيلية تقتل سبعة وتجرح العشرات من الاطفال والنساء

غزة - من نضال الغربي:

قالت مصادر طبية وشهود عيان فلسطينيون أمس الأحد ان الجيش الاسرائيلي قتل خمسة فلسطينيين واصاب 70 اقلعهم من المدنيين اثناء اقتحام مخيم رفح للاجئين في قطاع غزة. وقتل عسكري اسرائيلي واصيب ثلاثة جنود خلال ما وصفه جنرال اسرائيلي بأنه قتل عنيف مع مسلحين في المخيم الواقع على الحدود مع مصر.

وقال شهود عيان انه بالقرب من مدينة قلقيلية بالضفة الغربية قتل الجنود بالرصاص فلسطينيا قذفهم بقنبلة حارقة. ووصف سكان رفح الهجوم الذي قامت به 40 مركبة مدرعة بأنه الاعنف منذ الانتفاضة التي بدأت قبل 30 شهرا. ونفذ الجيش الاسرائيلي هذه العملية وسط خلافات ظهرت بين الفلسطينيين على الصلاحيات الامنية التي يحاول رئيس الوزراء الجديد محمود عباس اقتناصها من الرئيس ياسر عرفات اثناء محاولة تشكيل حكومة جديدة لتنفيذ الاصلاحات التي يطالب بها وسطاء السلام.

واظهرت لقطات تلفزيونية دروزة وهو يرتدي سترة صفراء مكتوبا عليها كلمة «صحافة» بالانكليزية اثناء عمله. وقالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ان الحادث وقع قرب نهاية عملية تعقب الجيش لنشطاء في الحزب القديم بنابلس عندما تعطلت عربة مدرعة وبدا فلسطينيون رشقوا بالحجارة والقنابل الحارقة. و اضافت الميجر شارون بيرنغولد «قولنا استخدمت اسلحة غير فتاكة لتفريقهم وعندما لم يحدث هذا اى نتيجة استخدمنا اسلحة خفيفة».

وقال شهود عيان في نابلس انه لم يقع اطلاق للنار من فلسطينيين في المنطقة.

(رويترز)



جثث اغتال استشهدوا في غزة برصاص العدر الاسرائيلي

محمود عباس هدد بالاستقالة اثر مشادة كلامية مع «رئيس السلطة»

الخلافات حول السيطرة على الأجهزة الامنية تفجر أزمة بين عرفات وابو مازن

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

هدد رئيس الوزراء الفلسطيني المكلف محمود عباس «ابو مازن» بالاستقالة من منصبه لتناكده من ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «يريد دمية فقط» على حد تعبير أحد المقربين منه.

وقال مسؤول فلسطيني لـ«القدس العربي» ان الوضع «خطير للغاية، وعلى محمود عباس «ابو مازن» بالعودة الى جسر المواقف وتقريب وجهات النظر، والجهود لإقناع ابو مازن بالعودة عن استقالته مستمرة لكنها لم تنته حتى الآن». وأضاف المصدر الذي طلب عدم ذكر اسمه ان ابو مازن «مصمم ولن يتراجع عن موقفه، وعرفات يرفض التراجع عن مطالبه القاضية بان يسيطر على الأجهزة الامنية والتدخل في تشكيل الوزارة». وهدد ابو مازن بالاستقالة اثناء اجتماع صاحب اللجنة المركزية «فتح» عقد الليلة قبل الماضية لبحث التشكيلة الوزارية الجديدة. وبعد أربع ساعات ونصف من النقاش شرع عرفات في الصراخ والشتم وكيل الاتهامات الأمر الذي دفع ابو مازن إلى الانسحاب غاضبا من الاجتماع. وقالت مصادر مطلعة إن الاجتماع تخلته نقاشات حادة وان ابو مازن هدد عرفات قائلا: «هذه هي الحكومة ولن أستبدل أحدا من عناصرها.. أما ان تقبلها كما هي أو أنا مستقيل» وغادر غاضبا إلى منزله. وأوضحت المصادر انه بعد خروج ابو مازن طلب عرفات من سليم الزعنون رئيس المجلس الوطني وصخر حبيش عضو اللجنة المركزية لفتح يبقاع ابو مازن بالتراجع عن تعيينه كوزير لحلان في الوزارة الجديدة لأنه لن يقبل

وقال مصدر فلسطيني مطلع لـ«القدس العربي» ان عرفات يخوض صراعا مع ميرزا

من اجل ابقاء سيطرته على الأجهزة الامنية الفلسطينية بواسطة وزير الداخلية يكون من الموالين له، الأمر الذي دفع محمود عباس بالتهديد بالاستقالة. وأضاف المصدر ان عرفات يشعر بان سيطرته على الأجهزة الامنية ضامنة لبقائه في القرار.

وأكدت المصادر ان الاتصالات مستمرة بين عدد من اعضاء اللجنة المركزية بزوراسة الطيب عبد الرحيم وسلميم الزعنون لحل الخلافات التي ما زالت عالقلة وتحويل دون تشكيل الحكومة الجديدة. وقالت ان الساعات القادمة ستشهد مشاورات مكثفة لترز فصيل الأزمة بين عرفات وابو مازن الذي لديه مهلة حتى الاربعة اعلان تشكيلته حكومته. وفي حال لم يتمكن من تشكيل حكومته فإن القانون الفلسطيني يفرض على عرفات تعيين مرشح جديد لتسبب رئيس الوزراء. وأشارت المصادر ان ابو مازن تلقى اتصالات من الإدارة الامريكية تطالبه بعدم الرؤوخ لضغوط عرفات، وتوصحه بالتشبيث بمواقفه لما لها من «تأييد على المستوى الدولي». وقالت مصادر أخرى ان هناك ضغوطا خارجية على ابو مازن لضم شخصيات مرفوضة في الشارع الفلسطيني من بينها محمد دحلان رئيس جهاز الأمن الوقائي في قطاع غزة سابقا.

وأشارت الى ان عرفات مع العصفقة السياسية التي قد يبرمها ابو مازن مع الحكومة الاسرائيلية بدعم ورعاية أمريكية، ولكنه ضد الصفقة الأمنية لأنها ستشعل البيت الفلسطيني وتحدث اقتتالا فلسطينيا-فلسطينيا. وأشارت المصادر ان سيب رفض عرفات دحلان كونه يعتقد انه (دحلان) قوي جدا في قطاع غزة وقد يستخدم القبضة الحديدية مع حركتي حماس والجهد الاسلامي والفتاوى الفلسطينية الراقصة التي وقف الانتفاضة وينفذ الصفقة الأمنية الاسرائيلية الدامية والخطيرة التي كان وما زال يراهن عليها رئيس الوزراء

استراليا قد تعرض على اللاجئين العراقيين اموالا للعودة الى ديارهم

سيدني - ف ب: قال مسؤولون امس الأحد ان استراليا قد تعرض على بعض طالبي اللجوء العراقيين، حوافز مالية للعودة الى ديارهم في اعقاب اطاحة قوات التحالف بنظام صدام حسين.

ويتمتع العرض بتقديم 2000 دولار استرالي (1200 دولار امريكي) للفرار، ومبلغ قد يصل الى 10 آلاف دولار استرالي (6000 دولار امريكي) للأسر، وفي المبالغ نفسها التي عرضت على بعض اللاجئين من طالبي اللجوء بعد سقوط نظام صدام حسين كما في حالة الافغان، فإن تعقب طلباتهم للجوء أو نحو 4200 عراقي يحملون تأشيرات حماية مؤقتة. لكن 18700 عراقي حصلوا على اقامة دائمة في استراليا غير معينين بذلك.

وقالت وزارة الهجرة الأحد ان نحو 200 افغاني كانوا معتقلين وافقوا على العرض الان واعادوا الى وطنهم، وان العرض لا يزال مفتوحا حتى 30 حزيران (يونيو) لنحو 2000 افغاني آخرين يحملون تأشيرات حماية مؤقتة.

وقال وزير الهجرة فيليب روند في مؤتمر صحفي في عطلة

الصحافيون الفلسطينيون يهجرون كاميراتهم لتشجيع زميلهم

نابلس - «القدس العربي» - من علاء بدارنة:

هجر الصحافيون الفلسطينيون كاميراتهم وتحولوا الى مشيعين يخفون ضد الاحتلال، تحولوا من شهود على الجريمة الى ضحايا يقتلون برصاص المثل.

الساعة السابعة صباحا كانت عندما توغل عدد من البات الاحتلال على مقرية من مدرسة القامبية كان الطلبة في طريقيهم الى مدارسهم التي ستد النديبات الطريق اليها، خرجت الى المنان معرفة ما يجري، فكان العشرات قد تجمعوا وبدأوا يرشقون النديبات بالحجارة واخذ جنود الاحتلال يطلقون رصاصهم باتجاه الطلبة واصابوا منهم 17 طالبا بالشلل بالارصاص والرصاص

عندما كتفت احدث رساله حبة على الهواء عبر «راديو طريق الحبة» لنقل تفاصيل ما يجري وكان زملائي الصحافيون على مقرية مبنى وقد توذعنا الى مجموعتين متباينتين تحركت احدى النديبات وخرج جندي الى الارض واطلق رصاصة واحدة، شاهدت زميلا مصورا يسقط أرضا، لحظات وكنا في حالة من الصدمة، فالدماء ملأت المكان وصراخ النساء والاطفال الذين شاهدوا المنظر في الموقع.

اسرعا جميعا الى المستشفى وكان الخبر كاصفاة صدمة شاهدنا زميلا مصورا صحافي نزية دروزة (ابو سامح) وقد فارق الحياة، الف الرصاصات التي اسبته مباشرة في اعلى عينه اليمنى التي اقلته على الفور وكان القاتل يريد ان يواصل رسالته الى الصحافيين انهم قادرون على

ببوت كل شيء. تلك الرصاصة كانت من الممكن ان تصيب أيما منا،

فكنا نتواجد في نفس الخندق وفي جسد كل واحد منا عشرات الرصاصات والمكاسات من المحتل وفي سرتنا الذائبة نجد الكثير من الاعداءات والاعاقات وكل هذا لم يوقفنا عن اكمال عملنا الشرف. لكن ان خسرس زميلا لنا تعودنا ان نراه يبتسنا كل لحظة فهذا ما لم نكن نتوقعه.

قد تكون هجرنا كاميراتنا وأقلامنا واصواتنا لبعض ساعات لكننا سرعان ما عدنا الى العمل وهذه الرسالة التي اجمع كل الصحافيين عليها بان القتل لا يوقف حتى لو حاول الاحتلال تحويل الصحافي الفلسطيني من شاهد على الحقيقة الى طرف في المعركة.

لكننا نتزنا الزميل الصحافي الشهيد طارق ابوب وكيف استشهد في بغداد، كنا قد خرجنا الى الشارع وحمنا صورنا للشهيد طارق ابوب لعل مؤسسات الضمير تصعدو قليلا، وكان الشهيد نزية معنا والشعر الصافي الذي ابرغ صورة زميله طارق ابوب ويحدث بمرهه ان يراف الكاميرات وبدت كلماته وكأنه ينظر دور وهو يقول ما حدث لطارق قد يحدث معنا

هذه الصورة تحولت الى شاهد على الجريمة التي حاول الاحتلال اغفائها ويجاد المبررات لقتله حافظا فلنا منه انه قتل الكاميرا التي كانت توثق ما يجري، لكنه تناسى انه على بعد سنتينتراث قلبه كانت كاميرا اخرى على كتف الزميل حسن التيتي التي التخطت صورة للجندي والرصاصات التي انطلقت من بندقيته لتقتل زميله نزية وهنا بحث القتل عن حجة اخرى بان النار اطلقت من جنود المنان، فبين عشرات الصحافيين الذين يهجمون على المكان وجموعا شهادت الناس بان مدنيا واحدا لم



نزية دروزه يشارك باعتصام احتجاجا على استشهاده مراسل محطة «الجزيرة» في بغداد

اعوام واصغروهم 7 زان 4 شهور واما صابرة ما زالت في المستشفى غير مصدقة لما جرى، صرحت بيانات استسقا ومطالبة بإجراء تحقيق معاينة القاتل، ترى هل ستلح بمعاينة القاتل ووقف استهداف الحقيقة؟ أو مستكون مادة للارشيف تغييرها.

عدد اللاجئين العالقين على الحدود العراقية الاردنية تضاعف ثلاث مرات

عمان - ف ب: افادت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة اسس الاحد ان عدد اللاجئين العالقين في المنطقة الحدودية الفاصلة بين العراق والاردن بانتظار السماح لهم بدخول الاردن تضاعف أكثر من ثلاث مرات خلال الساعات الخمسة والاربعين الاخيرة ليصل الى 600 لاجئ معظمهم من العراقيين، وقال الناطق باسم المفوضية بيتر كيسلر لوكالة فرانس برس «تجاوز العدد صباح امس الأحد 600 شخص، معظمهم ايرانيون من اصل كردستاني هربوا من محيم العاش» غرب بغداد.

واضاف ان «ثمة عدد متزايد من الفلسطينيين الذين يصلون، وهم يؤكفون ان جموعا عراقية محلية ابغضهم انها من تعد ترديهم في العراق»، وبين اللاجئين الايرانيين مجموعة من ستين شخصا مسنا يحملون وثائق لاجئين صادرة عن دول من اورويوا وامريكا الشمالية.

وقال الناطق باسم المفوضية العليا للاجئين في الاردن شتين بروني امس السبت وزير الدولة الاردني للشؤون الخارجية شاعر باك لبحث وضع هؤلاء اللاجئين وتكفيهم الى مخيم على الاراضي الاردنية في انتظار رحيلهم.

دمشق سعت لترميم الحكومة ويرى يعد بالتصويت في مجلس الوزراء

البطيريك صفير للحدود والحريري: لماذا تطلبون رأينا طالما تفعلون ما تريدون؟

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الحياص:

بعد ان ابصرت الحكومة اللبنانية النور بسيرة عقابية لم تتجاوز 48 ساعة ويلون سياسي واحد، ينتظر ان تقرر البيان الوزاري في جلسة تعقدتها هذا المسبوع قبل ان تطل امام المجلس النيابي نليل النقطة «الضمومة»، علما ان الاربوح لن تكون الفترة نفسها كافية حتى يفهم الاخوان المسلمون ما يجري فعلا ويستطيعون بالتالي تحديد موقفهم وبرامجهم والديال ان البلاد كلها عرفت نواب المعارضة المسيحية يستسيبون التعتوت ويضعون عنها أي دور وقافي وتوحيد، ويستيضم اليهم في حملتهم نواب من طوائف اخرى ولاسيما المتكثل الطرابلسي الذي يرض النواب محمد الصفي وموريس فاضل ومحمد كيارة الذي يستهجن التمثيل السنني في مؤتمره ويتلقى مع التمثيل الاسبق للحكومة عبر كرامي في انتقاد التشكيلة الحكومية.

وكانت دمشق نحت في جمع شمل الحكومة بعدما كان وزير الدولة طلال ارسلان في صدر تقديم استقالته احتجاجا على الجفاف في التشغيل الدرزي، وعلن مقاطعته الصورة التشريعية للحكومة في قصر عبيدا وسلمت لمجلس الوزراء، وقد نجحت المساعي السورية في اقناع ارسلان بالشاركة في الصورة، التي صارت على

بالغة في اجتياز الامتحان هذه المرة، والاساس القبلي، في الانتخاب لم ترحب به الدولة حاليا والاخوان المسلمون في اصغف حاستهم على اليبسان والثانية ائسعدا الحكومة فعلا لتجاهل الاسلاميين من يتبعهم من احزاب اليسار التقليدية اذ اجمعا عن التعاون، وذلك حصل فعلا عندما شكل رئيس الوزراء على ابو العراب خسر ليسان وزارية لبحث الاستقبال رفض الاخوان واليسار التقليدي المشاركة في عضويتها فاحتل المفاد بدلا منهم فورا وموزر للحالات الوسطية والبرامغانية في اليسار وفي النصارى الاسلامي ايضا. والحديث عن الانتخابات البرلمانية المقبلة في الاردن دخل فعلا دائرة الاستحقاق والارواح الحقيقية فايو الراغب قال الجمعة امام رؤساء تحرير الصحف اليومية بان وزارته جازفة لتنظيم الانتخابات في وقتها المحدد، وفي 17 حزيران (يونيو) المقبل ولم يتكفي بذلك بل خلق الاضطراب بان المسألة حسمت تماما وهو يدعو المواطنين لأول مرة للاستعداد لاختيار ممتكين من يرون انهم افضل لتسليمهم في برلمان المستقبل المتأخر ثلاث سنوات. والإعلان والتمسك بالحاسم هذه المرة يعني ببساطة عدة استنتاجات أهمها ان الوزارة الصالية باقية الى ان تعقد الانتخابات ثم ترحل وهو اجازي قياسي للرئيس ابو الراغب من الواضح انه كان شغوبا به، وان الانتخابات ستعقد في ظل دعوات وطنية بدأت تنطلق للعودة للذات ولتطبيق النص الحزبي في كل اجزاء، وهي تعقد في ظل هزيمة لا تقبل اللبس لكل الأفكار والمشروعة بعد ما حصل بالواقع.

والمعنى ان التجمع الجديد خال تماما من الحرس القديم في جبهة اليسار وخال من الكلاسيكيين من رموز هذا اليسار ويخلق الاضطراب لأول مرة بان اليسار «يتأزرن» بعد سلسلة من الإنشقاقات والإنقسامات سببها هؤلاء لفصائل خارجية وذلك يحصل بنفس الطريقة التقليدي ولم يتكفي بذلك بل خلق الاضطراب بان المسألة حسمت تماما وهو يدعو المواطنين لأول مرة للاستعداد لاختيار ممتكين من يرون انهم افضل لتسليمهم في برلمان المستقبل المتأخر ثلاث سنوات. والإعلان والتمسك بالحاسم هذه المرة يعني ببساطة عدة استنتاجات أهمها ان الوزارة الصالية باقية الى ان تعقد الانتخابات ثم ترحل وهو اجازي قياسي للرئيس ابو الراغب من الواضح انه كان شغوبا به، وان الانتخابات ستعقد في ظل دعوات وطنية بدأت تنطلق للعودة للذات ولتطبيق النص الحزبي في كل اجزاء، وهي تعقد في ظل هزيمة لا تقبل اللبس لكل الأفكار والمشروعة بعد ما حصل بالواقع.

وفيما تطل موجة الأردن أياما تعيرت اليسار الجديد في عمان بعد ان طالت قواعد مهمة في هذه الانتخابات يبدو واضحا ان الحركة الكلاسيكية بالارتباط والبرنام ستواجه صعوبات

أغلبهم منسقول على ثلاثة أطر كلاسيكية:

رموز «الأردنة» يتكاتفون.. وشعارات جديدة

تهيء للإنتخابات: سقمت بغداد فلنحافظ على عمان

عمان - «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

أصبح سلوكنا بعد سقوط العراق... الاسلاميون متعززون ولا مؤثرات على نهضة وشيعة لتديهم، «التيار الوسطي يتجمع بمبادرات من شخصيات كلاسيكية وحرس ديدون لا يتجسمن، لها الحكم وتززع الحكومة منها..» اليسار «العلمي» يمكن ان يركب الموجة ويقدم نفسه بحلة مختلفة للدولة والحكم، إمكانية عقد صفقة باطنية عشية الانتخابات المقبلة التي أصبحت مؤكدة مكنة.

وهذا التجمع المثير للجدل في الواقع محاكاة ذاتية لتجمعات فاشلة مماثلة معقد الحزب الدستوري الوسطي الذي كان مثالا لثورة أحزاب وسطية إنفرط منذ اعوام ولجنة التنسيق التي تجمع الاسلاميين باليسار الكلاسيكي متعزرة وتعاين من التصدمات والتجمع العربي الديمقراطي الذي اسسه كل من احمد عبيدات وطاهر المصري لم يعد يسعهم بل احد.

وفي جبهة اليسار يتضح ان التجاوب مع الفترة الجديدة محاولة لإعادة تقييم تيار اليسار الذي نهضته الخلافات والإمدادات الخارجية عبر جبهة تحالفية طازجة مع برامغانيين اسلاميين ووسطيين مؤهلة للصمود والتماسك والتجمع لحجز مقعد اساسي لها في برلمان المستقبل وفي المستقبل بعد ذاته، ولذلك استدعى الأمر نهضة يسارية برامغانية تحمل لافتة «الإصلاح» وتشارك بالرافضة السياسية والحزبية على أساس ان الفرص متاحة للبرامغانية حسب بعض النشطاء في التيارات الحزبية.

وعليه تعد قارة الواقع الموضوعي بطريقة مختلفة ومن هنا خرجت مبادرة الإصلاح الديمقراطي التي اعلنت في عمان

والاسر احد من قبل جمعيات حزبية ميزتها انها تخفى ما يوصف بالخطاب الثابت الذي يربغ خلفا لظاهر التقليدية بالفقاه مع الدولة ومؤسساتها ويحتفل

فكرة التنازل ولديه استعداد للتخلص من الخطاب العملي المتعلق بتحرير المصالح والسياسيين من رموز هذا اليسار، ويخلق الاضطراب لأول مرة بان اليسار «يتأزرن» بعد سلسلة من الإنشقاقات والإنقسامات سببها هؤلاء لفصائل خارجية وذلك يحصل بنفس الطريقة التقليدي ولم يتكفي بذلك بل خلق الاضطراب بان المسألة حسمت تماما وهو يدعو المواطنين لأول مرة للاستعداد لاختيار ممتكين من يرون انهم افضل لتسليمهم في برلمان المستقبل المتأخر ثلاث سنوات. والإعلان والتمسك بالحاسم هذه المرة يعني ببساطة عدة استنتاجات أهمها ان الوزارة الصالية باقية الى ان تعقد الانتخابات ثم ترحل وهو اجازي قياسي للرئيس ابو الراغب من الواضح انه كان شغوبا به، وان الانتخابات ستعقد في ظل دعوات وطنية بدأت تنطلق للعودة للذات ولتطبيق النص الحزبي في كل اجزاء، وهي تعقد في ظل هزيمة لا تقبل اللبس لكل الأفكار والمشروعة بعد ما حصل بالواقع.

وفيما تطل موجة الأردن أياما تعيرت اليسار الجديد في عمان بعد ان طالت قواعد مهمة في هذه الانتخابات يبدو واضحا ان الحركة الكلاسيكية بالارتباط والبرنام ستواجه صعوبات



احياء لـ «الربيع الامازيغي» و«الربيع الاسود»

مسيرات احتجاجية واضراب عام بمنطقة القبائل الجزائرية



متظاهرون بمنطقة القبائل امس يحاولون تصدي الحواجز الامنية

الاجتماعية الخطيرة وكذلك حالات الانتحار. ففي منطقة تيزي وزو وحدها انتحر العام الماضي 52 شخصا معظمهم من الشبان. والنفس المناسية، تظاهر مئات العالمة امس داخل الحرم الجامعي بالعاصمة مرددين دعوتهم للغة البربرية «تامزيغت» ومعارضتهم للسلطة. وطوقت تعزيزات امنية الصرم الجامعي ومنعت من الخروج الطلبة الذين كانوا يريدون «حكم جيش» و«تامزيغت ستكون اليوم وغدا» و«الجزائر حرة وديمقراطية».

التي اصبح بمقتضى تعديل للدستور لغة وطنية غير رسمية. وصادق البرلمان الجزائري على هذا التغيير يوم 18 اذار (مارس) من العام الماضي بطلب من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. وقالت مصادر من ولاية تيزي وزو لـ «القدس العربي» ان حركة العروش فقدت قدرتها على التجديد ولم تعد تقنع المواطنين بافكارها بسبب عدم تمكنها من تحقيق ايا من المطالب، وايضا كون السكان مشغولين من الوضعية التي آلت اليها مدينتهم والمنطقة، وخاصة فيما يتعلق بالامن والتقدم وانتشار الافات

التي اصبح بمقتضى تعديل للدستور لغة وطنية غير رسمية. وصادق البرلمان الجزائري على هذا التغيير يوم 18 اذار (مارس) من العام الماضي بطلب من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. وقالت مصادر من ولاية تيزي وزو لـ «القدس العربي» ان حركة العروش فقدت قدرتها على التجديد ولم تعد تقنع المواطنين بافكارها بسبب عدم تمكنها من تحقيق ايا من المطالب، وايضا كون السكان مشغولين من الوضعية التي آلت اليها مدينتهم والمنطقة، وخاصة فيما يتعلق بالامن والتقدم وانتشار الافات

التي اصبح بمقتضى تعديل للدستور لغة وطنية غير رسمية. وصادق البرلمان الجزائري على هذا التغيير يوم 18 اذار (مارس) من العام الماضي بطلب من الرئيس عبد العزيز بوتفليقة. وقالت مصادر من ولاية تيزي وزو لـ «القدس العربي» ان حركة العروش فقدت قدرتها على التجديد ولم تعد تقنع المواطنين بافكارها بسبب عدم تمكنها من تحقيق ايا من المطالب، وايضا كون السكان مشغولين من الوضعية التي آلت اليها مدينتهم والمنطقة، وخاصة فيما يتعلق بالامن والتقدم وانتشار الافات

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

شهدت ولايات القبائل الثلاث (شرق الجزائر) امس الاحد مسيرات شعبية عديدة تلبية لنداء مندوبي عروش وقرى المنطقة لحياء الذكرى المئوية العشرين لـ «الربيع الامازيغي» المصادف ليوم 20 نيسان (ابريل)، وكذلك مرور عامين على ما اصبح يعرف بـ «الربيع الاسود» الذي ادخل كامل المنطقة في دوامة عنف دموي ومواجهات بين متظاهرين وقوى الامن خلفت مقتل 123 شابا.

وعرفت مدن تيزي وزو وبجاية والبويرة منذ صباح امس اكبر المسيرات شارك فيها الاف المتظاهرين الذين جاؤوا بالفراغ رافعين شعارين اساسيين: اطلاق سراح ممثلي العروش المعتقلين وتطبيق 15 مطلبيا سياسيا واجتماعيا خصوصا بالمنطقة تضمنتها قائمة حملت اسم مدينة القصر التي تمت صياغتها فيها قبل عامين.

وفي مدينة تيزي وزو عاصمة منطقة القبائل (100 كلم غرب سار التظاهرةون باتجاه سجن المدينة للمطالبة باطلاق سراح بلعيد عبريكا الوجه البارز في الحركة والذي لاق عليه قوات الامن القويض قبل عدة اشهر بتهمة الاخلال بالامن العام وتهديد الاستقرار رفقة عدد اخر من قياديي الحركة.

ولكن قوات الامن التي عززت وتشدت بارزين من الفصائل الفلسطينية الذين لا يخضعون لسيطرة السلطة الفلسطينية، واعرب هذا المصدر عن امله بان تتصرف الفصائل الفلسطينية بمسؤولية وان تفهم الظروف والالتزامات التي تفرض على السلطة بشكل خاص. واضاف المصدر: «اذا لم تتصرف الفصائل الفلسطينية بمسؤولية، فستتخذ السلطة اجراءات فعالة، حتى لو كانت مؤلمة».

جاء في الخبر الذي نشره موقع الانترنت التابع لصحيفة «يديعوت احرونوت» - الأوسع انتشارا في الدولة العبرية.

امين سر مرجعية حركة فتح في الضفة الغربية ينفي «يديعوت احرونوت»: السلطة الوطنية اقامت جهازا جديدا لمكافحة «الارهاب» بادارة مصرية

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

رجال امن فلسطينيون «لم يتورطوا في عمليات ضد اسرائيل». وحسب هذا المصدر، يتلقى الجنود في هذا الجهاز تدريبات مكثفة، وبعض التدريبات تجري في محيط المقاطعة في رام الله، ويقود اربعة مدربين محصريين وصلوا الى رام الله في الايام الاخيرة للتدريبات العسكرية في الجهاز الجديد، وفي هذه المرحلة يرثس هذا الجهاز ضابطان فلسطينيان رفيعا المستوى، برتبة عقيد، رفض المصدر الفلسطيني ذكر اسميهما.

وذكر المصدر الفلسطيني حسب موقع الانترنت ان مفاوضات تجري بين اسرائيل والفلسطينيين حول الانتشار الجديد للجيش الاسرائيلي ودخول قوات الامن الفلسطينية الى بعض المناطق التي سيتم اخلاؤها من قبل الجيش الاسرائيلي بشكل تدريجي، مع ذلك، اشار المصدر الفلسطيني الى انه لم يتم التوصل الى اي اتفاق بين الجانبين.

يذكر ان قوات من الشرطة الفلسطينية انتشرت مجددا في رام الله، مؤخرا، لتعمل في مجال الجنائي وحركة السير، كما ان اسرائيل زعمت وجود تعاون اممي مكثف بين جيش الاحتلال والشرطة الفلسطينية في مدينة اريحا.

وقال مصدر فلسطيني رفيع المستوى ان حكومة ابو مازن ستكون مصصمة على وضع حد للغوشي، والوضع الامني الصعب الذي يسود في السلطة الفلسطينية ولن تتردد في القيام باعتقال قادة ونشطاء بارزين من الفصائل الفلسطينية الذين لا يخضعون لسيطرة السلطة الفلسطينية، واعرب هذا المصدر عن امله بان تتصرف الفصائل الفلسطينية بمسؤولية وان تفهم الظروف والالتزامات التي تفرض على السلطة بشكل خاص. واضاف المصدر: «اذا لم تتصرف الفصائل الفلسطينية بمسؤولية، فستتخذ السلطة اجراءات فعالة، حتى لو كانت مؤلمة».

جاء في الخبر الذي نشره موقع الانترنت التابع لصحيفة «يديعوت احرونوت» - الأوسع انتشارا في الدولة العبرية.

جاء في الخبر الذي نشره موقع الانترنت التابع لصحيفة «يديعوت احرونوت» - الأوسع انتشارا في الدولة العبرية.

نقى مصدر مسؤول بحركة فتح الفلسطينية ابناء عن قيام السلطة الوطنية الفلسطينية بتشكيل جهاز جديد لمحاربة ما يسمى في اسرائيل «الارهاب الفلسطيني».

وقال حسين الشيخ، امين سر مرجعية الحركة في الضفة الغربية لـ «القدس العربي» ان النبا الذي اوردته صحيفة «يديعوت احرونوت» في موقعها على شبكة الانترنت عار عن الصحة، مؤكدا ان حكومة محمود عباس الجديدة لها سلم اولويات آخر.

وزاد الشيخ ان الحكومة الجديدة لن تعمل وفق املاءات امريكية واسرائيلية، مشيرا الى ان هناك العديد من القضايا العالقة والمستعصية التي ستقوم الحكومة الفلسطينية الجديدة بمعالجتها. وتابع ان «من يعول على حرب اهلية داخل البيت الفلسطيني لا يفتق شيئا»، وان «الفترة القريبة ستنتج، ذلك.

وكان موقع الانترنت التابع لصحيفة «يديعوت احرونوت» قد نشر خبرا جاء فيه ان مصدرا امنيا فلسطينيا رفيع المستوى كشف ان جهازا امنيا فلسطينيا جديدا يقام في هذه الايام في السلطة الوطنية الفلسطينية.

وتابع الخبر، تعتبر اقامة هذا الجهاز خطوة تهدية نحو تشكيل حكومة ابو مازن التي من المفترض ان تحارب «القوى الامنية» في السلطة الفلسطينية. وسيخصص الجهاز الجديد، حسب الموقع، بمحاربة الفصائل الفلسطينية، وهي حركة حماس وحركة الجهاد الاسلامي والجيبة الشعبية لتحرير فلسطين، التي لا تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية. كما سيجار الجهاز الجناح العسكري لحركة فتح، كتاب شهداء الاقصى، اذا لم يقبل اعضاؤها التقييدات الرسمية لحركة فتح والسلطة الفلسطينية.

وحسب اقوال المصدر الفلسطيني، يعمل في الجهاز

ندوة بالرباط تدعو إلى مد الجسور مع «القوى الحرة» في الغرب باحثون: من الخطأ التفاوض عن جرائم امريكا في العراق والديمقراطية الأمريكية مثال سيئ

الرباط - «القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

اعتبر باحثون وفاعلون سياسيون مغاربة ان الرئيس الأمريكي جورج بوش فشل في تحويل عدوانه على العراق الى صراع بين الحضارتين الغربية والعربية-الاسلامية. واستطاع الجهاز الجديد، حسب الموقع، بمحاربة الفصائل الفلسطينية، وهي حركة حماس وحركة الجهاد الاسلامي والجيبة الشعبية لتحرير فلسطين، التي لا تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية. كما سيجار الجهاز الجناح العسكري لحركة فتح، كتاب شهداء الاقصى، اذا لم يقبل اعضاؤها التقييدات الرسمية لحركة فتح والسلطة الفلسطينية.

واعتبر باحثون وفاعلون سياسيون مغاربة ان الرئيس الأمريكي جورج بوش فشل في تحويل عدوانه على العراق الى صراع بين الحضارتين الغربية والعربية-الاسلامية. واستطاع الجهاز الجديد، حسب الموقع، بمحاربة الفصائل الفلسطينية، وهي حركة حماس وحركة الجهاد الاسلامي والجيبة الشعبية لتحرير فلسطين، التي لا تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية. كما سيجار الجهاز الجناح العسكري لحركة فتح، كتاب شهداء الاقصى، اذا لم يقبل اعضاؤها التقييدات الرسمية لحركة فتح والسلطة الفلسطينية.

واعتبر باحثون وفاعلون سياسيون مغاربة ان الرئيس الأمريكي جورج بوش فشل في تحويل عدوانه على العراق الى صراع بين الحضارتين الغربية والعربية-الاسلامية. واستطاع الجهاز الجديد، حسب الموقع، بمحاربة الفصائل الفلسطينية، وهي حركة حماس وحركة الجهاد الاسلامي والجيبة الشعبية لتحرير فلسطين، التي لا تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية. كما سيجار الجهاز الجناح العسكري لحركة فتح، كتاب شهداء الاقصى، اذا لم يقبل اعضاؤها التقييدات الرسمية لحركة فتح والسلطة الفلسطينية.

واعتبر باحثون وفاعلون سياسيون مغاربة ان الرئيس الأمريكي جورج بوش فشل في تحويل عدوانه على العراق الى صراع بين الحضارتين الغربية والعربية-الاسلامية. واستطاع الجهاز الجديد، حسب الموقع، بمحاربة الفصائل الفلسطينية، وهي حركة حماس وحركة الجهاد الاسلامي والجيبة الشعبية لتحرير فلسطين، التي لا تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية. كما سيجار الجهاز الجناح العسكري لحركة فتح، كتاب شهداء الاقصى، اذا لم يقبل اعضاؤها التقييدات الرسمية لحركة فتح والسلطة الفلسطينية.

واعتبر باحثون وفاعلون سياسيون مغاربة ان الرئيس الأمريكي جورج بوش فشل في تحويل عدوانه على العراق الى صراع بين الحضارتين الغربية والعربية-الاسلامية. واستطاع الجهاز الجديد، حسب الموقع، بمحاربة الفصائل الفلسطينية، وهي حركة حماس وحركة الجهاد الاسلامي والجيبة الشعبية لتحرير فلسطين، التي لا تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية. كما سيجار الجهاز الجناح العسكري لحركة فتح، كتاب شهداء الاقصى، اذا لم يقبل اعضاؤها التقييدات الرسمية لحركة فتح والسلطة الفلسطينية.

واعتبر باحثون وفاعلون سياسيون مغاربة ان الرئيس الأمريكي جورج بوش فشل في تحويل عدوانه على العراق الى صراع بين الحضارتين الغربية والعربية-الاسلامية. واستطاع الجهاز الجديد، حسب الموقع، بمحاربة الفصائل الفلسطينية، وهي حركة حماس وحركة الجهاد الاسلامي والجيبة الشعبية لتحرير فلسطين، التي لا تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية. كما سيجار الجهاز الجناح العسكري لحركة فتح، كتاب شهداء الاقصى، اذا لم يقبل اعضاؤها التقييدات الرسمية لحركة فتح والسلطة الفلسطينية.

واعتبر باحثون وفاعلون سياسيون مغاربة ان الرئيس الأمريكي جورج بوش فشل في تحويل عدوانه على العراق الى صراع بين الحضارتين الغربية والعربية-الاسلامية. واستطاع الجهاز الجديد، حسب الموقع، بمحاربة الفصائل الفلسطينية، وهي حركة حماس وحركة الجهاد الاسلامي والجيبة الشعبية لتحرير فلسطين، التي لا تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية. كما سيجار الجهاز الجناح العسكري لحركة فتح، كتاب شهداء الاقصى، اذا لم يقبل اعضاؤها التقييدات الرسمية لحركة فتح والسلطة الفلسطينية.

واعتبر باحثون وفاعلون سياسيون مغاربة ان الرئيس الأمريكي جورج بوش فشل في تحويل عدوانه على العراق الى صراع بين الحضارتين الغربية والعربية-الاسلامية. واستطاع الجهاز الجديد، حسب الموقع، بمحاربة الفصائل الفلسطينية، وهي حركة حماس وحركة الجهاد الاسلامي والجيبة الشعبية لتحرير فلسطين، التي لا تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية. كما سيجار الجهاز الجناح العسكري لحركة فتح، كتاب شهداء الاقصى، اذا لم يقبل اعضاؤها التقييدات الرسمية لحركة فتح والسلطة الفلسطينية.

واعتبر باحثون وفاعلون سياسيون مغاربة ان الرئيس الأمريكي جورج بوش فشل في تحويل عدوانه على العراق الى صراع بين الحضارتين الغربية والعربية-الاسلامية. واستطاع الجهاز الجديد، حسب الموقع، بمحاربة الفصائل الفلسطينية، وهي حركة حماس وحركة الجهاد الاسلامي والجيبة الشعبية لتحرير فلسطين، التي لا تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية. كما سيجار الجهاز الجناح العسكري لحركة فتح، كتاب شهداء الاقصى، اذا لم يقبل اعضاؤها التقييدات الرسمية لحركة فتح والسلطة الفلسطينية.

واعتبر باحثون وفاعلون سياسيون مغاربة ان الرئيس الأمريكي جورج بوش فشل في تحويل عدوانه على العراق الى صراع بين الحضارتين الغربية والعربية-الاسلامية. واستطاع الجهاز الجديد، حسب الموقع، بمحاربة الفصائل الفلسطينية، وهي حركة حماس وحركة الجهاد الاسلامي والجيبة الشعبية لتحرير فلسطين، التي لا تخضع لسيطرة السلطة الفلسطينية. كما سيجار الجهاز الجناح العسكري لحركة فتح، كتاب شهداء الاقصى، اذا لم يقبل اعضاؤها التقييدات الرسمية لحركة فتح والسلطة الفلسطينية.

تأسيس «حركة اليقظة والفضيلة» من رحم «العدالة والتنمية»

الرباط - «القدس العربي» - من منتصر حمادة:

أعلن يوم السبت الماضي بالمنتجع السياحي بوزنيقة جنوب العاصمة المغربية الرباط عن ميلاد «حركة اليقظة والفضيلة».

والحركة منبثقة من رحم حزب «العدالة والتنمية» الإسلامي المعتدل المشارك بالبرلمان.

وتتميز الاجتماع التأسيسي بحضور الأمين العام لحزب «العدالة والتنمية» الإسلامي، الدكتور عبد الكريم الخطيب، أحد المقربين من القصر، والسياسي الذي يعود له الفضل في إدماج إسلامي حركة «التوحيد والإصلاح» في اللجنة السياسية، وذلك بعد اللقاء الاستشاري الشهير الذي جمعه ببعض رموز الفكر التي يرأسها أحمد الرسوئي، وهما عبد الإله بنكيران وعبد الله بهيا، والدان آنذاك عن تشبيهاهما بثلاثة مبادئ لقاء انضمام الحركة لحزب الخطيب،

وهي الاعتراف بشرعية المؤسسة الملكية، الإقرار بالوحدة الترابية للمملكة، ونبذ العنف في الممارسة السياسية.

بمقتضاها إدماج قيادات من الحركة في الأمانة العامة لحزب عبد الكريم الخطيب الذي كان يحمل اسم «الحركة الشعبية الدستورية الديمقراطية»، قبل أن يتغير نحو «العدالة والتنمية».

كان الخطاب المروج له في لقاء السبت الأخير يشير إلى أن الحركة ستعمل على أن تجسد إضافة نوعية للأداء السياسي الخاص به العدالة والتنمية، وخاصة أنها ستتكفل بتأطير العديد من النخب الجموعية والثقافية التي ترغب في الالتحاق بالحزب. بينما ارتأى بعض المتدخلين التلميح إلى «فقدان الخط الذي وقع فيه الحزب بين ما هو شعبي وما هو سياسي».

المواجهة بين قاسي وقبطان في ليون تلخص الصراعات بين مكونات الجالية الإسلامية بفرنسا

صاركوزي يعلن أمام «اتحاد المنظمات الإسلامية بفرنسا» رفضه الصور الشمسية الرسمية للمسلمات المحجبات



كامل قبطان



نيكولا صاركوزي في احدى زيارته لمسجد باريس



عز الدين قاسي

قبل أن يهمس لـ «القدس العربي» معلقا على ما حدث: «إن المستشربين الذين يحيطون به يغفلون، ولكنه يعلم الآن أن قضية الحجاب ليست هينة». وفي ذلك من زيارته لمسجد ليون الكبير قبيل الانتخابات الأخيرة ولقائه بالعميد كامل قبطان امام كاميرات المحطات التلفزيونية التي بثت صور اللقاء على ملايين المتفرجين دون أن يحقق ذلك النتيجة المتوخاة. ذلك أن انتخابات منطقة رون آلب التي ينتمي إليها السجدة حققت نتيجة 44 بالمئة لـ «اتحاد المنظمات الإسلامية بفرنسا»، مقابل 32 بالمئة لسجدة ليون، و13 بالمئة لـ «الفيدرالية الوطنية لسلمى فرنسا»، بمجموعة بسا 1 بالمئة لصالح الأتراك.

وعنى ذلك أن رئيس المجلس الجهوي لمنطقة رون آلب لم يعين بعد لتعداد الغلبة مطلقة، ولكن هذا التقارب فعلا على أرض الواقع، فإن أكبر خاسر الانتخابات هو «الاتحاد» عز الدين قاسي للرئاسة، واعرف هو نفسه لـ «القدس العربي» بان تنظيمه يميل أكثر لـ «الفيدرالية الوطنية لسلمى فرنسا»، وإذا تجسد هذا التقارب فعلا على أرض الواقع، فإن أكبر خاسر سيكون قبطان ومعه صاركوزي الذي يلحق فرضه على المسلمين، وما يجري في ليون يلخص إلى حد بعيد الصراعات الجارية والتي لا تكفي الديمقراطية وحدها للحسم فيها.

شديدة، وربما هذا ما كان يعتنيه عبد الله بن منصور، أحد مؤسسي التنظيم، عندما رجب بوزير الداخلية ووصفه بأنه «أول شرطي في البلد». والمعادلة الإسلامية في فرنسا معقدة للغاية بسبب تعدد اطرافها وعدم وضوح نواياها وارتباط مكونات الجالية الإسلامية ببلدانها الأصلية، ولو اخذت القضية في مجرد مشاعر وطنية لتسهل فهم هذه المعادلة، ولكن الحكومات والانظمة تحرك جالياتها في اتجاهات تخدم مصالحها. وبينت الانتخابات الأخيرة هذه المشاحات بشكل واضح، ولكنها بينت أيضا أن الديمقراطية مفهوم قابل لشتى أنواع الترجمات، فأي انتخابات هذه التي يعين الرئيس قبطان لا بعدها؟ هذا ما حدث بالفعل مع دانييل بويكر، عميد مسجد باريس، الذي فرضته وزارة الداخلية فرضا على رأس «الجلس الفرنسي للدين الإسلامي».

ولكن رغم هذا الدعم، ورغم الميزانية الكبيرة التي تخصصها الحكومة الجزائرية لسجدة باريس، فقد انهمز في الانتخابات الأخيرة أمام «اتحاد المنظمات الإسلامية بفرنسا» و«الفيدرالية الوطنية لسلمى فرنسا»، الخاضعة للغفوة المغربي، وهما بلغ الصراحتات الرسمية من مثالية، فإن الإسلام يفتي دينا اجنبيا في نظر الكثيرين. وزادت الحكومات الفرنسية المتعاقبة في حدة التشجعات بسبب سياسات الهجرة التي تجعل نجوم السماء احيانا أقرب لاجنبي من حصوله على المواطنة الفرنسية.

يأتي اليوم الاثنين للقاء السنوي الذي ينظمه «اتحاد المنظمات الإسلامية بفرنسا» في بلدة لوبورج في الضاحية الشمالية لباريس. ويأتي هذا الحدث غداة الانتخابات التي جرت على مرحلتين، وانتهت يوم الاثنين 13 نيسان (أبريل) الأخير بميلاد «الجلس الفرنسي للدين الإسلامي». ومساء الاثنين نزل وزير الداخلية نيكولا صاركوزي صيفيا في «الاتحاد» مساء السبت ليعلن أمام آلاف الحاضرين عن بطاقات الهوية ستسوجب استعمال صور شمسية لا تغطي فيها المسلمات رؤوسهن.

لقاء لوبورج السنوي هو استعراض حقيقي للعضلات، حتى إن لم يكن ذلك هو الهدف الحقيقي من تنظيمه، وهو يعقد للمرة العشرين ويثير في كل مرة تعليقات تلخص من التخفيف، ولئن كانت المخاروف نابعة من الانتماء الفكري، «الإخواني» للاتحاد، وهو أمر لا يعتبره مسؤولوه عيبا، فإن بعض «المنافسين» من داخل الجالية الإسلامية نفسها يروجون لـ «الخطر الأصلي»، كلما التقوا بالسؤولين أو الصحافيين الفرنسيين.

ولولم يكن «اتحاد المنظمات الإسلامية بفرنسا» يتمتع بقاعدة عريضة في اتساع مستمر، لتعرض فعلا لحضايقات سياسية وبوليسية

وفاة مغربي واصابة آخرين في اعتداء عنصري باشبيلية

كان يقطنه 13 مغربيا واضرموا فيه النار، وأصبحت الاعتداءات العنصرية من الظاهر السلبية لجزء من المواطنين الاسبان تجاه المغاربة، وكان الخطر حاد عرقته اسبانيا ذلك الذي وقع تسجله في ايلخيندو سنة 2000 عندما انتظم سكان المدينة الصغيرة في ميليشيات مسلحة واحرقوا منازل وممتلكات المهاجرين المغاربة بغرض طردهم من البلدة.

ويتمتع ارباب المزارع المتعاقد مع عاملات بدل الحصاد المغاربة الذين كانوا يعملون في حقول التوت البري منذ ما يزيد عن عشر سنوات، وهي ظاهرة تشهدها الكثير من مناطق الاسبانية، الأمر الذي يحكمه في المغاربة بالبطالة والتشرد بعد سنوات العمل المضي في الحقول الزراعية، كما يقول محمد الذي قضى 12 سنة منتقلا بين الحقول.

ويتعمد هذا ثاني اعتداء عنصري خطير خلال السنتين الاخيرتين. فقد هاجم شبان ملثمون منذ سنتين منزلا معلمة الموسمية في الزراعة لصالح عاملات من شرق أوروبا مثل رومانيا ويولندا.

وأصيب المهاجر الثالث بجروح خفيفة وغادر المستشفى وهو الذي أعطى المعلومات الأولية حول المعتدين، حيث تجري الشرطة بحثا مكثفا للقبض عليهم خاصة بعد وفاة الأول. ونذرت الجمعيات النشطة في مجال الهجرة بهذه الجريمة العنصرية، وحثت السلطات على الاسراع بالقبض روسيو باشبيلية على أمل إنقاذ حياته. لكن الجروح كانت خطيرة للغاية ولم تترك لأطباء حظا. كما يوجد في المستشفى نفسه مهاجر آخر يبلغ من العمر ثلاثين سنة لم يتم الكشف عن هويته، وبدوره يعاني من جروح عميقة في راسه وتدعو وضعيته الصحية للقلق.

مردية - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

فارق مهاجر مغربي الحياة السبت الماضي في مستشفى بمدينة اشبيلية جنوب اسبانيا متأثرا بالجروح التي أصيب فيها رفقة مهاجرين آخرين في اعتداء عنصري ارتكبه اسبان يشتبه في انهم متطرفون يمينيون، في حين يتواجد مهاجر آخر في وضعية خطيرة تدعو للقلق.

وكان الفقيه محمد الزبير (60 سنة) نامتا ليلة الخميس الماضي رفقة مهاجرين آخرين بالقرب من محطة المسافرين في مدينة ويلفا باقصى جنوب البلاد عندما هاجم خمسة أو ستة أشخاص فجرا وانهاؤا عليهم ضربا بالعصي والركلات، مما سبب لهم جروحها خطيرة في الرأس والوجه.

وكان الفقيه محمد الزبير (60 سنة) نامتا ليلة الخميس الماضي رفقة مهاجرين آخرين بالقرب من محطة المسافرين في مدينة ويلفا باقصى جنوب البلاد عندما هاجم خمسة أو ستة أشخاص فجرا وانهاؤا عليهم ضربا بالعصي والركلات، مما سبب لهم جروحها خطيرة في الرأس والوجه.



واشنطن في ورطة ولن يساعدها الا تحالف استراتيجي مع اسرائيل حملة لانشاء حزام موال لامريكا حول العراق بدأت برحلات باول المكوكية وتهديد سورية

الحكومة الجديدة لم تشكل في بغداد بعد، ولكن على افترض ان هيئة حاكمة ما ستظهر لادارة العراق في نهاية المطاف فانها ستطرح الى ادارة دولة مستقلة وليس محافظة من المحافظات الامريكية.

العراق هو دولة عربية ستغرب بالوصول على الشرعية الدولية والعربية والاسلامية، وهنا يكمن شره آخر: فهذه الدولة لن تحصل على الشرعية اذا كانت دولة خاضعة لوصاية امريكا. ومن الناحية الاخرى قد يشكك العراق في الدولة من دون السيطرة الامريكية المباشرة عليه، فهذا البلد قد يغرق في صراعات وانقسامات دموية داخلية عنيفة قد شهدنا مثلها خلال الاسابيع الاخيرين، وقد يتمزق الى محافظات مستقلة عرقية عشائرية او دينية.

سيطرة حكم اجنبي على العراق بصورة مباشرة ستحل في رحمها بذور حرب العصابات المناهضة له، هذه الانباء ليست مفاجئة للولايات المتحدة - التي جربت المسألة في لبنان والصومال وأفغانستان - والآن نرى المظاهرات في العراق ضد هذا الوجود.

من هنا سنضطر الادارة الامريكية في فترة قريبة جدا للسؤال حول كيفية الخروج من العراق من ابقائه مع توجه امريكي على الأمل. وإذا لم يحدث ذلك فستبقى امريكا مع انجاز هام واحد فقط - اذاحة نظام صدام حسين - ولكنه انجاز ليس كافيا من حيث الخطر الذي قد يشكك العراق في المستقبل غير البعيد، هذه هي المرحلة التي ستضطر فيها امريكا للشروع في حملة دبلوماسية شاملة في الشرق الاوسط حتى تبني حول العراق حزاما عريبا داعما. هذه الحملة قد بدأت مع حوار التهديدات الموجهة لسورية والرحلات المتوكية التي سيقوم بها كولين بول للمنظمة. على ارض العراق حثي حول البعثة العراقية او عملية «دومينو» لتخضير أنظمة أخرى، وانما محاولة لانشاء تحالف استراتيجي عسكري وسياسي ستضطر اسرائيل ايضا لدفع رسوم العضوية فيه.

تسفي برثيل
(هآرتس) - 4/20/2003

كبار الضباط الذين يعلقون على الحرب في العراق صرحوا بانها قد انتهت تقريبا، شبكات التلفزة العالمية أكدت ما يقولونه عندما أخذت تبدأ نشرات الأخبار بقضايا القتل ومرضى الالتهاب الرئوي اللانمطي الفتاك أو المؤتمرات الحاشدة لرؤساء الاتحاد الأوروبي.

يبدا ان الانفجار الكبير الذي كان من شأنه ان يهز الشرق الاوسط اخذ في التلصق في اطار قائمة مطلوبين واعمال سلب ونهب لا تحير اهتمام أحد بعد نهب التحف الكبير وتوجيه التوبيخات الادارية لسورية، حتى احتمالية ايجاد سلاح دمار شامل لم تعد تثير أحدا بصورة استثنائية. ذلك لانه اذا كانت الحرب قد نجحت فلن يكون هناك من يستخدمها وكشف النقاب عن هذه الاسلحة لن يكون هاما الا لتحقيق اهداف وغايات تاريخية.

ولكن الحرب ضد العراق ليست فصلا عابرا او عملية مع بداية ونهاية معروفتين. ذلك لانهم لا يستطيعون مغادرة العراق الآن. ليس فقط للحفاظ على النظام واعادة بناء البنية التحتية والخدمات وانما لأن فراغا استراتيجيا خطيرا لتوازن القوى في الشرق الاوسط قد نشأ هناك، وهذه مسألة تتطلب وجود جيش امريكي كبير.

العراق من دون جيش ونظام حاكم مركزي هو دولة غنية ومعرضة لكل شيء. ابار النفط هناك من دون حراسة، والجيران يملكون بطاقات ملكية تاريخية على أجزاء منها، من الناحية النظرية تنسأل من الذي سيوقف تركيا من الدخول الى كركوك والموصل من دون تواجد جيش امريكي او جيش عراقي، وما الذي سيمنع ايران من السيطرة على حقول النفط شرقي الدولة، ومن سيمنع حتى دولة صغيرة مثل الكويت اذا شعرت انها تستطيع ان تبتلع ابار النفط في الرميطة، هذا خطر نظري لأن الان الدول كلها لن ترغب في التصور مع العراق، في شمال ووسط العراق.

1 في المائة اشرويتس لديهم لغة وكثافة خصاصات بهما، معظمهم مسيحيون.

تسفي برثيل
(هآرتس) - 4/20/2003



عراقيون في طريقهم الى كربلاء

حزب البعث والشرطة السرية. 17 في المائة اكرداء يعيشون في المناطق الجبلية في شمالي العراق. 1.2 في المائة تركمان - يعيشون اساسا في شمال ووسط العراق. 1 في المائة اشرويتس لديهم لغة وكثافة خصاصات بهما، معظمهم مسيحيون.

تسفي برثيل
(هآرتس) - 4/20/2003

مع غياب صدام نشأت حركة معارضة حقيقية ستطلق على نفسها «حركة المقاومة»

تعيرها في الخلافات على تشكيلة الحكومة المؤقتة في العراق. ومع ان هذه بشرى طيبة، ولكن من شأنها ان تدل على «سلم الاولويات» في تحديد الاعداء: اول العداة القومي، اي «الاحتلال» الامريكي، وبعد ذلك الخلافات الطائفية والدينية، وليست هذه ظاهرة غير معروفة. ولبنان ليس سوى مثال واحد، حيث دحرت ضو ما يفوقه بالاحتلال الامريكي وتنطلق الشعارات الاسلامية بصوت عال أكثر مما تنطلق الدعوات للديمقراطية، وعندما يكون لكل مواطن منذ الان بندقية، ومخازن ذخيرة وريما ايضا صواريخ من القنابل اليدوية - فان السبيل من التحرير الى حرب العصابات قد يكون قصيرا.

التظاهرة الجماهيرية في بغداد اول أسس بعد الصلاة ليست سوى توطئة لما هو متوقع بعد غد في المدينتين المقدستين النجف وكربلاء. عندها سيجتمع، حسب التقديرات، نحو مليون شعبي للقيام باحتفالات الذكرى، الاربعة على مقتل الحسين بن علي - نجل الخليفة علي، الاب الوحائي والسياسي للشيعية - في العام 680. وستكون هذه كمنظمات لا تتردد على ان يكون فيها الشيعة ليس فقط من اجراء الاحتفال الديني الهام، بل والارباب عن مواقف سياسية - دينية على الملأ، وانما ما حكمتا على الامور وفقا للمعارات التي نطق بها في نهاية الاسبوع، من رجال الدين شيعة والتابع، بتبين «فجأة» ان مقت صدام حسين والخوف منه لا يعينان التنبئ للمحرر.

حرب دينية عنيفة بين السنة والشيعية لم تبدأ بعد، وهي موجهة في هذه الاثناء نحو مسارات سياسية تجد

سجلت حجم هذا الخلاف، ويتبين فجأة انه مع التحرك من صدام قامت لان حركة معارضة حقيقية من شأنها ان تجتنب لنفسها لقب «حركة المقاومة».

هذه فقط المراحل الاولى من الحركة العامة، ولكن السرعة والحجم اللذين تطورت فيهما الاجواء المناهضة لا تلتو من شأنهما ان يحدثا تغييرات في خطة اقامة الحكم العراقي، ولا يد ان يسرعا بالجدول الزمني، عندما تكون جيوب

تسفي برثيل
(هآرتس) - 4/20/2003

شارون شخص محير .. ماضيه وصفاته الشخصية حافلة بالخداع والغش فهل يغش بوش الآن؟

معقداته ان لا ينجح في الخلاص من نفوذ وتأثير ياسر عرفات، وان لا يفي بالشرط المركزي الذي وضعت اسرائيل والولايات المتحدة امامه - ايقاف العنف وتكثيف التنظيمات المسلحة العاملة في مناطق السلطة. وفي مثل هذه الحالة لم تكن تصريحات شارون السنخية إلا ارضاء للسامعين ومن اجل احراز بعض المكاسب التي تحسن صورته.

الامكانية الثالثة: شارون يقوم بالتضليل. الانطباع الذي يرسمه يأتي في صورة شخص مستعد للافعال بعيدا من اجل الوصول الى التسوية مع الفلسطينيين، الا انه لا يقصد ذلك بصورة جدية. مع ذلك شارون السنخية إلا ارضاء للسامعين ومن اجل احراز بعض المكاسب التي تحسن صورته.

الامكانية الثالثة: شارون يقوم بالتضليل. الانطباع الذي يرسمه يأتي في صورة شخص مستعد للافعال بعيدا من اجل الوصول الى التسوية مع الفلسطينيين، الا انه لا يقصد ذلك بصورة جدية. مع ذلك شارون السنخية إلا ارضاء للسامعين ومن اجل احراز بعض المكاسب التي تحسن صورته.

الامكانية الثالثة: شارون يقوم بالتضليل. الانطباع الذي يرسمه يأتي في صورة شخص مستعد للافعال بعيدا من اجل الوصول الى التسوية مع الفلسطينيين، الا انه لا يقصد ذلك بصورة جدية. مع ذلك شارون السنخية إلا ارضاء للسامعين ومن اجل احراز بعض المكاسب التي تحسن صورته.

عوزي بيزيمان
(هآرتس) - 4/20/2003

وقف النار مع العدو الفلسطيني دون الانتصار عليه ستجعله ينتعش دولة فلسطينية كارثة.. وحق العودة ليس موضوعا للمفاوضات

التضحية بزعم الثورة. الخرج الوحيد من العقدة هو الكف عن التفكير فيما هو جيد لابو مازن والبدء بالتفكير فيما هو جيد لليهود والبدء بالتفكير فيما هو جيد للمسلمين ان اقامة دولة فلسطينية غربي الاردن هو كارثة لاسرائيل. «ووقف النار» مع العدو الفلسطيني دون النصر التام عليه ستعطي فرصة رائعة لانتعاش وبناء بنية اهراب عميقة بدل تلك التي تمكنا من اجتنائها. ان على اسرائيل ان تعلن بانها لن توافق ابدا ان تتلقى في نطاقها حتى ولو لاجئا واحدا من «الاجني 48»، وان يسعهم العرب «حق العودة» على اسس موضوعا للمفاوضات. على اسرائيل ان تصرح بانها لن يكون ابدا لاي سلطة اجنبية مطوعة قدم من القدس. على اسرائيل ان ترفض البحث في ابعادها حتى لو لم يكن هذا جيدا لابو مازن. وماذا لا سمح الله لو فشل ابو مازن بسبب مثل العودة، والتصريحات من اسرائيل؟ سيواسيا ابناء صهيون.

اربه الداد
(يديعوت احرونوت) - 4/20/2003

المستوطنين والجنود اليهود في الضفة الغربية وغزة، وهو معروف كأكثر المنظرين في القيادة الفلسطينية في كل ما يتعلق بـ «حق العودة» للابن العرب الى نطاق الخط الاخير. كما ان ابو مازن لم يمتنع عن ملء جيبويه من اموال الاحتكارات التي وزعتها السلطة على الدائرة القريبة منها، ولكن هذه الاموال تمتع بها ايضا مقربون من محافل السلطة في اسرائيل (على الاقل في المشرق)، امثال بوسي غنيونيسار. وعلى كل ذلك يقول مؤيديه في اسرائيل ان الفلسطينيين لن يصغروا على راسهم احد قادة الهستدروت الصهيونية العالمية، ومن جهة اخرى - اذا اظهرت اسرائيل افعالا صريحا أكثر مما يتبني لشخصيته وتطلعاته السلمية ستستفزها المنظمات، مثل حماس والجهاد الاسلامي، كما تتعامل مع عملاء اسرائيل، وعليه فحذار من لعائنه بجرارة شديدة أكثر مما ينبغي، ان من يدري بالضبط ما هو جيد حقاً لابو مازن؟

لا بد ان اسرائيل معنية بوقف العنف، ولكنها تهم «المصعب» التي

كبار العقول التحليلية في البلاد وفي العالم يترددون في مسألة ما هو جيد لابو مازن، فانها ما نشرت الرباعية خريطة الطرق فور نشر ابو مازن تشكيلة «حكومته»، فان النشر سيسجل في صالحه وسيعززها ظاهرا، ولكن يمكن الا يكون ابو مازن نفسه يرغب في نشر الخطة فور تعييبه، كي لا يضطر الى الخروج بعلان ضد العنف ويبدأ بمكافحته، وسلطه يحتاج لوقت طويل كي يتحبط عليه ولا يريد ان يكون خاضعا لانتقاد اسرائيلي ودولي اذا لم يتحجج في «تزويد البضاعة».

تتعامل دول اوربوا مع ابو مازن وكأنه المسيح، والولايات المتحدة ترحب بالتعيين فيما تراه اسرائيل تغييرا ايجابيا. وبالفعال، ابو مازن هو شاكر للكارثة يدعي انه لم يبد سوى نحو 800 الف يهودي ورائهم وان الصهيونية ضخمت الرقم كي تحظى جميع الامم، وبالفعال، سيجب ان ابو مازن يصرح لاعتبارات تكتيكية (فقد ادرك ان الحصر تجلب الدمار على الفلسطينيين) العنف في حدود الخط الاخضر، ولكنه يؤيد قتل

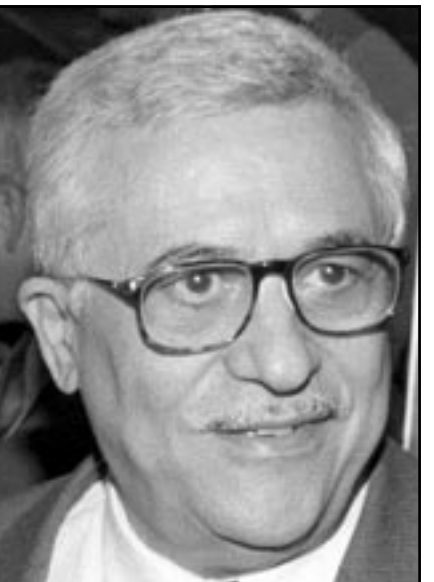
المشكلة التي تواجه شارون هي ان ينجح في الخلاص من نفوذ وتأثير ياسر عرفات، وان لا يفي بالشرط المركزي الذي وضعت اسرائيل والولايات المتحدة امامه - ايقاف العنف وتكثيف التنظيمات المسلحة العاملة في مناطق السلطة. وفي مثل هذه الحالة لم تكن تصريحات شارون السنخية إلا ارضاء للسامعين ومن اجل احراز بعض المكاسب التي تحسن صورته.

الامكانية الثالثة: شارون يقوم بالتضليل. الانطباع الذي يرسمه يأتي في صورة شخص مستعد للافعال بعيدا من اجل الوصول الى التسوية مع الفلسطينيين، الا انه لا يقصد ذلك بصورة جدية. مع ذلك شارون السنخية إلا ارضاء للسامعين ومن اجل احراز بعض المكاسب التي تحسن صورته.

الامكانية الثالثة: شارون يقوم بالتضليل. الانطباع الذي يرسمه يأتي في صورة شخص مستعد للافعال بعيدا من اجل الوصول الى التسوية مع الفلسطينيين، الا انه لا يقصد ذلك بصورة جدية. مع ذلك شارون السنخية إلا ارضاء للسامعين ومن اجل احراز بعض المكاسب التي تحسن صورته.

عوزي بيزيمان
(هآرتس) - 4/20/2003

ابو مازن مثل عرفات.. يحلم منذ عشرات السنين بدولة فلسطينية وبحل المستوطنات وبحق العودة



محمود عباس



ياسر عرفات

بين «الرئيس المنتخب» وبين «رئيس الوزراء المكلف»، بنوع من الارتباك، فقد أخذ رجال فتح حين سمع ان عرفات يعترزم تشكيل لجنة لحل النزاع بينه وبين ابو مازن «انظر ماذا صار للخيار»، آيين تلك الايام التي كان فيها معارضو عرفات ينتهون بنصب باش في دولة ناشئة في أفضل الاحوال، وفي اماكن اسوأ في اسوأ الاحوال.

ولكن على الرغم من معركة القيادة، ورغم الخلافات حول الطريق، فان عرفات وابو مازن على حد سواء يتفقان على الهدف النهائي، قد يكون ابو مازن يقدر ان الحلم الفلسطيني لن يتحقق الا بوسائل غير عرفات، ولكن تماما مثل عرفات، لا يوجد حلم منذ عشرات السنين بدولة فلسطينية وبحل المستوطنات وبحق العودة، والسؤال الوحيد هو هل على ابو مازن، خلافا لعرفات، الحلم قابل للمفاوضات؟

عميت كوهين
(يديعوت احرونوت) - 4/20/2003

لبنس لابي مازن روح الثوري، هكذا يقولون في الشارع الفلسطيني، انه ليس عرفات، انه شخص سياسي، حكومته ستكون حكومة سلام، وليست حكومة انتفاضة او مقاومة، وبعد سنتين ونصف السنة من الفتح النازف، فان اولا كهذه لا تزال تطلق هناك بخبرة اتهام، بل وربما استخفاف. ولكن ابو مازن، كما يمكن الافتراض، سيكون اول من يتجناها، فيعترف ان السياسة والخطاب هما الاستراتيجية لتحقيق الحلم الفلسطيني.

«علينا ان نكون سياسيين يحققون المكاسب بواسطة السياسة»، قال ابو مازن في حفل مغلق من رجال فتح، «فلا يمكن تحقيق ذلك بواسطة النشاط العسكري». وشرح ابو مازن لعرفات ان نقطة ضعف اسرائيل هي السلوك السياسي لحكومتها، فيضع خطوات عليية من جانب الفلسطينيين، وعقد من التصريحات الصحاحية، بغية الحصول على انتصارات سياسية.

وفي ذات الحفل المغلق، لغير آذان اسرائيلية او اجنبية، عرض ايضا بتوسع وشجاعة ما يصفه بأنه «خطا الأكبر للفلسطينيين»: «مسكرة الانتفاضة»، وشرح يقول ان فتح بدلا من قيادة العسكر، بدلا من رسم حدود واضحة للفتح، اجرت اثر العنف من فصائل المعارضة. وقال ان «من الامور التي تزعج، حقيقة انه بسبب الانتفاضة فقد الفلسطينيون تأييد جزء من الشعب الاسرائيلي، وجزءا من اوربوا والولايات المتحدة»، والان، فانه اذا ما تولى منصب رئيس الوزراء حقا، فانه سيحاول استعادة هذا التأييد المفقود كهدف مركزي واولي.

وقال ابو مازن ان الانتفاضة لن تحقق النصر ابدا، الا اذا اطلقت للعالم رسائل واضحة تقول، نحن مظلومون، نحن مهجورون، ونحن اصحاب حق سلب، وانا صدقنا استطلاعات الراي العام، فان معظم الجمهور الفلسطيني لا يزال لا يقبل هذا التوجه، فالانتفاضة تعد كسبيل لاستعادة الكرامة الوطنية، وليس كحملة اعلامية او محاولة لعرض الفلسطينيين بصفتهم الطرف الضعيف الذي يحتاج الى مساعدة. هذه الفوارق في النهج تجد تعبيرها في مجالات اخرى، فاذا كان ابو مازن ينوي اعتساق نشطاء فلسطينيين، لاحد مؤيدي فتح، فلن نقول له لا اهلا ولا سهلا، فالوعدة هي فوق كل شيء، هي خط احمر.

داني وبشبتاين
(هآرتس) - 4/20/2003

الفلسطينيون متحمسون لخريطة الطرق وامريكا وبريطانيا تعتقدان انها العملة المطلوبة لكسب ود العرب الآن بعد تدمير العراق

لوقف الحكومة الاسرائيلية من حيث الجوهر، اضع الى ذلك ان أحدا لا يعرف طابع النظام الجديد في بغداد، وكيف سيواجه المشاكل الداخلية، وما الذي سيحدث في الدول المجاورة له. الامريكيون بحاجة الى دعم عربي لاحراز بعض الاستقرار في المنطقة، والطريقة الوحيدة لتعويض العرب واثابتهم ستكون من خلال ممارسة الضغوط على اسرائيل للتنازل والتوصل للتسوية. بكلمات اخرى، العملة التي ستدفع للعرب من اجل تهدئة المنطقة ستكون خريطة الطرق الانتفاضية، وهذا ما ورد بالضبط في بنود الخطة الاولى التي تلزم الفلسطينيين «بالدعوة الفورية الى ايقاف الانتفاضة المسلحة وكل الأنشطة العنيفة ضد الاسرائيليين».

من الواضح ان الاسلاميين في حماس والجهاد الاسلامي واليسار ليسوا على استعداد لقبول أي خطة تتحدث عن ايقاف العمليات والاعتراف باسرائيل. المتحدثون باسم هذه التظيمات يقولون من التطرق للخريطة لا توجد في الشارع الفلسطيني مظاهر معارضة لها مثل التظاهرات وغيره.

في إحدى المقالات الصادرة في شرقي القدس بقلم جيمس زغبي، رئيس المعهد العربي الامريكي، جرت محاولة لتخفيف الحماسة الفلسطينية لخريطة الطرق، «هذه الخريطة ستسحب الاطراف في نهاية المطاف الى طاوله المفاوضات»، كتب زغبي واذاف «ليس في هذه الخريطة اي شيء يقود الى مفاوضات ناجحة، ولذلك سينتهي بها المطاف الى طريق مسدود».

داني وبشبتاين
(هآرتس) - 4/20/2003

مثل القدس واللاجئين والمستوطنات. أهم شيء من وجهة نظر الفلسطينيين حتى تحط خطه «خريطة الطرق» على الاطراف، طرح هذه الخطة التي نشرت بعض تفاصيلها الأولية قبل نصف سنة (في تشرين الاول 2002) كان قد أجبل عدة مرات في السابق.

تأجيل عملية طرح الخطة يندرج من وجهة نظر الفلسطينيين في اطار الحيل التي تلجأ اليها حكومة اسرائيل غير الراضية عن الخطة، بهذه الطريقة يتظنون ايضا للتعدلات التي طرحها الشيرير الاول لتأجيل طرح الخريطة كان الانتخابات الاسرائيلية. أما التبرير الثاني فكان حرب العراق. والآن يبدو ان وقتها قد حان.

ماذا يوجد في هذه الخطة التي تبعت آملا كبيرة جدا في اواسط الفلسطينيين؟ خريطة الطرق تتحدث عن ثلاث مراحل على طريق التسوية: المرحلة (أ) - اصلاحات في الحكم الفلسطيني، وايضاف العنف والتحرير من الجانب الفلسطيني، وايقاف الهجمات الاسرائيلية في المناطق وتكثيف المواقع الاستيطانية الجديدة من الجانب الاسرائيلي. المرحلة (ب) - اقامة جهاز رقابية واشراف من الرباعية الدولية، والانتخاب اسرائيل لخطوط ما قبل الانتفاضة، واجراء انتخابات عامة فلسطينية، وتجميد كل الأنشطة الاستيطانية، وعقد مؤتمر دولي لاقامة دولة فلسطينية في حدود مؤقتة. المرحلة (ج) - المؤتمر الدولي سيشرى على المفاوضات بين الجانبين حول التسوية الدائمة التي ستحدد خلالها حدود دائمة وتسوية في مسائل

تستعد لإصدار مجموعة شعرية ثانية بعد طبعتين لأول مرة سهام الشعشاع: إحساسي الأنثوي طافح في قصيدتي ... وأخسر عشرات النصوص حين لا أفتح لها الباب!

الدوحة - «القدس العربي»:

للشاعرة السورية سهام الشعشاع صوتها الجارح في قصيدتها التي كتبتها بكثير من التاني والتاني والحزن... والجرأة أيضاً، وهو ما يقع عليه قارئ مجموعتها الوحيدة حتى الآن «كأنني لم أكن يوماً» والتي صدرت عن دار الفكر العربي طبعتها الثانية قبل أسابيع، بعد أن كانت الأولى قد صدرت عن دار الرئيس للنشر. ثمة الكثير من الحنين في هذه قصائد هذه المجموعة التي كتبها الشعشاع على مدى أكثر من عشر سنوات، وثمة أيضاً تعبير أنيق عن أوثق وعن مشاعر ذات مشغولة بالحياة بكل تنوعاتها وأحواها، وذلك في صياغات جميلة تتوغل الجملة القصيرة والبناء النثري الذي لا يدخل من رنة موسيقية أحياناً. وتستعد الشعشاع، وهي المعروفة أيضاً كوجه إعلامي تلفزيوني، لإصدار مجموعة جديدة، وقد أنجزت مؤخراً «القصيدة كليب»، وهي تجربة شعرية تلفزيونية تتمازج فيها الصورتان الحقيقية والشعرية، كما أدى بعض المغنين المعروفين لها، ومنهم وليد توفيق والطيفة والصالحة، والتفتحة والقدس العربي، في الغالبية التالية في أثناء زيارتها للدوحة، حيث شاركت في أمسية مع شاعرات عربيات، في مهرجان الدوحة الثقافي الثاني.

■ ماذا عن مسارك مع كتابة القصيدة، الإعلامي التلفزيوني، وما إذا كان له من أثر في التعريف بك شاعرة؟

■ كتبت شعراً عندما كان عمري سبع سنوات وتوفي والدي، كان إحساسي آنذاك لن القصيدة ثمناً، وقد دفعته بوفاء والدي لتوليد لدي قصيدة، وقهمت أن أتم ولادة أي قصيدة عال جداً، وعرفت فيما بعد أن أي قصيدة جديدة هي ولادة شيء ما يفترض أن يكون على حافة موت، وربما كان موت والدي هو يديايتي الشعرية، رحل وقتك وصغيرة، ولو كنت أكبر يوماً ربما انصرفت للحياة على حساب الشعر.

■ في الدراسة وجدت التشجيع وشاركت في أمسيات شعرية، ودرست الأدب العربي في سورية في أثناء الحرب في لبنان، ولا شك أن هذه الدراسة لعبت دوراً في إطلائي على الشعر، لكنني في الجامعة لم أكتب شعراً أبداً، ربما لأن صقل الشعر يأتي من أذن أقر غير الجامعة، وكنت أرى أن أكتب شعر لنشأ هو الشعراء، وأنا ملعبة الوحيد، لاقتربها من اللغة والكلمة، وقد دخلت العهد العالي للكون المسرحية في دمشق، لكنني لم أكل الدراسة فيه.

■ وعندما التقيت الشاعر شوقي بزيق قدمني في العديد من الأمسيات، بعد أن

القتع بما كنت أكتبه، وصرت أطل في المهرجانات والأمسيات، وعملت في الصحافة المكتوبة سنوات، وأقمت في دبي حيث عملت في فضائيتها، كما عملت في تلفزيونات عربية أخرى، وأحدثت إطلائي على الشاشة التلفزيونية فضلاً ليس قليلاً لمعرفة قصيدتي، ذلك أن لدى الناس فضولهم، وعندما تظهر «كأنني لم أكن يوماً» فانت نجم أكثر من كونك شاعراً حقيقياً، ربما أفرحتي هذا، ذلك أنني استطلعت أن أستغل هذا المطرح الإعلامي حتى أوصل الشعشاع التي هي أنا.

■ هل يمكن الإشارة إلى إشارات خاصة من تجارب شعرية محددة، كان لها أثرها على ذاقتك... وربما كتابتك؟

■ أفدت من كل نص كتبتيه وأمسية شعرية حضرتها ومن كل مثقف التقية، كما أتني وراء كل كتاب حقيقي قرأته ووراء كل أمسية أحضرها أحس بحالة شعر، ويمكنني أن أقول أنني تربيت على عدد كبير من الشعراء، فالشعر القديم مثلاً جزء من يومياتي، وأطل على بدر شاكر السياب وزارق قباني، لأن الغنائية العالية تجعلني أحس أنني امرأة القصيدة خارج الرجل، إنها داخله وفي عمقه، لأنه لعلمي، وأرى أنه خارج الرجل ليست هناك حياة ولا متنفس ولا شعر، الرجل هو الحياة نفسها، الشعر لا يكتب بونه، لا يمكن للمرأة أن تحس بجمالها وانفاتها إلا بوجوده، نحن نجعل أنفسنا للآخر، وبالتالي يعكس ذلك كله في قصائدي.

■ والعلاقة الإنسانية الوثيقة بين المرأة والرجل هي الأثر حضوراً في الحياة، والتي تعكس علاقتك بالوطن، بالبيت، بالحيثيين بك... خارج الإنسان لا مكان ولا وجود نطل عليه بعيوننا، وليس من أسكن أخرى، ولكن، كسخت عن الأم والبيت والوطن، وتحضر في قصائدي مواضيع أخرى، لكن لغة الخطاب تختلف لدي عما هو عند غيري.

■ إضافة إلى ذلك، الأفكار التي طرحت كثيراً عن المرأة كانت من الرجل، ولم تكن لدي المرأة الجسورة لأن تطرح أحاسيسها بقوة، وذلك يرجع إلى التربية والعادات والتقاليد، هناك خفر تاريخي في تكوين المرأة الأنثوية، وبقيت محافظة على ذلك، ولكن كانت هناك جرة فيما أقدمه، وكان إحساساً برغم الحديث عن خصوصية ما في القصيدة التي كتبتها الآن، وأجد أن التقسيم بين الذكوري والأنثوي في الأدب حرام، وأحس مثلاً أني إن أتابع كل التجارب الشعرية النسائية أشبه نفسي، فليكن ذلك منا أصلاً حياتي، ونحن نشبه الحياة... ولكل إنسان مشاعره عن نفسه، ولا تنس أن اللغة العربية ثمانية وعشرون حرفاً، وأن كل ما كتب منذ آلاف السنين جاء ضمن هذه الحروف فقط، ولن يأتي أحد بما هو لدي، ذلك لأنك تكتب في حين ضيق، لكنني مؤمنة بأن ما كتبه يدل على لغتي.

■ لكن، ثمة حضور خاص لأوثق في قصيدتك، الأمر الذي قد تكون له دلالة في سياق ما جاء عليه السؤال؟

■ لا يمكن أن تكون إلا أنت، أول ما تعبر عنه هو إحساسك، والقصيدة

مضطرة أن تسرح شعرها وتوفر مكياجها وتلبس أجمل ثيابها، تماماً مثلي، إحساسي الأنثوي طافح في قصيدتي، والشعر عموماً ما تجاربتنا الذاتية، وأول وصف للقصيدة بغير ما فيها، هي نفسها لا يحق لها أن تتعامل مع جسدها بغير لغتها، لماذا نقبل أن يعربها الآخر على طاوله التشرية، وأن يكشف عن تفاصيل تضاريسها، أما هي فلا يحق لها أن تتلمس جسدها بكثير من الخفر، الجسد ليس للاستعراض، بل للتعبير عن وجوده وحضوره وجماله، وإذا كان رب العالمين خلق امرأة بصورة حلوة وطلقة حلوة وموهبة حلوة فلماذا يتم التعامي عن ذلك.

■ لم يحدث مرة أن نصح كتبتيه وأمسية شعرية حضرتها ومن كل مثقف التقية، كما أتني وراء كل كتاب حقيقي قرأته ووراء كل أمسية أحضرها أحس بحالة شعر، ويمكنني أن أقول أنني تربيت على عدد كبير من الشعراء، فالشعر القديم مثلاً جزء من يومياتي، وأطل على بدر شاكر السياب وزارق قباني، لأن الغنائية العالية تجعلني أحس أنني امرأة القصيدة خارج الرجل، إنها داخله وفي عمقه، لأنه لعلمي، وأرى أنه خارج الرجل ليست هناك حياة ولا متنفس ولا شعر، الرجل هو الحياة نفسها، الشعر لا يكتب بونه، لا يمكن للمرأة أن تحس بجمالها وانفاتها إلا بوجوده، نحن نجعل أنفسنا للآخر، وبالتالي يعكس ذلك كله في قصائدي.

■ والعلاقة الإنسانية الوثيقة بين المرأة والرجل هي الأثر حضوراً في الحياة، والتي تعكس علاقتك بالوطن، بالبيت، بالحيثيين بك... خارج الإنسان لا مكان ولا وجود نطل عليه بعيوننا، وليس من أسكن أخرى، ولكن، كسخت عن الأم والبيت والوطن، وتحضر في قصائدي مواضيع أخرى، لكن لغة الخطاب تختلف لدي عما هو عند غيري.

■ إضافة إلى ذلك، الأفكار التي طرحت كثيراً عن المرأة كانت من الرجل، ولم تكن لدي المرأة الجسورة لأن تطرح أحاسيسها بقوة، وذلك يرجع إلى التربية والعادات والتقاليد، هناك خفر تاريخي في تكوين المرأة الأنثوية، وبقيت محافظة على ذلك، ولكن كانت هناك جرة فيما أقدمه، وكان إحساساً برغم الحديث عن خصوصية ما في القصيدة التي كتبتها الآن، وأجد أن التقسيم بين الذكوري والأنثوي في الأدب حرام، وأحس مثلاً أني إن أتابع كل التجارب الشعرية النسائية أشبه نفسي، فليكن ذلك منا أصلاً حياتي، ونحن نشبه الحياة... ولكل إنسان مشاعره عن نفسه، ولا تنس أن اللغة العربية ثمانية وعشرون حرفاً، وأن كل ما كتب منذ آلاف السنين جاء ضمن هذه الحروف فقط، ولن يأتي أحد بما هو لدي، ذلك لأنك تكتب في حين ضيق، لكنني مؤمنة بأن ما كتبه يدل على لغتي.

■ لكن، ثمة حضور خاص لأوثق في قصيدتك، الأمر الذي قد تكون له دلالة في سياق ما جاء عليه السؤال؟

■ لا يمكن أن تكون إلا أنت، أول ما تعبر عنه هو إحساسك، والقصيدة



سهام الشعشاع: حياة ولا شعر خارج الرجل (القدس العربي)

■ هل ترين أن الشعر وظيفة، ومن أي مدخل جمالي أو فني... أو ذاتي؟

■ يبدو أن الإبداع هو المسافة الشاغرة بين ما نخسره وحينئذ إليه، هناك أهمية لتسجيل ذلك بكل اتجاهات المختلفة، من ناحية علاقتك بالحب، بالألم، بالتراب، فنحن نسندها لظهورنا إلى آلاف الجدران، لو كان للشعر وظيفة محددة، لكسرتنا جوارحه، هو عصى على تعبيته في موقع محدد، لأنه يلزم أن يلامس كل شيء في حياتنا، والمدى، أو الشاعر، لو أراد أن يشغل على فعل معرفي يصير غير مدع، الشعر ليس كاميرا تصوير، إنه إعادة خلق هذه الأشياء المحيطة بنا، وإعادة تركيبها من جديد، لإفساح المجال ليدخل حياة أخرى مختلفة.

■ كيف تستقبلين القصيدة وتتهيئين لها؟

■ أجد أنني في مطرح بعيد جداً عن طموحاتي، أجرب أن أكون وفيه للقصيدة، ولو أنني مقصرة بسبب علمي الإعلامي الذي يأخذ من درب القصيدة، وقد جربت فترة أن أفرغ لها، لكنني لا تأتي، إنها تأتي عندما تكون طوقسها جاهزة، وقد تطل في زحمة الحياة، فالشعر يخون، وأحياناً تكون في حالة

■ هل ترين أن الشعر وظيفة، ومن أي مدخل جمالي أو فني... أو ذاتي؟

■ يبدو أن الإبداع هو المسافة الشاغرة بين ما نخسره وحينئذ إليه، هناك أهمية لتسجيل ذلك بكل اتجاهات المختلفة، من ناحية علاقتك بالحب، بالألم، بالتراب، فنحن نسندها لظهورنا إلى آلاف الجدران، لو كان للشعر وظيفة محددة، لكسرتنا جوارحه، هو عصى على تعبيته في موقع محدد، لأنه يلزم أن يلامس كل شيء في حياتنا، والمدى، أو الشاعر، لو أراد أن يشغل على فعل معرفي يصير غير مدع، الشعر ليس كاميرا تصوير، إنه إعادة خلق هذه الأشياء المحيطة بنا، وإعادة تركيبها من جديد، لإفساح المجال ليدخل حياة أخرى مختلفة.

■ كيف تستقبلين القصيدة وتتهيئين لها؟

■ أجد أنني في مطرح بعيد جداً عن طموحاتي، أجرب أن أكون وفيه للقصيدة، ولو أنني مقصرة بسبب علمي الإعلامي الذي يأخذ من درب القصيدة، وقد جربت فترة أن أفرغ لها، لكنني لا تأتي، إنها تأتي عندما تكون طوقسها جاهزة، وقد تطل في زحمة الحياة، فالشعر يخون، وأحياناً تكون في حالة

ابتدأت معركة التحرير

سعدى يوسف

■ طارق علي في العدد الأخير من مجلة اليسار الجديد New Left Review، وروبرت فيسك الذي يكتب من العراق المحسّتل في صحيفة «الإندبندنت» اليومية، (عدد اليوم 17 نيسان 2003)، اتّفقا على أمر واحد، هو أن معركة تحرير الوطن من المحتلين قد بدأت فعلاً.

يقول طارق علي في افتتاحية «مجلة اليسار الجديد»: «غير مُجْد التطلع إلى الأمم المتحدة أو يورولاند، دع عنك روسيا أو الصين، كعقبة أمام المخططات الأميركية في الشرق الأوسط؛ إذًا، من أين ينبغي للمقاومة أن تبدأ؟ أولاً، وكما هو طبيعي، من المنطقة ذاتها. لهذا يؤمّل في أن يطرد محتلو العراق سريعاً بفعل المواجهة الوطنية المتنامية لنظام الإحتلال الذي أقامه المحتلون، كما أن عملاءهم سيلقون مصير نوري السعيد قتلهم».

أما روبرت فيسك، فيقول في مقدمة تحقيق من داخل العراق استغرقَ صفحاتين من «الإندبندنت»، الآتي:

«الأمور لم تستقم، أسرع ممّا كان أحد يتخيّل. لقد تحوّل جيش «التحرير» بالفعل إلى جيش احتلال، والشيعنة يهددون بأنهم سوف يقاثلون الأميركيين، ويبدأون حرب «التحرير» الخاصة بهم. وفي الليل، عند أي متراسٍ شيعيٍّ بمدينة الصدر يقف أربعة عشر رجلاً مسلّحين ببنادق أو توماتيكية».

اليوم، أجرتُ معي إحدى محطات الإذاعة الأميركية، حديثاً بالهاتف، وسألتي الإذاعة في ما سألت عن رأيي في الحالة الراهنة. قلت: تحقّق نصرٌ عسكري، وكارثةٌ سياسيةٌ وإنسانيةٌ. قلتُ أيضاً: لقد فرضتم علينا عمليكم، صدّام حسين، في ظروف الحرب الباردة، والآن تفرضون علينا أحمد الجبلي. هذا الأمر لن يستقيم. الشعب العراقي يتطلع إلى مصيرٍ أفضل.

الآن، وقد أُطبق ليل الإحتلال على العراق، وختمت حدوده بالشمع الأميركي، وانطلق مشعلو الحرائق ولصوص المصارف والمناصب والمتاحف يعيشون فساداً في حاضر الوطن وماضيه ومستقبله، في هذا الوقت، علينا أن نصارح أنفسنا، ونصرح بالحقيقة عاريةً شجاعةً. علينا أن نواجه الخيانة، ونسمّي الخونة بأسمائهم المنكرة... علينا أن نقول بملء أفواهنا «لا، الكبرى» هذه التي تحدّث عنها كافافي شاعر الإغريق العظيم.

لندن 17 / 4 / 2003

المؤلف: أسامة عبد الرحمن
النشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر
قراءة عامة تحاول ملامسة لواقع أقطار الخليج العربي التي قفزت من دائرة النسيان إلى دائرة الاهتمام وذلك من خلال النقط.

الكتاب: العراق ومشاريع الهيمنة الدولية
المؤلف: فاخر جاسم
النشر: دار النقي
دراسة سلطت الأنواء على الجذور التاريخية لصراع المراكز الدولية ومحاولاتها للتواصل للسيطرة على العراق، وفي التاريخ ما يكفي من الأدلة للاستدلال على واقع الدبلوماسية الاميركية للسيطرة على منطقة الشرق الأوسط.

عنوان مكتبة الديوان
Rue des Paquis 4bis 1201 Geneve
Tel: 022/738 89 38
Fax: 022/738 89 37

عنوان المكتبة: «تاريخ العنف الدوموي في العراق - الوقائع - الدوافع - الحلول»
المؤلف: باقر ياسين
النشر: دار الكنوز الأدبية
يستعرض هذا الكتاب تاريخ خمسة آلاف سنة من العنف الدوموي المتواصل في العراق بصراحة غير مألوفة الوقائع التاريخية، كما حدثت بكل وحشيته و غرايتها ومرارتها المؤذية، مستعرضاً ما خلفه من ظواهر سلبية في المجتمع العراقي ما زالت قائمة حتى الآن، ويسلط الضوء على ما يتحاشاه وتعتّم عليه الكتب والدراسات المتداوله والمقررة. ويجب تحليل علمي موضوعي معزّز بالشواهد الواقعية على السؤال الاشكالي للقارئ: لماذا يلازم العنف الدوموي بلاد الرافدين العربية منذ فجر التاريخ وحتى الآن؟ كما يطرح حلولاً لتكاد تكون برنامجاً وطنياً لإخراج العراق من تلك الدوامة.

عنوان الكتاب: «تنبؤات نوستراداموس»
النشر: دار الكتاب.
يعتبر كتاب «تنبؤات نوستراداموس» الفرنسي اليهودي أشهر كتاب يجري تداوله في الغرب بعد الانجيل منذ قرون او منذ ظهوره في منتصف القرن السادس عشر. وهذا الكتاب يورد بعض التنبؤات التي تتعلق ببعض الأحداث المعاصرة مثل التنبؤ بانفجار تايبيورك وبحرب عالمية ثالثة وبتحالف روسي امريكي و باحتلال روما... وخروج قائد عربي عظيم.

عنوان الكتاب: «صدام الحضارات و إعادة بناء النظام العالمي»
المؤلف: صموئيل هنتنغتون
تعريب: مالك عبيدة ابو شهبوة، ود. محمود محمد خلف
النشر: الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع
من احد اهداف الترجمة لكتاب «صدام الحضارات» هو ان العرب هم اكثر المستفيدين في هذا العالم الجديد فرأى المترجم ان يساهم في نشر الوعي بهذه الاطروحة و الياتها وتدابيرها المختلفة. و اضاف اليه دراسة حول المنطلقات الفكرية والسياسية لخطاب «صدام الحضارات».

عنوان الكتاب: «حطام البوابة الشرقية، وحقائق عن الزمن السيئ في العراق»
المؤلف: اللواء الركن و فنيق السامرائي، مدير الاستخبارات العسكرية العامة السابق في العراق.
تعتبر فترة حكم صدام الممتدة منذ 1968 واحدة من اكثر حقب التاريخ سوادا في العراق. فلم يقتصر الامر فيها على تدني الوارد الاقتصادية والنسب بدهر 60 % من عائدات النفط ولا على مليون ضحية من العراقيين مضوا في رحلتهم الابدية ظلما من جراء سياسة صدام او بيده، بل تعدى ليظعن وحدة الشعب العراقي وتماسكه في الصميم، فلم تكن تسمح عن «تقسيم» العراق او «تجزئته» من قبل لان كل شيء كان في مساره الطبيعي.

عنوان الكتاب: «الجزنا آخر من يعلم»
المؤلف: سعد البزاز
النشر: الاهلية للنشر والتوزيع
لا شك ان هذا الكتاب سيثير جدلا جديدا لان البزاز هو اكثر كتاب هذا العصر تعرضا لمسائل الحرمه. وهو يستغرق في قانئعية شبه مطلقة وبيد عن التنظير حتى ليبدو اشبه بمحاولة لملء الفراغات وتعبئة الفجوات التي تخلفت عن كارثة الدخول الى الكويت باعلى قدر من المعلومات امكن التحقق منها بعد ست سنوات من وقوعها.

عنوان مكتبة الحكمة:
AI-HIKMA BOOKSTORE
5627Coulumbia Pike
Falls Church, VA22041
Tel:(703) 820-7500
Fax:(703)820-7501

مكتبة الديوان (جنيف)
مكتبة العالم العربي
AL - DIWAN
LA LIBRAIRIE DU MONDE ARABE

الكتاب: الجزر الامراتية في الواثق البيطانية
المؤلف: الدكتور حسين غياش
النشر: دار الخليج للصحافة
يوضح الكتاب المسؤولة البيطانية عن تسليم الجزر لايران حيث ان بريطانيا كانت مسالعة في المؤامرة الي حد يصعب تصديقه وحرصت على التدخل في التفاصيل الصغيرة، ولذلك فان الاحتمال ان يتم بقرار فردي ايراني وانما بريطاني ايراني مشترك.

الكتاب: عابر سوير
المؤلف: احلام مستغامي
النشر: منشورات احلام مستغامي
الجزء الثالث من ثلاثية الكاتبية بعد «ذاكرة جسد» و«فوضى الحواس»، وكما عودتنا الكاتبية على ان تكون كتاباتها عن تجربات والتوقعات المستقبلية لمساراتها.

الكتاب: المعرفة الادارية و الادارة القبلية و الترف النفطي
المؤلف: أسامة عبد الرحمن
النشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر
اذا كان الاقتصاد هو السمة الغالبة على العولمة فان الادارة هي العصب في الاقتصاد وقد تطورت مفاهيم الادارة و اساليبها وانطلقت الي فضاء واسع من خلال نظم الاتصال والمعلومات. يبحث الكتاب في منطقة الخليج ودخولها متأخرة الى عصر المعلومات.

الكتاب: قول ما لا يقال عن المعارضة العراقية
المؤلف: باقر ياسين
النشر: دار الكنوز الأدبية
لا يتردد الكاتب في قول ما لا يقال عن حقائق ووقائع من يحاول تفتيت كيان العراق و ابادته شعبه، وكذلك يتحدث عن صفا المعارضة و علاقاتها الفاضحة الخفية وخطها الاعلامي و التوقعات المستقبلية لمساراتها.

الكتاب: حداثك النساء في نقد الاصولية
المؤلف: فريدة النقاش
النشر: مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان
تدخل قضية المرأة وتحريرها في صلب القضايا الكبرى التي عرفها القرن في كل بلد عربي وقد اتخذت نقاش النساء في الجزائر و فلسطين للاحتلال واشترائهن في الحرب ضد المحتلين مثلا على الخراطم المرأة في الحياة السياسية وهنا تبحث فريدة النقاش في ان النضال ضد الاصولية يكون بفضل الدين عن السياسة.

الكتاب: النفط والقبيلة والعولمة

مكتبة ابن سينا (باريس)
العنوان: دمشق 67
المؤلف: خليل النعجة
النشر: دار الجمل كروتيا 2003
الراوي شاب دمشقي متأثر بابن الوراق يحدثنا عن دمشق المدينة بابعادها الروحية والتاريخية عبر علاقته باصدقائه الاربعة علي، عمر، عثمان و بكر، رواية تؤرخ بابداع الكثير من الحنيطات المعقدة والبسيطة لمدينة الشام.

العنوان: الاختيار الديمقراطي في سورية
المؤلف: برهان غليون
النشر: بترا دمشق، الفرات بيروت 2003.
ليس امام السوريين سوى الخيار الديمقراطي، هذا ما يؤكد الدكتور برهان غليون عند بحثه الواقع الاجتماعي - الاقتصادي السوري المحدد، ويوجب على اسئلة كثيرة منها: ما هي نقاط التلاقى او التناهي بين الفكر الاشتراكي والمفكر الديمقراطي؟ وهل الديمقراطية تشترط اقتصاد السوق وثقافة ليبرالية؟

العنوان: الحدث السياسي
المؤلف: عدنان حب الله
النشر: دار العلم - بيروت - 2003
تكر الحديث في الخطاب السياسي عن الهجمة الاميركية و اعلان الحرب العالمية على الازهاب، ولم يحصل حتى الآن ان تعرض كاتب من المدلول النفسى لهذه الاحداث، يطالعنا البروفيسور عدنان حب الله بقراءة نفسية تحليلية لتداعيات الاحداث الاخيرة بعد 11 سبتمبر.

العنوان: الاديان والمذاهب بالعراق
المؤلف: رشيد الخيون
النشر: منشورات الجمل. المانيا 2003
تتناهش بالعراق اديان ومذاهب عديدة، مقاربه تارة ومتنافرة تارة اخرى، عبر ان التناظر لم يصل لحد الالغاء سواء كان باضم او الهجرة القسرية، فحافظ الجميع على وجودهم بقدر ما يسحهم به التجارح على بقعة جغرافية واحدة، كتاب لا مفر من قراءته وخاصة بالفقرة الراهنة.

عنوان مكتبة ابن سينا:
Librairie Avicenne
30 Rue Fosses St Bernard
75005 Paris - France
Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

الكتب الاكثر مبيعا
مكتبة الساقى (لندن)
عنوان: عبد الكريم قاسم في يومه الاخير
بقلم: د. عقيل الناصري
النشر: دار الحصاد
لا تتوقف هذه الدراسة عند يوم واحد بداته بل تمتد في الزمان والمكان كي تاتي على الاسباب والخلفيات التي ادت الى هذا اليوم دون غيره.

عنوان: محاكمة هنري كسينجر
بقلم: كريسيفر هنتنجز. ترجمة فريد العربي
النشر: الاهلية
يسلط هذا الكتاب الضوء على سياسة هنري كسينجر طيلة الفترة التي شغل فيها وزارة الخارجية.

عنوان: نجد والحجاز في الواثق العثمانية
بقلم: سنان معروف افلو
النشر: دار الساقى
يتناول هذا الكتاب الاحوال السياسية والاجتماعية في نجد والحجاز خلال العهد العثماني.

عنوان: مذكرة باقر ابراهيم
بقلم: باقر ابراهيم
النشر: دار الطليعة
لا يسرد المؤلف تاريخ الحزب الشيوعي العراقي فحسب بل يسرد جزءا من تاريخ العراق المعاصر.

عنوان: حركة القوميين العرب/ الجزء الثالث
بقلم: هاني البندى. عبد الاله التصراوي
النشر: مؤسسة الابحاث العربية
يتناول الجزء الثالث حركة القوميين العرب نشأتها وتطورها عبر و تانها في عام 1951 - 1968.

عنوان مكتبة الساقى:
al saqi books, 26 Westbourn Grove
London W2 5RH
Tel: 0171 229 8543
Fax: 0171 229 7492



البعض في دمشق فوجيء بمواقف معارضين متقاربة مع الموقف الرسمي؛

المثقفون في سورية تآلفوا ضد الحرب.. ولكن أين أسئلة اللحظة؟

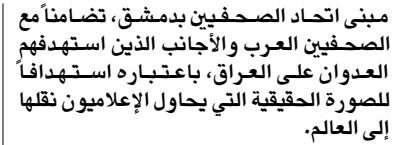
دمشق - «القدس العربي»
- من أنور بدر

نلاحظ من خلال متابعتنا لإنكاسات الحرب في العراق على الساحة السورية، توافقاً بين الموقف الرسمي المتضامن مع العراق - رغم التصاينات والصراعات القديمة ما بين العاصمتين - والموقف الشعبي الراض للحرب، وبينهما مواقف القوى السياسية والتعبيرات الاجتماعية، ومواقف الفنانين والمثقفين من هذا الحدث.

هذا التوافق المشار إليه انعكس في حركة الشارع السوري، مسيرات وتظاهرات واعتصامات احتجاجية، كما انعكس في الإعلام السوري، وبيانات ومواقف وآراء لكتاب ومثقفين، وما بينهما تدرج الكثير من النشاطات الفنية والثقافية أيضاً.

نشطات ضد الحرب
فمن بيان المسرحيين السوريين في يوم المسرح العالمي، إلى مؤتمر نقابة الفنانين في سورية، ومن فيلم للممثلة رغدة عن «أطفال العراق» إلى فيلم قصير آخر بعنوان «إلى بغداد» من إخراج سيف السبيعي، يتناول فيه بشكل مكثف ردود أفعال مجموعة من الأشخاص العرب والأجانب على العدوان الذي تعرض له العراق، من خلال تجربة معايشة مشتركة لهؤلاء الأشخاص في مكان واحد.

وزيرة الثقافة السورية الكشورة نجوة قصاب حسن، افتتحت معرضاً تشكيلياً من العراق في صالة الشعب للفنون الجميلة، وفي الوقت ذاته كانت وزيرة الثقافة السابقة الكشورة نجاح الطاهر، تلقي محاضرة في مكتبة الأسد تحت عنوان «العراق في القلب... والحرب عليه حرب على الأمة...» حيث قدمت تحليلاً للبعد العدواني الأمريكي-البريطاني الظالم على الشعب العراقي، رأت فيه استفذاً سياسياً وثروات العراق، وكرامة الأمة العربية جمعاء.



مسيرات دمشق ضد الحرب

في حين اعتصم الصحفيون السوريون في مقر اتحاد الصحفيين، استنكراً للعدوان الثلاثي، الأمريكي-البريطاني-الصهيوني ضد العراق، في إشارة واضحة للعدوان الثلاثي الذي مصرع عام 1956، كما وجهوا منكرة احتجاجاً إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، اتكداً فيها على أن ما يتعرض له العراق من عدوان غاشم «إنما يشكل خطراً أكبر مسبوقة على الشرعية الدولية، وحقوق الإنسان والنظام العالمي برمته، ويستهدف وضع النظام العالمي كله تحت الهيمنة الاستعمارية، ليكون لثمة ساعة للمشرق والصهيوني، الذي يمارس حرب أفاً ضد الشعب الفلسطيني منذ خمسون عاماً ونيّف..»

نلاحظ أن هذه المواقف لم تكن مجرد رهانا على نظام بغداد، بل دليل استمرار هذه المواقف بعد سقوطها، وهو ما يمكن قراءته في الإعلام السوري بشكل واضح، وحتى في حركة الشارع السوري، إذ يبشّرنا كتابع عبر الفضائيات البعثية وصور الدبابات الأمريكية التي دخلت العاصمة العراقية، وإسقاط نظام صدام حسين، بما يرمز من انهيار النظام، كان الصحفيون السوريون يعترضون أمام



مسيرات دمشق ضد الحرب

مبنى اتحاد الصحفيين بدمشق، تضامناً مع الصحفيين العرب والأجانب الذين استهدفهم العدوان على العراق، باعتباره استفذاً للحرب، باعتباره ممارسة سياسية ذات دلالات عبثية وراهنة.

وقد ألقى نائب رئيس اتحاد الصحفيين في سورية، كلمة بهذه المناسبة أدان فيها جريمة استفاد الصحفيين في بغداد، وناشد المنظمات ذات الشأن للتدخل الفوري للدفاع عن الصحفيين.

تلك أدان اتحاد الكتاب والأدباء العرب في سورية العدوان، الذي يستهدف أرض العراق ونفطه وثرواته وأهله وتاريخه وحضارته، ودعا الاتحاد في بيان له جامعة الدول العربية، ومجلس الأمن الدولي وسائر المنظمات والهيئات الدولية، الرسمية والشعبية إلى إدانة هذا العدوان، واتخاذ الوسائل الكفيلة بوقفه، وملاحقة مجرمي الحرب الأميركيين والبريطانيين، الذين يرتكبون جرائم حرب ضد المدنيين والمدن في العراق.

في الدلالة والمعنى
من يتابع تلك النشاطات، ويتابع معها

الصحافة السورية سيكتشف جملة من الدلالات، قد تبدأ برفض الحرب باعتبارها فكرة حققاء وشريفة، لكنها سوف تنتهي برفض الحرب، باعتبارها ممارسة سياسية ذات دلالات عبثية وراهنة.

وما بين الإيديولوجيا والسياسة، تتسع مكان الخطر، خاصة وأن تهديدات سورية الإدارة الأمريكية بدأت تنصب على سورية مباشرة، بما يشكل استفزازاً لشاعر المواطنين وكرامتهم، وتحدياً أمام المثقفين وحتى التعبيرات العارضة.

لذلك فوجيء البعض بمواقف من صدر الدين البهيواني من مرشد الإخوان المسلمين في سورية، واليساري فيتم مناخ داعية حقوق

الإنسان في سورية، وهم يتألفون في رفضهم للحرب، مع ما تتصله تلك المواقف من تقاطع ذلك الموقف غير كاف، فهم بحاجة لفسحة أكبر من الديمقراطية نتيج للشارع السياسي في سورية، أن يساهم بالدفاع عن الوطن.

وهذا كان الموقف الرسمي في سورية، يجد ميرور لتجاوز ركاز خلافاته السابقة مع العراق، للتضامن معه في وجه الحرب الأمريكية عليه، في العمق الإيديولوجي والسياسي، وفي حسابات الصالح، وهو لا يهدف إلى استيعاب حرة الشارع السوري تكتيكياً، فماداً يريد المثقفون؟

هل يبحث المثقفون في سورية عن ظل الأيديولوجيا التي ابتعدوا عنها؟ أم أنهم يبحثون عن فرصة أكبر للإندماج المجتمعي من خلال التحالف مع نظام عارضه في حروب استعصت لساحة سورية وإيران والكويت، دون أن يخلطهم خطابه القومي، أو حتى صدى صواريخه التي سقطت على

المناطق المشيئة خارج المدن، أصبحت تتنطق من الشارع، فيها هو ليتين يتنطق بالثورة الشعبية في العام 1917 من الشارع، وهاهو الازم الخميني يتنطق بالثورة في العام 1979 من الشارع، وهاهو الشارع الإندونيسي باعتراف وزير الخارجية علي في شباه -جيسر الحكومة الإندونيسية في العام 2000 على التراجع عن خطوتها المتسارعة للتطبيع السياسي مع إسرائيل، وهاهو الشارع الفلبيني يلعب الرئيس جوزيف استرادا في العام 2001 ويضعه في السجن لثورته في الفلبين.

وهو شاريف الخلود من قبل المرتزة في العام 2002، وهاهو الرئيس بوش يتراجع عنه عن مهاجمة كوريا الشمالية بعد مظاهرات الاحتجاج التي جرت في كوريا الجنوبية أثناء زيارته لها في شهر فبراير من العام 2002، وهي كلها مؤشرات على دور الشارع العظيم متى كان قويا متقفاً واعياً منطها مستمراً في مطالبة تحقيق العدالة والديمقراطية وتحريم المراهرة وحرية الثقافة والقضاء على الفقر والبطالة وما إلى ذلك، وبدون ذلك لا يتوقع للشارع العربي أن تزداد فاعليته.. كما يتبيننا بعض الباحثين - وأن يؤثر على السياسات الداخلية والخارجية للحكومات العربية مستقلاً، حيث لا قوة كائنة في الرأي العام العربي - كما يتوهم البعض - في ظل ضعف الأنظمة العربية سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، وأن قول

كتاب «الشارع العربي» لشاكر النابلسي: دراسة تاريخية سياسية

بيروت - «القدس العربي»:

صدر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت كتاب «الشارع العربي» دراسة تاريخية سياسية للديمقراطية لشاكر النابلسي الكاتب والنقاد الأردني ورئيس الرابطة الجامعية الأمريكية، ويعتبر هذا الكتاب أول كتاب في موضوعه في المكتبة العربية، وثاني كتاب في موضوعه في المكتبة العالمية بعد كتاب ديفيد بولوك (الشارع العربي - الرأي العام في العالم الآخر)، الذي صدر عن «مهدا واشنطن لسياسة الشرق الأدنى» في العام 1993.

لقد تعدد الشارع العربي اهتمام الباحثين في هذه الآونة، حيث أن الشارع لم يعد ممراً للمشاة والراكبين، كما لم يعد مجرد مكان للتسرع وانتشار القمامة على جانبيه تلك الكلام وهش الذباب وبيث الهيأة، ولا مكاناً لرمي الزبالة والتسوس، لقد أصبح للشارع في العالم برلمان الأمة الحقيقي بعيداً عن أصحاب الباقات المشاة، وبعيداً عن خطب السياسيين المحترفين، أصبح الشارع قضاء الرأي القطري، كما أصبح الشارع العربي قضاء العربية، حيث لا قضاء غيره في دنيا الحريات الحقيقية، ففيه نقول ما لا يقال، ونعبر عن ما لا يعبر عنه في أي مجال آخر، وتعلم الجموع فيه ألف بآء وعي الذات الجمعية، وهو برلمان العرب الحقيقي، بعيداً عن الزيف والكذب والخداع والمراغة.

لقد شهد الشارع في الغرب وعند العرب في القرن العشرين نقلة نوعية مهمة، فبعد أن كانت الثورات تتم بقيادة الغلايين والبرقيون الفقراء القاديين من

المناطق المشيئة خارج المدن، أصبحت تتنطق من الشارع، فيها هو ليتين يتنطق بالثورة الشعبية في العام 1917 من الشارع، وهاهو الازم الخميني يتنطق بالثورة في العام 1979 من الشارع، وهاهو الشارع الإندونيسي باعتراف وزير الخارجية علي في شباه -جيسر الحكومة الإندونيسية في العام 2000 على التراجع عن خطوتها المتسارعة للتطبيع السياسي مع إسرائيل، وهاهو الشارع الفلبيني يلعب الرئيس جوزيف استرادا في العام 2001 ويضعه في السجن لثورته في الفلبين.

وهو شاريف الخلود من قبل المرتزة في العام 2002، وهاهو الرئيس بوش يتراجع عنه عن مهاجمة كوريا الشمالية بعد مظاهرات الاحتجاج التي جرت في كوريا الجنوبية أثناء زيارته لها في شهر فبراير من العام 2002، وهي كلها مؤشرات على دور الشارع العظيم متى كان قويا متقفاً واعياً منطها مستمراً في مطالبة تحقيق العدالة والديمقراطية وتحريم المراهرة وحرية الثقافة والقضاء على الفقر والبطالة وما إلى ذلك، وبدون ذلك لا يتوقع للشارع العربي أن تزداد فاعليته.. كما يتبيننا بعض الباحثين - وأن يؤثر على السياسات الداخلية والخارجية للحكومات العربية مستقلاً، حيث لا قوة كائنة في الرأي العام العربي - كما يتوهم البعض - في ظل ضعف الأنظمة العربية سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، وأن قول

الشارع بهذا فقد اشترى الجنة بروحه، البعض من أن الرأي العام العربي الآن سلاح يوزاي أهمية التبرول قول مجاني لا يرقى إلى الحقائق الموضوعية بصفة بالثورة الشعبية في العام 1917 من الشارع، وهاهو الازم الخميني يتنطق بالثورة في العام 1979 من الشارع، وهاهو الشارع الإندونيسي باعتراف وزير الخارجية علي في شباه -جيسر الحكومة الإندونيسية في العام 2000 على التراجع عن خطوتها المتسارعة للتطبيع السياسي مع إسرائيل، وهاهو الشارع الفلبيني يلعب الرئيس جوزيف استرادا في العام 2001 ويضعه في السجن لثورته في الفلبين.

وهو شاريف الخلود من قبل المرتزة في العام 2002، وهاهو الرئيس بوش يتراجع عنه عن مهاجمة كوريا الشمالية بعد مظاهرات الاحتجاج التي جرت في كوريا الجنوبية أثناء زيارته لها في شهر فبراير من العام 2002، وهي كلها مؤشرات على دور الشارع العظيم متى كان قويا متقفاً واعياً منطها مستمراً في مطالبة تحقيق العدالة والديمقراطية وتحريم المراهرة وحرية الثقافة والقضاء على الفقر والبطالة وما إلى ذلك، وبدون ذلك لا يتوقع للشارع العربي أن تزداد فاعليته.. كما يتبيننا بعض الباحثين - وأن يؤثر على السياسات الداخلية والخارجية للحكومات العربية مستقلاً، حيث لا قوة كائنة في الرأي العام العربي - كما يتوهم البعض - في ظل ضعف الأنظمة العربية سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، وأن قول

صاروخ يتنكب ظهر قاذفة عملاقة تتنكب ظهر بارحة بطواق لا حصرها تتنكب ظهر بحر أجاج مزدحم بالأساطيل التي تتنكب ظهر كارتة يلهبها بالسياط قد نشد ما تعرف ملامحه ودقائق سيرورته التي تستصير كمنقوتنا المحررة بفعل الموت الرهيبي الذي يجري في عروقنا لشدة وقع الموت الذي يخلط الرؤوس التي أبيضت والتي لم يتنع ولكن تقدر قطافها وهي في أحضان النوم أو تلوه على درجات حلم لن يتحقق أبداً فقد جز رأس الحلم وهو يلحم كمن يلزمان أن نصحو وأن نصحو صحو كأنه الصحو كله لكي نغفقه ما يدونه الأخرور فوق صفحات تاريخنا الذي نخزته أنياب القدم وكم يلزمان من التاريخ كي نحمو سواد ما سطره الأخرور على جباهنا التي تبتهل الآن مشدوهة بالذل والعزلة والانكسار الشاسع شمع المحيطات كلها التي تصطف الآن في خدمة الخراب الذي لا مفر منه ولا هم ينصرون أيعقل أن تجيء المحيطات البعيدة بكل بربريتها وما قبل تاريخيتها ولا تفككتها النهائي لكي تعلن شهواتها الخبيثة لكل ما يلحم من رنين الفتنة التي تنهدت مزدهمة بين نهريين عارفين عري حلم خافق باليايح الفواعة المتناثرة على مشارق الأرض ومغاربها انها فتنة المشتهي ذي الرنين العالي والتيهان وما تخبئه الأرض في جوفها من أبريق الجنة وأفوات الخلود أي جلعاش يا أبانا

وإذا خرجوا إلى الشارع، فإن خروجهم يكون على الجور، والفسق، والضعف، والفساد، أي على وجوب الثورة، وليس مجرد نزوة سياسية من النزوات، أو فورة عاطفية من الفورات، فهم «متفقون نفسية هذا الشارع تحليلًا دقيقًا ويخرج بنتيجة مفزعة، وهي أن الشارع العربي كيان عالمي غير محدد المعالم، ويتسم بالشموعات الرنانة الخسائية من أي محتوى واقعي، وهو أحادي التوجه، ويخضع ذاته بدلاً من يواجهها، وهو شر بلا قيادة، ومنقسم على نفسه، ويعاني من فراغ علمي رهيب، وتتملكه وتسيطر عليه الخرافة والتوتر والقهر والنفاق والزيف والخوف والعنف والفردية والإحباط والجهل والانقياد الأعمى وعدم الاستمرار في تعني المطالب والاستسلام للواقع والتعالي الذاتي.

وفي الفصل الخامس والأخير يقرأ النابلسي مستقبل الشارع العربي، فيرى فيه نوعاً من التغيير، وهو لا يفرح به بل يندم عليه، فهو يرى أن التغيير الذي يحدث عن طريقه، ويخمد فتاة خمود نثار العياض وهو يرى أن مستقبل الشارع مرتبط بالعبء الذي تتحمله من الإرادة القوية التي تمكنه من أن يتخطى قراره الفردي بعيداً عن السلطات الرسمية وعن تأثيرها، ويفسر بشكل مبسط ما بالقيام بممارسة «البيات الجهاد السليبي» وهي: مقاطعة كافة أشكال الانتخابات الرسمية المزورة، مقاطعة بضائع الدول التي تدعم الأنظمة، وعدم السفر إلى الغرب إلا للضرورة، والحذر من فئات المثقفين الذين توظفهم السلطة أحياناً للدفاع عنها.

والمسجد، وجموع المثقفين (الشعراء على وجه الخصوص)، والطبية، والعمال، وأجهزة أمن الدولة.

وفي الفصل الرابع يتحدث الكتاب عن سببولوجية الشارع العربي، ويحلل فيه علاقة بينه وبين الفورات، فهم «متفقون نفسية هذا الشارع تحليلًا دقيقًا ويخرج بنتيجة مفزعة، وهي أن الشارع العربي كيان عالمي غير محدد المعالم، ويتسم بالشموعات الرنانة الخسائية من أي محتوى واقعي، وهو أحادي التوجه، ويخضع ذاته بدلاً من يواجهها، وهو شر بلا قيادة، ومنقسم على نفسه، ويعاني من فراغ علمي رهيب، وتتملكه وتسيطر عليه الخرافة والتوتر والقهر والنفاق والزيف والخوف والعنف والفردية والإحباط والجهل والانقياد الأعمى وعدم الاستمرار في تعني المطالب والاستسلام للواقع والتعالي الذاتي.

كما أن الشارع العربي يتغير، وهو لا يفرح به بل يندم عليه، فهو يرى أن التغيير الذي يحدث عن طريقه، ويخمد فتاة خمود نثار العياض وهو يرى أن مستقبل الشارع مرتبط بالعبء الذي تتحمله من الإرادة القوية التي تمكنه من أن يتخطى قراره الفردي بعيداً عن السلطات الرسمية وعن تأثيرها، ويفسر بشكل مبسط ما بالقيام بممارسة «البيات الجهاد السليبي» وهي: مقاطعة كافة أشكال الانتخابات الرسمية المزورة، مقاطعة بضائع الدول التي تدعم الأنظمة، وعدم السفر إلى الغرب إلا للضرورة، والحذر من فئات المثقفين الذين توظفهم السلطة أحياناً للدفاع عنها.

شاعر من العراق يقم في أمريكا

فتنة المشتهي

فضل خلف جبر*

سوف لن يسأل قمر قتيل عن ظله ولا نخلة عن صويحاتها المتخمخات فلينظر بريق ريق السماء وعشش الأرض مرصوفة بالخراب فهل تقول جف ضرع الندى فما عاد يهني رخيا على فحيح أعماننا أم نقول شينا كما شاب غراب ينقع محموما من شدة يأسه الكاسريج تنسف على صحرى الروح وريح أخرى تهب محمومة على صحرى الريح التي تهب على مذياني الذي يتدلق كلسان الأله في يوم بنات آوى ومهرجان الضباع فقد تم كثيرا وميت كأشد ما يكون الموت لمراى الموت وهو يعينني من جموع خلابيا وينسكب إلى كرياتى السوداء لشدة خوفي من الموت وهو يتنكب ظهر دنياية تتنكب ظهر

سوف لن يسأل قمر قتيل عن ظله ولا نخلة عن صويحاتها المتخمخات فلينظر بريق ريق السماء وعشش الأرض مرصوفة بالخراب فهل تقول جف ضرع الندى فما عاد يهني رخيا على فحيح أعماننا أم نقول شينا كما شاب غراب ينقع محموما من شدة يأسه الكاسريج تنسف على صحرى الروح وريح أخرى تهب محمومة على صحرى الريح التي تهب على مذياني الذي يتدلق كلسان الأله في يوم بنات آوى ومهرجان الضباع فقد تم كثيرا وميت كأشد ما يكون الموت لمراى الموت وهو يعينني من جموع خلابيا وينسكب إلى كرياتى السوداء لشدة خوفي من الموت وهو يتنكب ظهر دنياية تتنكب ظهر

سوف لن يسأل قمر قتيل عن ظله ولا نخلة عن صويحاتها المتخمخات فلينظر بريق ريق السماء وعشش الأرض مرصوفة بالخراب فهل تقول جف ضرع الندى فما عاد يهني رخيا على فحيح أعماننا أم نقول شينا كما شاب غراب ينقع محموما من شدة يأسه الكاسريج تنسف على صحرى الروح وريح أخرى تهب محمومة على صحرى الريح التي تهب على مذياني الذي يتدلق كلسان الأله في يوم بنات آوى ومهرجان الضباع فقد تم كثيرا وميت كأشد ما يكون الموت لمراى الموت وهو يعينني من جموع خلابيا وينسكب إلى كرياتى السوداء لشدة خوفي من الموت وهو يتنكب ظهر دنياية تتنكب ظهر

شاعر من العراق يقم في أمريكا

تداعيات

الرقص في ساحة الجحيم

فاروق وادي*

لا شيء يدعو للفرح في ساحة الفردوس.. الساحة التي ستكون بعد اليوم ساحة للجحيم. فالاحتلال الذي لم تره بعض العيون، وهي تهطل لسقوط التمثال، يأتي دأشاً إلا أن يحول كل أرض تطؤها أقدامه إلى جحيم. لا شيء يدعو للفرح في العواصم القصية، والابتهاج لمشهد السقوط الرمزي الذي كان هناك. فالغوغاء، الذين حملوا أدواتهم العاجزة وانهلوا بضرباتهم الياشة على قاعدة التمثال في ساحة الفردوس، اضطروا إلى اعتلاء الدبابة الأمريكية التي جاءت إليهم تتهدى بخيلاء، لتحمل عنهم عبء إزالة رمز الدكتاتور، في سيناريو بدأ معداً لفيلم أمريكي طويل.

الغوغاء، الذين رأوا العلم الأمريكي وهو يستيبح العيون، ربما لم يلتفتوا إلى الدلالات الرمزية للمشهد المهيئ. ربما فرحوا حقيقة من أعماقهم لما اعتقدوا أنه خلاصهم.. أو أنهم قدّموا رشوة من «فرح» جنود الاحتلال. لا يهم. فهم مجرد غوغاء. وكل من أراد من الخارج أن يرى في «الكومبارس» الذي جاء به إلى المشهد الأمريكي القبيح وكأنه يمثل شعب العراق وقد خرج للاحتفال بأقدام غزاة دنبوا أنفسهم لإزاحة الطاغية ورمزه في ساحة الفردوس. كل من رأى ذلك في المشهد، يكون قد تجنّى وبشكل فادح على شعب عظيم.

الغوغاء، كما يعلم المثقفون، لا يقرأون الدلالات العميقة لتفاصيل المشهد. ولأنهم غوغاء.. فإنهم يبقون أكثر عجزاً من فك مغاليل الأبعاد الرمزية لمشهد السقوط، وهي الهمة التي برع فيها مثقفون راؤون، قادرون على كتابة ألف صفحة ووصفة حول الرموز عميقة الدلالة التي تفيض بها قصيدة حدائثية تتألف من عشرين بيتاً لا أكثر.

إنه لمن المثير للغيظ، أن نرى أمثال هؤلاء المثقفين، الذين يغرطون في ترديد كلمة «الرؤية»، وقد فقدوا البصر والبصيرة، فقدوا حلقات الرقص لسقوط تمثال الطاغية، دون أن ينتبهوا إلى علم «الأخر»، (هل نجيبهم أن نقول الهيمنة؟! الذي ارتفع ليغطي وجه التمثال، ليعن الاحتلال والهيمنة بديلاً للديكتاتورية. أما الذين رقصوا، فقد أعلنوا انحيازهم إلى «الأصدقاء» المحررين، كما يريد أحدهم. مشجعين أعينهم عن العلم الذي جيء به إلى المشهد وقد نُرعت عنه عبارة «الله أكبر».. فكأنها ملكية خاصة للرجل الذي صمى.. أو شعراً لا يريده إلا الطغاة!

إنه لمن المثير للحق أن يصاب بعض المثقفين العرب، والعراقيين المغتربين منهم بشكل خاص، (ومع تقديرنا لالاهم ومعاناتهم وغربتهم) بحالة من انعدام الرؤية، فيتبارون للتهليل والترجيح بسقوط تمثال الطاغية، بما ينطوي عليه السقوط من دلالة، دون الالتفات إلى «السقوط» (فهل تنازلوا عن القاعدة التي لا ترى انفصلاً إلا فشكل منه بين الشكل والمضمون.. وأن الشكل هو العمق طاقياً على السطح، كما عبر فيكتور هيفو المشهد.. ويتواصل الفعل بطيئاً، متوتراً، متردداً.. ومملأً.. حتى يسقط التمثال.

في لحظة السقوط تلك، استؤنف رقص المثقفين، بعد أن كان قد توقف لهيئة جياشة بالمشاعر، تعلقت فيها العيون بالجدس البرونزي الذي تشبث قليلاً بقاعدته الاستمئية.. فكانه غير قابل للسقوط، لكنه سقط.. فتواصل الرقص.. وأحال أننا سننقل نرخص إلى الأبد، قالها مثقف عراقي!

ولا أدري إذا ما كان مثقفاً قد ظل سادراً في شموته الجسدية والروحية المنحرفة لأمن الاحتلال، وهو يرى عملية النهب المنظم لألاف التماثيل والقطع الأثرية والوثائق التي تعود إلى حضارة إنسانية تمتد لألاف السنين، واستباحة متآخف الحضارة والفنون.. مما يذكر بل يتجاوز أحط موجات الغزو التي شهدتها بغداد على امتداد تاريخها الطويل، أم أنه واصل اغماض عينيه حتى لا يصدق أن «المحررين» قد استباحوا مؤسساته وثقافته وبله ذلك المرعبة من تجن بحق واحد تفوق سرعة انهيار التمثال؟! في اللحظة نفسها، التي تهاوى فيها التمثال، صلح مثقف عراقي آخر من مفناه الأوروبى «با للروعة.. إنني معجب هناك.. أجمل من هذا المشهد لن يكون هناك مشهد.. إنني ببساطة مشهد كيف يصيب عماء الحدق والكراهية متقفاً «رأثياً».. يرى في الاحتلال تحزراً؟! في حالة الفوضى الروحية التي تعم المثقفين الراقصين، الذين اغتبطوا بسقوط التمثال وأعمى المشهد الأمريكي عيونهم عن حقيقة سقوط بغداد، فاقترهه تحديراً، بلغ الانحدار بمثقف أفرط في مقاله المسمومة في حشد الآيات القرآنية، إلى أن يعقد مقارنة باسئة بين «فتح بغداد» و«فتح مكة».. باعتبارهما إرادة إلهية، بما تشبته عليه ذلك المرعبة من تجن بحق واحد من أعظم الشخصيات التي عرفها التاريخ، ومقارنتها بأخر من أكثر الشخصيات التاريخية تغامة وأجرأماً.

أمام ذلك السيل الجارف من عماء الكراهية، واستخراج نكل من المثقفين المغلبين أمريكياً، الذين سيواصلون الترويج لثقافة السقوط، سأجازف بذكر شيء من «محاسن» طغائنا الراحلين. فصاحب التمثال الذي هوى، ورغم كل ما يمكن أن يقال عن دكتاتوريته وغبائه ونظامه الشمولي القمعي والدموي الذي أسهم في تشويه حاضر العراق، ظل.. وعلى أقل تقدير، حارساً للماضى.. للتراث الثقافي والحضارى العريق الذي تبده منذ اليوم الأول لـ «التحرير» الذي جاء به الغزاة، وعبروا عنه في مشهد ساحة الفردوس.. الساحة التي لا بد وأن تنتقلب في يوم قريب على المحتلين، فتكون لهم، ساحة للجحيم.

مضى الديكتاتور بكل ما له وما عليه، ولم تكن تمنى، له ولنا وللراقصين أنفسهم، أن يدفم الجميع فمن رحيله كل هذا التدمير والخراب والغزو والاحتلال. ولنتذكر، ومن قبيل عدم القفز على محاسن زعمائنا الراحلين أيضاً، أن الرجل الذي هوى، كان الأخير الذي امتلك جرأة القول: عاشت فلسطين حرة.. آبية.. من النهر إلى البحر!

فهل سيقولها القادم الجديد الذي سيرسم خريطة مستقبل العراق الجديد؟

أعدكم، إذا ما جرؤ على قولها، أنني سأعترض لكل الراقصين، وسوف أنضم، ولو متأخراً، إلى حلقاتهم البهيجة الصاخبة.. إن دنوا لي!

* كاتب من فلسطين

تمثل دور اعتماد الريميكية في مسرحية ملوك الطوائف كارول سماحة: الرقص في المسرح الغنائي يغيرني

بيروت - «القدس العربي»:

تنطلق الفنانة كارول سماحة كالفراشة بين الأدوار التي تؤديها في إطار احترافها للعبة الفن التي تعلمت منها كاملة تقريبا. مواهبها متنوعة وهي قادرة على توظيف كل منها في المكان المناسب.

انها ممثلة مسرحية تجيد الدراما كما تجيد الحضور في المسرح الغنائي الاستعراضي. كما انها مغنية تتميز بصوت حساس وقادر على إيصال الرسالة التي يترجمها. كارول اليوم تؤدي دور اعتماد الريميكية التي يتزوجها الملك المعتمد في مسرحية ملوك الطوائف. وبمناسبة عيد الطفل اذ اغنية الطفل العربي التي خاطبت فيها كل اطفال العرب، كما وتستعد في الوقت نفسه لاصدار اول شريط غنائي عاطفي يحمل هويتها الخاصة في الغناء. معها كان هذا الحزب:

■ انطلقت من جديدك وهو اغنية الطفل العربي التي بدأت محطات الغزوة بها قبل يوم من العدوان على العراق. ماذا تقول لك هذه الغزوة؟

■ اني شديدة الالتزام بكل ما هو متعلق بالمطل وموضوعاته تعني لي الكثير. اعشق ان اصير اما في المستقبل، ومع ذلك اقول انه لم يكن ليخطر في بالي ان اقوم بمبادرة خاصة لتقديم اغنية للطفل. هذه المبادرة جاءت من وزارة الشؤون الاجتماعية التي طلبت من الاستاذ منصور الرحباني كتابة نص يعبر عن واقع الطفولة في وطننا العربي الذي يعيش معاناة كبيرة في ظل محروم كائنسان ضعيف من ايسر مقومات الحياة مقارنة بما تفرقه له شرعية حقوق الطفل من حقوق دينية، لقد وضع اسماع الرحباني لحن وتوزيع الغنائية واختراني لادائها واشكره على هذا الاختيار، هذا الاختيار افرحني جدا خاصة وانه ليس التعاون الاول بيني وبين الرحباني حيث سبق للاستاذ منصور ان اختراني لاداء ميصباح الالف الثالث، التي خاطب من خلالها الانسانية جمعاء، اني ارجب بالغناء المترجم لكنه ان يكون خطأ وحيدا بحسبائي. فسرحت لأن المشاهات العربية جمعا تثبت اغنية الطفل العربي لكتني في الوقت نفسه شديدة الحزن لأن اطفال العراق واطفال فلسطين يجسدون ما تقوله كلمات الغنائية ويعانون من ظلم المحتل الصهيوني والان الامريكي على ارض العراق.

■ هل يمكننا القول ان كارول أصبحت الصوت الذي يعبر عن افكار منصور الرحباني بعد «بالاف الثالث»؟

■ لربما كان من الأفضل توجيه السؤال الى الاستاذ منصور. باعتباري ان اللغة المشتركة التي تجسعتني مع الرحباني أدت الى تكرار اللقاء بيننا. اني فخورة بهذا اللقاء حقا وهذا التعاون سواء بغناء كلمات الاستاذ منصور او بإداء الحان ابنه اسامة.

■ كلمات الاستاذ منصور في اغنية الطفل العربي جاءت وكأنها استلها ما هو حاصل فعليا بحق اطفال العراق. ما هذه الصدفة؟

■ شخصيا استغربت هذه الصدفة، في البداية اعتقدت بوجود رؤيا مستقبلية من قبل الاستاذ منصور. انه بالفعل قادر على قراءة

الامر الذي يحدث تطورا كبيرا في حياته. ومن ثم تكشف انها امرأة ذكية تحمل آراء سياسية صائبة تؤثري في مواقف زوجها. ان اكون الفتاة الشيعية ومن ثم الملكة امر حفزني للبحث في حسيات المورين معا، وهذا هو الجديد بالنسبة لي في ملوك الطوائف.

■ ان تؤدي دورا تكونين فيه ضحية الامة وضيم القراء على وجه التحديد فاماد يعني لك ذلك؟

■ الكثير طبعاً. اعتمادها في الشخصية الوحيدة الطيبة والصادقة والتي تحمل بعد نظر اضافة الى غريزتها الصائبة. منصور الرحباني حملني في هذا الدور رسالة وطنية، في حين ان كل الاجواء من حولي سلبية حيث الذئاب تنهش بعضهم بعضاً من اجل السلطة. لقد كانت اعتماد الصوت الاجيائي الوحيد والداغي لي الحب والسلا.

■ ان من الشخصيات التي لعبتها في المسرح الرحباني كانت الاجاب التي قيلت؟

■ اني متي ستيخر الشريط؟

■ انه جاهز منذ أكثر من شهرين لكنني فضلت التريث في انزاله الى السوق حتى تنفث الغيوم عن شعب العراق الشقيق.

■ ماذا عن شركة الانتاج وهل فرصت عليك شروطاً معينة؟

■ طلاقاً، كل الامور سارت على خير ما يرام مع شركة ميغا ستار.

■ هل اخترت اغنية لتصويرها؟

■ اخترت بالطبع وتم التصوير بإدارة الخرجة نادين لبيكي.

■ ما هو نوع الاغنيات في هذا الشريط؟

■ انها من اللون العاطفي. وجدت في هذه المرحلة ضرورة للكلام عن الحب لأنه اسقى شعور انساني. كما انه موضوع لا يموت.

■ القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:

اعتزال الممثلات الشبابات.. بين الطب النفسي وعلم الاجتماع عبير صبري: لا ابحت عن الشهرة.. والا لما ابتعدت عن الاضواء نادين: قراري جاء في الوقت المناسب بعد انتشار الشائعات

المرحلي محمد الشريف طريق

الرباط - «القدس العربي»:

تعرض الفنانة المغربية الثانية (دوزيم) فيلماً تلفزيونياً تحت عنوان «ثمن الرحيل»، وهو من إخراج محمد الشريف طريق وسيناريو محمد الحساني الذي شارك في بطولته الممثلة نعيمة الشرفي في أخرى جديدة بدأت تشق طريقها كممثلة خوي ومسعود محسن وعفاف الشايب وثرى العلوي.

ويتناول الفيلم تناول أسباب الهجرة القروية وتداعياتها على حياة الأفراد وجوه فنية قديمة استطاعت أن تواصل حضورها على الساحة.

ويعد (ثمن الرحيل) ثاني تجربة يخوضها المخرج المغربي الطريق بعد فيلمه «وتسقط الخيل تباعاً» وهو ضمن سلسلة أفلام مغربية تلفزيونية أنتجتها القناة الثانية في إطار خطة لدعم الإنتاج المغربي من خلال تقديم أفلام ترصد الواقع المغربي مثل كما انجز فيلمًا تلفزيونياً، «علال القلدة» الذي يصور مشاهد من حياة شريحة اجتماعية بسيطة وأخرجه المخرج المغربي محمد بن إسماعيل ولعب شخصياتها رشيد الوالي ونعيمة

المرحلي ومحمد البساطي. أما قصة الفيلم فكانت للكاتب والروائي المغربي بنسالم حيمش التي سبق له أن عمل مع المخرج محمد إسماعيل في العمل التلفزيوني (أمواج البر) الذي فاز بالمرتبة الأولى ضمن جوائز الجامور كاحسن عمل تلفزيوني درامي.

تعرض الفنانة المغربية الثانية (دوزيم) فيلماً تلفزيونياً تحت عنوان «ثمن الرحيل»، وهو من إخراج محمد الشريف طريق وسيناريو محمد الحساني الذي شارك في بطولته الممثلة نعيمة الشرفي في أخرى جديدة بدأت تشق طريقها كممثلة خوي ومسعود محسن وعفاف الشايب وثرى العلوي.

ويتناول الفيلم تناول أسباب الهجرة القروية وتداعياتها على حياة الأفراد وجوه فنية قديمة استطاعت أن تواصل حضورها على الساحة.

ويعد (ثمن الرحيل) ثاني تجربة يخوضها المخرج المغربي الطريق بعد فيلمه «وتسقط الخيل تباعاً» وهو ضمن سلسلة أفلام مغربية تلفزيونية أنتجتها القناة الثانية في إطار خطة لدعم الإنتاج المغربي من خلال تقديم أفلام ترصد الواقع المغربي مثل كما انجز فيلمًا تلفزيونياً، «علال القلدة» الذي يصور مشاهد من حياة شريحة اجتماعية بسيطة وأخرجه المخرج المغربي محمد بن إسماعيل ولعب شخصياتها رشيد الوالي ونعيمة

المرحلي ومحمد البساطي. أما قصة الفيلم فكانت للكاتب والروائي المغربي بنسالم حيمش التي سبق له أن عمل مع المخرج محمد إسماعيل في العمل التلفزيوني (أمواج البر) الذي فاز بالمرتبة الأولى ضمن جوائز الجامور كاحسن عمل تلفزيوني درامي.

تعرض الفنانة المغربية الثانية (دوزيم) فيلماً تلفزيونياً تحت عنوان «ثمن الرحيل»، وهو من إخراج محمد الشريف طريق وسيناريو محمد الحساني الذي شارك في بطولته الممثلة نعيمة الشرفي في أخرى جديدة بدأت تشق طريقها كممثلة خوي ومسعود محسن وعفاف الشايب وثرى العلوي.

ويتناول الفيلم تناول أسباب الهجرة القروية وتداعياتها على حياة الأفراد وجوه فنية قديمة استطاعت أن تواصل حضورها على الساحة.

ويعد (ثمن الرحيل) ثاني تجربة يخوضها المخرج المغربي الطريق بعد فيلمه «وتسقط الخيل تباعاً» وهو ضمن سلسلة أفلام مغربية تلفزيونية أنتجتها القناة الثانية في إطار خطة لدعم الإنتاج المغربي من خلال تقديم أفلام ترصد الواقع المغربي مثل كما انجز فيلمًا تلفزيونياً، «علال القلدة» الذي يصور مشاهد من حياة شريحة اجتماعية بسيطة وأخرجه المخرج المغربي محمد بن إسماعيل ولعب شخصياتها رشيد الوالي ونعيمة

المرحلي ومحمد البساطي. أما قصة الفيلم فكانت للكاتب والروائي المغربي بنسالم حيمش التي سبق له أن عمل مع المخرج محمد إسماعيل في العمل التلفزيوني (أمواج البر) الذي فاز بالمرتبة الأولى ضمن جوائز الجامور كاحسن عمل تلفزيوني درامي.

يصرخ بوجه الزعماء العرب كي يعوا الواقع الذي وضعونا به. عافية من يشاهد العرض يسأل عن سر هذا التطابق في قراءة الواقع.

■ ما هو الجديد في دور اعتماد الريميكية الذي لعبته؟

■ انه العمل المسرحي الرابع الذي لعب فيه مع الرحباني، ويبيق دور اعتماد الريميكية هو الاكثر الذي يحمل مادة مهمة تحفزني على الالاء التمثيلي. انه دور يحمل الكثير من التركيب وقد خلق لي تحدياً مع نفسي مكتملة. اعتماد تنتمي لثقافة بل شيعية بسيطة وتمتحن غسل الثياب لكنها تقع في غرام الملك المعتمد من النظرة الأولى ويتزوجها لتصبح سيدة مجتمع

الامر الذي يحدث تطورا كبيرا في حياته. ومن ثم تكشف انها امرأة ذكية تحمل آراء سياسية صائبة تؤثري في مواقف زوجها. ان اكون الفتاة الشيعية ومن ثم الملكة امر حفزني للبحث في حسيات المورين معا، وهذا هو الجديد بالنسبة لي في ملوك الطوائف.

■ ان تؤدي دورا تكونين فيه ضحية الامة وضيم القراء على وجه التحديد فاماد يعني لك ذلك؟

■ الكثير طبعاً. اعتمادها في الشخصية الوحيدة الطيبة والصادقة والتي تحمل بعد نظر اضافة الى غريزتها الصائبة. منصور الرحباني حملني في هذا الدور رسالة وطنية، في حين ان كل الاجواء من حولي سلبية حيث الذئاب تنهش بعضهم بعضاً من اجل السلطة. لقد كانت اعتماد الصوت الاجيائي الوحيد والداغي لي الحب والسلا.

■ ان من الشخصيات التي لعبتها في المسرح الرحباني كانت الاجاب التي قيلت؟

■ اني متي ستيخر الشريط؟

■ انه جاهز منذ أكثر من شهرين لكنني فضلت التريث في انزاله الى السوق حتى تنفث الغيوم عن شعب العراق الشقيق.

■ ماذا عن شركة الانتاج وهل فرصت عليك شروطاً معينة؟

■ طلاقاً، كل الامور سارت على خير ما يرام مع شركة ميغا ستار.

■ هل اخترت اغنية لتصويرها؟

■ اخترت بالطبع وتم التصوير بإدارة الخرجة نادين لبيكي.

■ ما هو نوع الاغنيات في هذا الشريط؟

■ انها من اللون العاطفي. وجدت في هذه المرحلة ضرورة للكلام عن الحب لأنه اسقى شعور انساني. كما انه موضوع لا يموت.



كارول سماحة (القدس العربي)

■ انها الظروف تجمعتنا في كل مرة في المسرح الرحباني، ولو انها تجربة غير ناجحة لما تم تكرارها. قد يتم تبديلنا كثنائي في أعمال لاحقة وذلك تبعاً لمقتضيات النص المسرحي.

■ اعدت شريطاً غنائياً خاصاً هل الاسلوب الرحباني هو المسيطر عليه؟

■ طلاقاً انه تظهرني في اختيارياتي المستقلة عن الخط الرحباني، تعاونت مع شبان جدد في عالم الغنائية وهم الملحنون مروان خوري، جان ماري رياشي، كلود شلهوب، نقولا نخلة سعادة وعبدو مندر، كما يتضمن الشريط توزيعاً لهادي شرارة، في عملي هذا بحثت عن استقلاليتي حيث اقدم صوتي في اطار مختلف وجديد.

■ الى متى ستيخر الشريط؟

■ انه جاهز منذ أكثر من شهرين لكنني فضلت التريث في انزاله الى السوق حتى تنفث الغيوم عن شعب العراق الشقيق.

■ ماذا عن شركة الانتاج وهل فرصت عليك شروطاً معينة؟

■ طلاقاً، كل الامور سارت على خير ما يرام مع شركة ميغا ستار.

■ هل اخترت اغنية لتصويرها؟

■ اخترت بالطبع وتم التصوير بإدارة الخرجة نادين لبيكي.

■ ما هو نوع الاغنيات في هذا الشريط؟

■ انها من اللون العاطفي. وجدت في هذه المرحلة ضرورة للكلام عن الحب لأنه اسقى شعور انساني. كما انه موضوع لا يموت.

■ القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:

اعتزال الممثلات الشبابات.. بين الطب النفسي وعلم الاجتماع عبير صبري: لا ابحت عن الشهرة.. والا لما ابتعدت عن الاضواء نادين: قراري جاء في الوقت المناسب بعد انتشار الشائعات

المرحلي محمد الشريف طريق

الرباط - «القدس العربي»:

تعرض الفنانة المغربية الثانية (دوزيم) فيلماً تلفزيونياً تحت عنوان «ثمن الرحيل»، وهو من إخراج محمد الشريف طريق وسيناريو محمد الحساني الذي شارك في بطولته الممثلة نعيمة الشرفي في أخرى جديدة بدأت تشق طريقها كممثلة خوي ومسعود محسن وعفاف الشايب وثرى العلوي.

ويتناول الفيلم تناول أسباب الهجرة القروية وتداعياتها على حياة الأفراد وجوه فنية قديمة استطاعت أن تواصل حضورها على الساحة.

ويعد (ثمن الرحيل) ثاني تجربة يخوضها المخرج المغربي الطريق بعد فيلمه «وتسقط الخيل تباعاً» وهو ضمن سلسلة أفلام مغربية تلفزيونية أنتجتها القناة الثانية في إطار خطة لدعم الإنتاج المغربي من خلال تقديم أفلام ترصد الواقع المغربي مثل كما انجز فيلمًا تلفزيونياً، «علال القلدة» الذي يصور مشاهد من حياة شريحة اجتماعية بسيطة وأخرجه المخرج المغربي محمد بن إسماعيل ولعب شخصياتها رشيد الوالي ونعيمة

المرحلي ومحمد البساطي. أما قصة الفيلم فكانت للكاتب والروائي المغربي بنسالم حيمش التي سبق له أن عمل مع المخرج محمد إسماعيل في العمل التلفزيوني (أمواج البر) الذي فاز بالمرتبة الأولى ضمن جوائز الجامور كاحسن عمل تلفزيوني درامي.

تعرض الفنانة المغربية الثانية (دوزيم) فيلماً تلفزيونياً تحت عنوان «ثمن الرحيل»، وهو من إخراج محمد الشريف طريق وسيناريو محمد الحساني الذي شارك في بطولته الممثلة نعيمة الشرفي في أخرى جديدة بدأت تشق طريقها كممثلة خوي ومسعود محسن وعفاف الشايب وثرى العلوي.

ويتناول الفيلم تناول أسباب الهجرة القروية وتداعياتها على حياة الأفراد وجوه فنية قديمة استطاعت أن تواصل حضورها على الساحة.

ويعد (ثمن الرحيل) ثاني تجربة يخوضها المخرج المغربي الطريق بعد فيلمه «وتسقط الخيل تباعاً» وهو ضمن سلسلة أفلام مغربية تلفزيونية أنتجتها القناة الثانية في إطار خطة لدعم الإنتاج المغربي من خلال تقديم أفلام ترصد الواقع المغربي مثل كما انجز فيلمًا تلفزيونياً، «علال القلدة» الذي يصور مشاهد من حياة شريحة اجتماعية بسيطة وأخرجه المخرج المغربي محمد بن إسماعيل ولعب شخصياتها رشيد الوالي ونعيمة

المرحلي ومحمد البساطي. أما قصة الفيلم فكانت للكاتب والروائي المغربي بنسالم حيمش التي سبق له أن عمل مع المخرج محمد إسماعيل في العمل التلفزيوني (أمواج البر) الذي فاز بالمرتبة الأولى ضمن جوائز الجامور كاحسن عمل تلفزيوني درامي.

تعرض الفنانة المغربية الثانية (دوزيم) فيلماً تلفزيونياً تحت عنوان «ثمن الرحيل»، وهو من إخراج محمد الشريف طريق وسيناريو محمد الحساني الذي شارك في بطولته الممثلة نعيمة الشرفي في أخرى جديدة بدأت تشق طريقها كممثلة خوي ومسعود محسن وعفاف الشايب وثرى العلوي.

ويتناول الفيلم تناول أسباب الهجرة القروية وتداعياتها على حياة الأفراد وجوه فنية قديمة استطاعت أن تواصل حضورها على الساحة.

ويعد (ثمن الرحيل) ثاني تجربة يخوضها المخرج المغربي الطريق بعد فيلمه «وتسقط الخيل تباعاً» وهو ضمن سلسلة أفلام مغربية تلفزيونية أنتجتها القناة الثانية في إطار خطة لدعم الإنتاج المغربي من خلال تقديم أفلام ترصد الواقع المغربي مثل كما انجز فيلمًا تلفزيونياً، «علال القلدة» الذي يصور مشاهد من حياة شريحة اجتماعية بسيطة وأخرجه المخرج المغربي محمد بن إسماعيل ولعب شخصياتها رشيد الوالي ونعيمة

المرحلي ومحمد البساطي. أما قصة الفيلم فكانت للكاتب والروائي المغربي بنسالم حيمش التي سبق له أن عمل مع المخرج محمد إسماعيل في العمل التلفزيوني (أمواج البر) الذي فاز بالمرتبة الأولى ضمن جوائز الجامور كاحسن عمل تلفزيوني درامي.

تعرض الفنانة المغربية الثانية (دوزيم) فيلماً تلفزيونياً تحت عنوان «ثمن الرحيل»، وهو من إخراج محمد الشريف طريق وسيناريو محمد الحساني الذي شارك في بطولته الممثلة نعيمة الشرفي في أخرى جديدة بدأت تشق طريقها كممثلة خوي ومسعود محسن وعفاف الشايب وثرى العلوي.

ويتناول الفيلم تناول أسباب الهجرة القروية وتداعياتها على حياة الأفراد وجوه فنية قديمة استطاعت أن تواصل حضورها على الساحة.

ويعد (ثمن الرحيل) ثاني تجربة يخوضها المخرج المغربي الطريق بعد فيلمه «وتسقط الخيل تباعاً» وهو ضمن سلسلة أفلام مغربية تلفزيونية أنتجتها القناة الثانية في إطار خطة لدعم الإنتاج المغربي من خلال تقديم أفلام ترصد الواقع المغربي مثل كما انجز فيلمًا تلفزيونياً، «علال القلدة» الذي يصور مشاهد من حياة شريحة اجتماعية بسيطة وأخرجه المخرج المغربي محمد بن إسماعيل ولعب شخصياتها رشيد الوالي ونعيمة

فضائيات

عراقيون يقبلون تمثال حاكمهم وعرب يهيمسون أن لديهم تماثيل هم أيضا!

هويدا صله*

■ موجز كل الأخبار العربية: عراقيون منهكون يقاومون الإبادة.. مواطنون عرب يقاومون اليأس.. وحكومات تزين نعيم الاستسلام.. في بيئة شعبية يسيطر عليها الهوس الديني.

شغلت بل انهمكت كل الفضائيات - عربية وغربية - في تغطية أخبار وتدابير عملية سطر الشركات الأمريكية المسلحة على موارد العراق.. رغم ما في طرق عرضها للأحداث من تباين كبير يعود - بدايةً - إلى وجهة نظر مموليها، تختلف التسمية من (الحرب على العراق) إلى (عملية تحرير العراق) إلى (العدوان على العراق) إلى (غزو العراق) إلى (حرب الخليج الثالثة) وغيرها، حتى لو زعم الجميع ما يسمى (الحياد)، وبغض النظر عن كون الحياد أكبر أذكورية توهمها البشر في كل فلسفاتهم، فإن تغطية الفضائيات لعملية السقوط الأمريكية عموماً استمرت تنتقل بين نفس الحاور رغم اختلاف التفسيرات، فتنتوعت تلك الحاور بين تغطية سير العمليات العسكرية، وحالة الفوضى والفراغ الأمني والسياسي في العراق، واحتجاجات شعوب العالم ضد الحرب.. ثم بعد ذلك ضد الاحتلال.. وتغطية المؤتمرات التي تعقدها كل الأطراف المتعلقة بتلك الحرب، ويتخلل كل ذلك التحليلات والتنبؤات والآراء والتكهنات التي يخلط فيها الذاتي بالموضوعي والشخصي بالعام، ومنذ السقوط الشهير لتمثال صدام حسين في ساحة الفردوس في قلب بغداد، راحت الفضائيات العربية التي صارت الوجه الأكبر للعلل العربي تنقل المشاهد تبعاً، لتضغط بها على العصب العربي العاري الملتهب:

■ المشهد الأول: السقوط.. وقعت الكاميرات في غرام المشهد الكثير.. يتكرر المشهد كل يوم ألف مرة.. تتردد مقردة السقوط في كل يوم ألف مرة.. السقوط في لحظة الأولى كان معناه للعراقيين فرحة.. لحظة.. برحيل ديكتاتور عجزوا عن التخلص منه في الوقت المناسب فتروا للأمريكان تخليصهم منه في الوقت غير المناسب، وكان معناه للحكام العرب فرحة بهزيمة مقاومة كانت في امتدادها تقصص جريمتهم.. بينما فرح المواطن العربي الحائر -للخطة- بتوقف الحمم الساخنة على العراقيين، ثم انتهت اللحظة الأولى وانتهت معها لحظة الفرحة الأولى وافاق الجميع (وربما لم يفيقوا بعد) على المعنى الحقيقي للسقوط المروع.. الاحتلال..

■ المشهد الثاني: السلب والنهب.. عملية منظمة.. تتواجد فيها الكاميرا دائماً لحظة خروج السارق بغنيته وكأنها على علم مسبق!.. لكن تأثير المشهد يفوق فعوى أي تساؤل.. المشاهدون يتوقفون دائماً أمام الصورة وتفاصيلها.. لكنهم في الغالب لا يشغلون أنفسهم بأسئلة من نوع كيف ومتى ولماذا.. لم يهتم الكثيرون بتوضيح شوارون العلنة للأمريكان -في أوج المقاومة العراقية المبهرة للوحشية الأمريكية حضرة ضرب الآثار التاريخية التي يعتز بها العراقيون، لكسر شوكة المقاومة وقهر العنويات العراقية العنيدة.. شغلنا الكاميرا الخبيثة - التي لم تكن خفية - لقراءة أسبوع بتفاصيل السرقات والفوضى.. ولم تتساءل.. ما الذي يجعل لصاً من نوعية اللصوص الذين يسرقون المقاعد والاطالاق يقدم على حرق الوثائق في مبنى كل وزارة يدخلها.. لم تفرق.. أو لم تمنحنا المشاهد المخرجة بتعانية الفرصة لكي تفرق.. بين لص المقاعد ولص آخر خلفه يجرق التاريخ والذاكرة، ويقوم بعملية منظمة بهدف من ورائها إلى تحويل العراق إلى.. صحفة بيضاء..

■ المشهد الثالث: توزيع الغنائم.. ليس أكثر إهانة للعراقي المنهك ومن خلفه العربي المعاصر من توزيع لحمه وماله على الهواء مباشرة.. ليس أكثر إهانة في الإنزال من الحديث العلني المستغزب البيخض الذي يتناقله الأمريكيون والبريطانيون في مؤتمراتهم وتصريحاتهم عن تلك التي يسومونها عقود الإعمار.. وتقسيم حقول النفط وانائب نقلها.. وبينما يتشاجرون وهم يزعمون الغنيمة.. تعجز نحن حتى عن توصيف ما يحدث.. هو احتلال.. لا تحرير.. سلب علني وأوضاع لثروة العراق ومن خلفه موارد كل العالم الثالث والرابع والعاشر.. لا.. حربة ومقرقة..

■ المشهد الرابع: الهوس الديني.. بينما تطورت البشرية - على الأقل في الطرف الآخر من عالمتنا من الطور الأسطوري إلى الطور الديني إلى الطور الفلسفي ثم الطور العلمي ثم طور ما بعد العلم، بقينا نحن أسرى الطور الديني وتوقفنا عنده.. تتوالى المشاهد على كل الفضائيات.. جموع تتطاحن فيما بينها بينما يتعرض وطننا للاحتلال والسرقة والإنزال.. لا تفرق.. إلا لأن معاوية سلب حق الولاية من علي! هكذا إذن ومنذ تلك اللحظة المشؤمة حملنا عبء التقسيم إلى سنة وشيعة وخلاف على الولاية، هكذا إذن يرفع الجميع كتباً مقدسة على أسنة تهاجمهم - التي ما شهرت في وجه اللصوص - ليتحاربوا، فيخلو الطريق وتسهل المهمة على لص عينه على الأرض وما تحمله في يدها، تتدافع المشاهد ليطل علينا من شاشات التلفزيون عشرات الآلاف من العراقيين يطالبون بحكم الحوزة وعشرات الآلاف من العرب في كل أرجاء الوطن العربي المنكوب يخرجون إلى الشوارع يهتفون ضد اعتداء الأمريكان على (ديار المسلمين)، والآلاف من الشباب الياس يردد الشهادة لذاتها وما حملته من دلالة على نعيم ميؤوس منه على سطح الأرض، وبينما أصحاب العمائم البيضاء والسوداء من أتباع معاوية وعلي يتفاوضون مع الأمريكان كل يريد لنفسه منصب الوكيل، خفت بالطبع صوت الصارخين بأن.. الدين لله والوطن للجميع..

■ المشهد الخامس: صوت خفي يتصاعد في كل شارع عربي.. جعله المعايير الوطنية والأخلاقية صوتاً خفيضاً جحولاً.. إذ يكاد الناس يصيحون وراء ما يقولون للمرسلين وفي برامج الحوار المباشر.. لدينا في ميادين وساحات بلداننا تماثيل كثر! لدينا أيضاً أنفاق سرية وسجون.. لدينا أيضاً ديكتاتور واحد أو أحد.. ربما لا يكون لدينا بترول.. لكن.. المساواة في الظلم على!

■ المشهد الخامس: صوت خفي يتصاعد في كل شارع عربي.. جعله المعايير الوطنية والأخلاقية صوتاً خفيضاً جحولاً.. إذ يكاد الناس يصيحون وراء ما يقولون للمرسلين وفي برامج الحوار المباشر.. لدينا في ميادين وساحات بلداننا تماثيل كثر! لدينا أيضاً أنفاق سرية وسجون.. لدينا أيضاً ديكتاتور واحد أو أحد.. ربما لا يكون لدينا بترول.. لكن.. المساواة في الظلم على!

■ المشهد الخامس: صوت خفي يتصاعد في كل شارع عربي.. جعله المعايير الوطنية والأخلاقية صوتاً خفيضاً جحولاً.. إذ يكاد الناس يصيحون وراء ما يقولون للمرسلين وفي برامج الحوار المباشر.. لدينا في ميادين وساحات بلداننا تماثيل كثر! لدينا أيضاً أنفاق سرية وسجون.. لدينا أيضاً ديكتاتور واحد أو أحد.. ربما لا يكون لدينا بترول.. لكن.. المساواة في الظلم على!

■ المشهد الخامس: صوت خفي يتصاعد في كل شارع عربي.. جعله المعايير الوطنية والأخلاقية صوتاً خفيضاً جحولاً.. إذ يكاد الناس يصيحون وراء ما يقولون للمرسلين وفي برامج الحوار المباشر.. لدينا في ميادين وساحات بلداننا تماثيل كثر! لدينا أيضاً أنفاق سرية وسجون.. لدينا أيضاً ديكتاتور واحد أو أحد.. ربما لا يكون لدينا بترول.. لكن.. المساواة في الظلم على!

■ المشهد الخامس: صوت خفي يتصاعد في كل شارع عربي.. جعله المعايير الوطنية والأخلاقية صوتاً خفيضاً جحولاً.. إذ يكاد الناس يصيحون وراء ما يقولون للمرسلين وفي برامج الحوار المباشر.. لدينا في ميادين وساحات بلداننا تماثيل كثر! لدينا أيضاً أنفاق سرية وسجون.. لدينا أيضاً ديكتاتور واحد أو أحد.. ربما لا يكون لدينا بترول.. لكن.. المساواة في الظلم على!

■ المشهد الخامس: صوت خفي يتصاعد في كل شارع عربي.. جعله المعايير الوطنية والأخلاقية صوتاً خفيضاً جحولاً.. إذ يكاد الناس يصيحون وراء ما يقولون للمرسلين وفي برامج الحوار المباشر.. لدينا في ميادين وساحات بلداننا تماثيل كثر! لدينا أيضاً أنفاق سرية وسجون.. لدينا أيضاً ديكتاتور واحد أو أحد.. ربما لا يكون لدينا بترول.. لكن.. المساواة في الظلم على!

■ المشهد الخامس: صوت خفي يتصاعد في كل شارع عربي.. جعله المعايير الوطنية والأخلاقية صوتاً خفيضاً جحولاً.. إذ يكاد الناس يصيحون وراء ما يقولون للمرسلين وفي برامج الحوار المباشر.. لدينا في ميادين وساحات بلداننا تماثيل كثر! لدينا أيضاً أنفاق سرية وسجون.. لدينا أيضاً ديكتاتور واحد أو أحد.. ربما لا يكون لدينا بترول.. لكن.. المساواة في الظلم على!

■ المشهد الخامس: صوت خفي يتصاعد في كل شارع عربي.. جعله المعايير الوطنية والأخلاقية صوتاً خفيضاً جحولاً.. إذ يكاد الناس يصيحون وراء ما يقولون للمرسلين وفي برامج الحوار المباشر.. لدينا في ميادين وساحات بلداننا تماثيل كثر! لدينا أيضاً أنفاق سرية وسجون.. لدينا أيضاً ديكتاتور واحد أو أحد.. ربما لا يكون لدينا بترول.. لكن.. المساواة في الظلم على!

■ المشهد الخامس: صوت خفي يتصاعد في كل شارع عربي.. جعله المعايير الوطنية والأخلاقية صوتاً خفيضاً جحولاً.. إذ يكاد الناس يصيحون وراء ما يقولون للمرسلين وفي برامج الحوار المباشر.. لدينا في ميادين وساحات بلداننا تماثيل كثر! لدينا أيضاً أنفاق سرية وسجون.. لدينا أيضاً ديكتاتور واحد أو أحد.. ربما لا يكون لدينا بترول.. لكن.. المساواة في الظلم على!

■ المشهد الخامس: صوت خفي يتصاعد في كل شارع عربي.. جعله المعايير الوطنية والأخلاقية صوتاً خفيضاً جحولاً.. إذ يكاد الناس يصيحون وراء ما يقولون للمرسلين وفي برامج الحوار المباشر.. لدينا في ميادين وساحات بلداننا تماثيل كثر! لدينا أيضاً أنفاق سرية وسجون.. لدينا أيضاً ديكتاتور واحد أو أحد.. ربما لا يكون لدينا بترول.. لكن.. المساواة في الظلم على!

■ المشهد الخامس: صوت خفي يتصاعد في كل شارع عربي.. جعله المعايير الوطنية والأخلاقية صوتاً خفيضاً جحولاً.. إذ يكاد الناس يصيحون وراء ما يقولون للمرسلين وفي برامج الحوار المباشر.. لدينا في ميادين وساحات بلداننا تماثيل كثر! لدينا أيضاً أنفاق سرية وسجون.. لدينا أيضاً ديكتاتور واحد أو أحد.. ربما لا يكون لدينا بترول.. لكن.. المساواة في الظلم على!

■ المشهد الخامس: صوت خفي يتصاعد في كل شارع عربي.. جعله المعايير الوطنية والأخلاقية صوتاً خفيضاً جحولاً.. إذ يكاد الناس يصيحون وراء ما يقولون للمرسلين وفي برامج الحوار المباشر.. لدينا في ميادين وساحات بلداننا تماثيل كثر! لدينا أيضاً أنفاق سرية وسجون.. لدينا أيضاً ديكتاتور واحد أو أحد.. ربما لا يكون لدينا بترول.. لكن.. المساواة في الظلم على!

■ المشهد الخامس: صوت خفي يتصاعد في كل شارع عربي.. جعله المعايير الوطنية والأخلاقية صوتاً خفيضاً جحولاً.. إذ يكاد الناس يصيحون وراء ما يقولون للمرسلين وفي برامج الحوار المباشر.. لدينا في ميادين وساحات بلداننا تماثيل كثر! لدينا أيضاً أنفاق سرية وسجون.. لدينا أيضاً ديكتاتور واحد أو أحد.. ربما لا يكون لدينا بترول.. لكن.. المساواة في الظلم على!

■ المشهد الخامس: صوت خفي يتصاعد في كل شارع عربي.. جعله المعايير الوطنية والأخلاقية صوتاً خفيضاً جحولاً.. إذ يكاد الناس يصيحون وراء ما يقولون للمرسلين وفي برامج الحوار المباشر.. لدينا في ميادين وساحات بلداننا تماثيل كثر! لدينا أيضاً أنفاق سرية وسجون.. لدينا أيضاً ديكتاتور واحد أو أحد.. ربما لا يكون لدينا بترول.. لكن.. المساواة في الظلم على!

■ المشهد الخامس: صوت خفي يتصاعد في كل شارع عربي.. جعله المعايير الوطنية والأخلاقية صوتاً خفيضاً جحولاً.. إذ يكاد الناس يصيحون وراء ما يقولون للمرسلين وفي برامج الحوار المباشر.. لدينا في ميادين وساحات بلداننا تماثيل كثر! لدينا أيضاً أنفاق سرية وسجون.. لدينا أيضاً ديكتاتور واحد أو أحد.. ربما لا يكون لدينا بترول.. لكن.. المساواة في الظلم على!

■ المشهد الخامس: صوت خفي يتصاعد في كل شارع عربي.. جعله المعايير الوطنية والأخلاقية صوتاً خفيضاً جحولاً.. إذ يكاد الناس يصيحون وراء ما يقولون للمرسلين وفي برامج الحوار المباشر.. لدينا في ميادين وساحات بلداننا تماثيل كثر! لدينا أيضاً أنفاق سرية وسجون.. لدينا أيضاً ديكتاتور واحد أو أحد.. ربما لا يكون لدينا بترول.. لكن.. المساواة في الظلم على!

■ المشهد الخامس: صوت خفي يتصاعد في كل شارع عربي.. جعله المعايير الوطنية والأخلاقية صوتاً خفيضاً جحولاً.. إذ يكاد الناس يصيحون وراء ما يقولون للمرسلين وفي برامج الحوار المباشر.. لدينا في ميادين وساحات بلداننا تماثيل كثر! لدينا أيضاً أنفاق سرية وسجون.. لدينا أيضاً ديكتاتور واحد أو أحد.. ربما لا يكون لدينا بترول.. لكن.. المساواة في الظلم على!

■ المشهد الخامس: صوت خفي يتصاعد في كل شارع عربي.. جعله المعايير الوطنية والأخلاقية صوتاً خفيضاً جحولاً.. إذ يكاد الناس يصيحون وراء ما يقولون للمرسلين وفي برامج الحوار المباشر.. لدينا في ميادين وساحات بلداننا تماثيل كثر! لدينا أيضاً أنفاق سرية وسجون.. لدينا أيضاً ديكتاتور واحد أو أحد.. ربما لا يكون لدينا بترول.. لكن.. المساواة في الظلم على!

■ المشهد الخامس: صوت خفي يتصاعد في كل شارع عربي.. جعله المعايير الوطنية والأخلاقية صوتاً خفيضاً جحولاً.. إذ يكاد الناس يصيحون وراء ما يقولون للمرسلين وفي برامج الحوار المباشر.. لدينا في ميادين وساحات بلداننا تماثيل كثر! لدينا أيضاً أنفاق سرية وسجون.. لدينا أيضاً ديكتاتور واحد أو أحد.. ربما لا يكون لدينا بترول.. لكن.. المساواة في الظلم على!

■ المشهد الخامس: صوت خفي يتصاعد في كل شارع عربي.. جعله المعايير الوطنية والأخلاقية صوتاً خفيضاً جحولاً.. إذ يكاد الناس يصيحون وراء ما يقولون للمرسلين وفي برامج الحوار المباشر.. لدينا في ميادين وساحات بلداننا تماثيل كثر! لدينا أيضاً أنفاق سرية وسجون.. لدينا أيضاً ديكتاتور واحد أو أحد.. ربما لا يكون لدينا بترول.. لكن.. المساواة في الظلم على!

■ المشهد الخامس: صوت خفي يتصاعد في كل شارع عربي.. جعله المعايير الوطنية والأخلاقية صوتاً خفيضاً جحولاً.. إذ يكاد الناس يصيحون وراء ما يقولون للمرسلين وفي برامج الحوار المباشر.. لدينا في ميادين وساحات بلداننا تماثيل كثر! لدينا أيضاً أنفاق سرية وسجون.. لدينا أيضاً ديكتاتور واحد أو أحد.. ربما لا يكون لدينا بترول.. لكن.. المساواة في الظلم على!

■ المشهد الخامس: صوت خفي يتصاعد في كل شارع عربي.. جعله المعايير الوطنية والأخلاقية صوتاً خفيضاً جحولاً.. إذ يكاد الناس يصيحون وراء ما يقولون للمرسلين وفي برامج الحوار المباشر.. لدينا في ميادين وساحات بلداننا تماثيل كثر! لدينا أيضاً أنفاق سرية وسجون.. لدينا أيضاً ديكتاتور واحد أو أحد.. ربما لا يكون لدينا بترول.. لكن.. المساواة في الظلم على!

■ المشهد الخامس: صوت خفي يتصاعد في كل شارع عربي.. جعله المعايير الوطنية والأخلاقية صوتاً خفيضاً جحولاً.. إذ يكاد الناس يصيحون وراء ما يقولون للمرسلين وفي برامج الحوار المباشر.. لدينا في ميادين وساحات بلداننا تماثيل كثر! لدينا أيضاً أنفاق سرية وسجون.. لدينا أيضاً ديكتاتور واحد أو أحد.. ربما لا يكون لدينا بترول.. لكن.. المساواة في الظلم على!

■ المشهد الخامس: صوت خفي يتصاعد في كل شارع عربي.. جعله المعايير الوطنية والأخلاقية صوتاً خفيضاً جحولاً.. إذ يكاد الناس يصيحون وراء ما يقولون للمرسلين وفي برامج الحوار المباشر.. لدينا في ميادين وساحات بلداننا تماثيل كثر! لدينا أيضاً أنفاق سرية وسجون.. لدينا أيضاً ديكتاتور واحد أو أحد.. ربما لا يكون لدينا بترول.. لكن.. المساواة في الظلم على!

■ المشهد الخامس: صوت خفي يتصاعد في كل شارع عربي.. جعله المعايير الوطنية والأخلاقية صوتاً خفيضاً جحولاً.. إذ يكاد الناس يصيحون وراء ما يقولون للمرسلين وفي برامج الحوار المباشر.. لدينا في ميادين وساحات بلداننا تماثيل كثر! لدينا أيضاً أنفاق سرية وسجون.. لدينا أيضاً ديكتاتور واحد أو أحد.. ربما لا يكون لدينا بترول.. لكن.. المساواة في الظلم على!

■ المشهد الخامس: صوت خفي يتصاعد في كل شارع عربي.. جعله المعايير الوطنية والأخلاقية صوتاً خفيضاً جحولاً.. إذ يكاد الناس يصيحون وراء ما يقولون للمرسلين وفي برامج الحوار المباشر.. لدينا في ميادين وساحات بلداننا تماثيل كثر! لدينا أيضاً أنفاق سرية وسجون.. لدينا أيضاً ديكتاتور واحد أو أحد.. ربما لا يكون لدينا بترو



المنتخب المصري للقدم يبدأ اليوم معسكر اعداد للقاء فرنسا الودي



لقطة من إحدى مباريات المنتخب المصري

القاهرة - رويترز: يبدأ المنتخب المصري لكرة القدم معسكره التدريبي اليوم الاثنين بالقاهرة استعدادا لمباراته الودية مع المنتخب الفرنسي لكرة القدم في 30 أبريل نيسان.

ويسافر المنتخب المصري إلى فرنسا فجر يوم 28 أبريل متجها إلى فرنسا للقاء منتخبها بعد انضمام لاعبي الزمالك والاسماعيلي لمعسكر الفريق بعد لقاء العودة للفريقين بطولة افرقييا لاندبية الايطال اذ يلعب الزمالك مع السكر الكيني في نيروي ويلتقى الاسماعيلي مع زانكو الزامبي في لوساكا.

واختار محسن صالح المدير الفني للمنتخب المصري 21 لاعبا للمباراة بينهم المحترفون عبد الظاهر السقا وايمين عبد العزيز وحمد حسن الذين يلعبون بتركيا وحمد حسام /ميدو/ المحترف في اسبانيا وهاني سعيد الذي يلعب في ايطاليا. ورغم تاق تامر عبد الحميد نجم نادي الزمالك المصري في لقاءات فريقه الاخيرة خاصة امام النادي الاهلي في مباراة الاسبوع الثاني والعشرين بالدوري حيث اختاره النقاد الرياضيون كأفضل لاعب في المباراة الا ان صالح لم يضمه للمنتخب. وخلص قائمته المنتخب ايضا من احمد بلال نجم الاهلي وحسام حسن نجم الزمالك. ويستعد المنتخب المصري لمباراتين هامتين في تصفيات كأس الامم الافريقية امام موريشيوس في الثامن من حزيران (يونيو) ومدغشقر في 22 يونيو.

فيلا 2/1 السبت والحق الخسارة الثانية على التوالي

بالفوتون للحفاظ على اماله في التأهل إلى مسابقة دوري الابطال والابعاد الاخير عن المنافسة. في المقابل، يلطم ايفرتون على استعادة توازنه وتحقق بقية في المنافسة. وكان ايفرتون تخلى عن المركز الخامس لجاره وغريمه التقليدي ليفربول بخسارته امامه 1-2 السبت. ويأمل نيوكاسل الثالث بدوره في استغلال عامل الأرض والجوهر للتغلب على استون فيلا الثالث عشر وصفر اثا خسارته امام فولهام 1-2 علما بأنه تقدم 1-1. ويخوض ليفربول اختبارا لا يخلو من صعوبة عندما يستضيف تشارلتون الهادي عشر. وتشهد المرحلة مباريات حاسمة في مؤخرة الترتيب من اجل نقادي الهبوط إلى الدرجة الاولى ويتعلق الامر بفريق ليندز وولتون ووست هام بعدما تأكدت مغادرة وست بروميتش البيون وسترنلد للدرجة الممتازة. ويلعب ليندز السادس عشر مع ضيفه فولهام الرابع عشر، وولتون السابع عشر مع مضيفه بلاكينز السابع، ووست هام الثامن عشر مع ضيفه ميدلزبره.

دوري ابطال أوروبا

احتمال مشاركة فيرون في مباراة مانشستر يونايتد ضد ريال مدريد

اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء.

ولا تخلو المرحلة، التي لعبت منها مباراة قمة اولي بين ارسنال ومانشستر يونايتد (2/2) الاربعة الماضية بسبب اشتغال الاخير بمواجهة ريال مدريد الاسباني ضمن ايام دور ربع النهائي لسابقة دوري ابطال أوروبا، من مباريات قمة في مقدمتها لقاء تشلسي الرابع مع ايفرتون السادس. وبخصوص المنافسة على اللقب بين مانشستر يونايتد المتصدر برصيد 74 نقطة من 35 مباراة وارسنال مطاردة المباشر وحامل اللقب (71 نقطة من 34 مباراة) وبالتالي فهما ضمنا بطاقتين من البطاقات الاربعة المؤهلة إلى مسابقة دوري ابطال أوروبا الموسم المقبل، فيما تتنافس اندية نيوكاسل الثالث (61) وتشلسي (60) وليفربول الخامس (58) وايفرتون (56) على المراكز الأخرى. يذكر ان ليفربول ضمن مشاركة في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي بفضل احرازهم لقب بطولة الاندية المحترفة على حساب مانشستر يونايتد، لكنه يطمح إلى حجز بطاقة في مسابقة دوري الابطال التي تعتبر اهم مسابقة قارية. ويسعى تشلسي إلى تعويض خسارته امام استون

بطولة ايطاليا

يوفنتوس يواصل زحفه نحو الاحتفاظ باللقب

الزاوية اليمنى لرماد (40).

ورفع بل بييرو وصديه ال 14 هدفا ولحق بالبرازيلي ايرمانو (بارما) وفرانكيسكو توني في دقيقة واحدة (34)، ثم زميله كريستيان فييري، هدف الدوري، ولاعب بريشيا فايفو بيلكا في الدقيقة في وقت واحد (63)، والفوز مهم بالنسبة إلى الأثر المدعو إلى خسوف مباراة حاسمة الثلاثاء المقبل ضد بوليسا ضمن ايام ربع نهائي مسابقة دوري ابطال أوروبا، وفي الثانية، على استناد سان سيرو، في ميلانو، تخلف ميلان منذ الدقيقة الثانية عشرة بهدف لانغونيو دي ناتالي (8) وعجز عن ادراك الموقف طيلة الدقائق التحقيقية لعني خسارته السادسة هذا الفوز وسيرفع لاحصاته بعنواني لاعبه لبق مواجهتهم بطلونة الاسباني ضمن اللقب ضمن ايام الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال أوروبا (1-0) (2هـ ايام). وفي المباراة الثانية، قابل المهاجم الدولي الانجليزي هريان كريسبو العائد من الإصابة بفرقة انتر ميلان التي فوز ثمين على مضيفه بريشيا بهدف سجله في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

وكان كريسبو غاب عن الملعب منذ 12 كانون الثاني (يناير) اناسي سيبوب الابصية في الدقيقة 17 على اراضي الماني عندما شارك في مباراة فريضة ضد بوليسيا الانجليزية في نهاية الدور ربع النهائي لسابقة دوري ابطال أوروبا (1-صفر)، وكانت المباراة في طريقها إلى التعادل بيد ان كريسبو انتزع الفوز في

الزمالك يقهر الأهلي بثلاثة اهداف ويرد اعتبره

القاهرة - القدس العربي - من محمد القاود:

حقق فريق الزمالك فوزا غالبا على منافسه اللدود الاهلي وهزمه بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد مع الرفافة، في المباراة التي جرت أحداثها في استاد القاهرة الدولي مساء السبت. قدم فريق الزمالك عرضا رافعا قدم خلاله كل فنون كرة القدم اذ انفتح ابواب مدرسة الفن والهندسة ابوابها من جديد على حساب تلامذة الاهلي.

تسديد الزمالك المباراة وكان الأفضل في اغلب فقراتها ولم يقدم لاعبو الاهلي شيئا يذكر وكانهم غائبون عن الوعي.

وقد اتبع البرازيلي كابرال المدير الفني للمزمالك طريقة الصدمة المبكرة والترويع في الهجوم حيث بادر بالهجوم سعيا وراء الفوز فاشرك ثلاثا مهاجما هم جمال حمزة وحسام حسن وعبد الحلیم علي وقد احرزوا الاهداف المباراة الثلاثة في حين احرز احمد بلال هدف الاهلي الوحيد. بذلك ازادت قائمة الاهداف اشتمالا بعد ان ضاق بالفوز على الزمالك لتصبح 57 نقطة والزمالك الذي يتلاره 55 نقطة للمصنف ثقتين فقط ليلقى الدوري في الملعب حتى آخر مباراة، حيث يتبقى لكل فريق اربع مباريات.

عودة إلى المباراة التي خاضها الزمالك بفكر تكتيكي ممتاز حيث لعب كابرال بطريقة 3-2-5 بتأخر وائل القباني احيانا للخلف لتغطية على زملائه، وتحولت في بعض الاحيان إلى 3-4-3 حيث يتقدم المدافون للمساندة الهجومية بالتناوب ما بين الثاني بشير الناصري ومحمد صديق ووائل القباني وهي مغامرة قام بها الزمالك ولكنها نجحت في اقتحام حصون الزمالك وهي فلم يحرف عن عهده من اين يأتي هجوم الزمالك ما اريك حصاره المدير الفني للاهلي جوبو تقرير الذي استسلم للامر الواقع وجلس لياتبع نجوم الزمالك وادائهم المتع.

شعر لاعبو الاهلي بالخطر مع بداية الشوط الثاني وشهدوا من هجماتهم وحصارهم لاعبي الزمالك وحققوا مردهم بالفعل، حيث احرز احمد بلال هدف التعادل في الدقيقة 50 مما سبب ربكة في صفوف الزمالك، ولكنه استعاد الوعي سريعا حيث لم قدم في ركلة الاهلي طويلا، حيث احرز عبد الحلیم علي هدفا ملعوبا بعدما تلقى كرة على حدود منطقة الجزاء ليعلبها ساقطة خلف حارس الاهلي المتقدم مرزا الهدف الثاني في الدقيقة 55.

بعد الهدف بجري الزمالك تغييرين دفعة واحدة في الشوط الاول امام مفضي حسان الذي اضطر الى انزال الساحة والسيطرة الزمالك تماما على مجريات اللعب، ويبدو الموهوب حازم امام بلمسائه الساحرة وتعايراته القاتلة التي لم يجد لاعبو الاهلي حلا سوى استخدام العنف معه ليقافه فقط.

شعر لاعبو الاهلي بالخطر مع بداية الشوط الثاني وشهدوا من هجماتهم وحصارهم لاعبي الزمالك وحققوا مردهم بالفعل، حيث احرز احمد بلال هدف التعادل في الدقيقة 50 مما سبب ربكة في صفوف الزمالك، ولكنه استعاد الوعي سريعا حيث لم قدم في ركلة الاهلي طويلا، حيث احرز عبد الحلیم علي هدفا ملعوبا بعدما تلقى كرة على حدود منطقة الجزاء ليعلبها ساقطة خلف حارس الاهلي المتقدم مرزا الهدف الثاني في الدقيقة 55.

بعد الهدف بجري الزمالك تغييرين دفعة واحدة في الشوط الاول امام مفضي حسان الذي اضطر الى انزال الساحة والسيطرة الزمالك تماما على مجريات اللعب، ويبدو الموهوب حازم امام بلمسائه الساحرة وتعايراته القاتلة التي لم يجد لاعبو الاهلي حلا سوى استخدام العنف معه ليقافه فقط.

شعر لاعبو الاهلي بالخطر مع بداية الشوط الثاني وشهدوا من هجماتهم وحصارهم لاعبي الزمالك وحققوا مردهم بالفعل، حيث احرز احمد بلال هدف التعادل في الدقيقة 50 مما سبب ربكة في صفوف الزمالك، ولكنه استعاد الوعي سريعا حيث لم قدم في ركلة الاهلي طويلا، حيث احرز عبد الحلیم علي هدفا ملعوبا بعدما تلقى كرة على حدود منطقة الجزاء ليعلبها ساقطة خلف حارس الاهلي المتقدم مرزا الهدف الثاني في الدقيقة 55.

بعد الهدف بجري الزمالك تغييرين دفعة واحدة في الشوط الاول امام مفضي حسان الذي اضطر الى انزال الساحة والسيطرة الزمالك تماما على مجريات اللعب، ويبدو الموهوب حازم امام بلمسائه الساحرة وتعايراته القاتلة التي لم يجد لاعبو الاهلي حلا سوى استخدام العنف معه ليقافه فقط.

شعر لاعبو الاهلي بالخطر مع بداية الشوط الثاني وشهدوا من هجماتهم وحصارهم لاعبي الزمالك وحققوا مردهم بالفعل، حيث احرز احمد بلال هدف التعادل في الدقيقة 50 مما سبب ربكة في صفوف الزمالك، ولكنه استعاد الوعي سريعا حيث لم قدم في ركلة الاهلي طويلا، حيث احرز عبد الحلیم علي هدفا ملعوبا بعدما تلقى كرة على حدود منطقة الجزاء ليعلبها ساقطة خلف حارس الاهلي المتقدم مرزا الهدف الثاني في الدقيقة 55.

بعد الهدف بجري الزمالك تغييرين دفعة واحدة في الشوط الاول امام مفضي حسان الذي اضطر الى انزال الساحة والسيطرة الزمالك تماما على مجريات اللعب، ويبدو الموهوب حازم امام بلمسائه الساحرة وتعايراته القاتلة التي لم يجد لاعبو الاهلي حلا سوى استخدام العنف معه ليقافه فقط.

بطولة اليابان

يوكوهاما مارينوس يلحق بفيغالتا سانداي الى الصدارة

طوكيو - أ ب: لحق يوكوهاما مارينوس بفيغالتا سانداي الى الصدارة

بفوزه على ضيفه اويتا تريينتا 1-صفر امام الاحد في ختام المرحلة الرابعة من الدوري الياباني لكرة القدم. وسجل تازاوا هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 66، ورفع يوكوهاما مارينوس صديه ال 10 نقاط بفارق الاهداف امام فيغالتا سانداي الذي كان انقرب بالصدارة، موقتا اثر فوزه على ضيفه فيوس قبل 17 في افتتاح المرحلة في مباراة ابطال. فاز كاشيوا رايوسول على سيريزو اوساكا بثلاثة اهداف لياتو (43) ويبراياما (44) وتامادا (82) مقابل هدفين لبيلاك (88) وبارون (89).

ملاك بريطاني سابق يكمل ماراثون لندن

لندن - رويترز: نجح الملاكم البريطاني السابق مايكل واتسون الذي اصيب بلفق ايبون لاعب ريال مدريد قد جذبه داخل منطقة الجزاء، ولكن برشلونة فشل في ترجمة سيطرته إلى اهداف كما كان ريال مدريد ان يحرز هدف الفوز بهذاية المباراة اذ أنه قبل عشر دقائق من انتهاء اللقاء ابدت البرغالي فويس فيغو دقيقة صدها بونانو كما لاح عشر دقائق من انتهاء ذلك لروناتو ولكن كره غلت المعارضة. وخسر ريال مدريد جهود مدافعه مايكل سالفجو بعد طرد حصوله على الانذار الثاني قبل دقائق من انتهاء المباراة، والتقد بروناتو بعد ذلك مرماه من احدى اخرى خطيرة لعبها زياد، ومن ناحية اخرى تعرضت امان فريق بوليسيا بالتسلل لدوري الابطال الأوروبي لكرة القدم الموسم المقبل للخطر بعد هزيمته صفر -1 امام فريق بلد الوليد النواضع. وتعني هذه النتيجة ان يبقى بوليسيا المدافع عن اللقب في المركز الرابع بفارق نقطتين فقط عن سيلتا فيغو في الوقت الذي يحاول فيه البرغاليان بكل جهدهما للفوز بالمكان الاخير في دوري الابطال الأوروبي، ويهدد النتيجة يكون بوليسيا قد فاز في مباراة واحدة فقط من اخر سبع مباريات له ويمكن ان يتقدم عليه سيلتا فيغو في الترتيب اذا فاز في مباراته امام اوساسونا المهدد بالهبوط اسم الأحد.

بطولة بلجيكا

اندرلخت يعيد الفارق الى 11 نقطة

بروكسل - أ ب: اعاد اندرلخت الفارق بينه وكون بروج ال 11 نقطة بفوزه على ضيفه فان ترينغين من المرحلة التاسعة والعشرين من الدوري البلجيكي لكرة القدم. وسجل والتر بيبيجو (58) وديندان (65) الهدافين. ورفع اندرلخت صديه ال 65 نقطة مقابل 76 لكلوب بروج الذي فاز على ضيفه غنك حامل اللقب 3-صفر في افتتاح المرحلة، فافز لانغانشوا على لوفمبر بثلاثة اهداف لشيبينس (38) واجاؤولي (8) مقابل هدفين لانياسكو (41) ومونس على لييرس بهدفين لبريمان (23) وسوراوي (27) مقابل هدف ليوبيجيس (56). وخسر مالين امام فيستراو باربعة اهداف ليرتلتيك (52) خطا في مرعى (فريضة) ودوسونمو (65) وباس (83) و(90) وليلعب غدا موسكرون مع انفير، وستاندر لياج مع بيفيرين، على ان تختتم المرحلة اليوم بقاء شارلروا مع لوكيرين.

بطولة هولندا

الصدارة على حالها

لاهاي - أ ب: بقيت الصدارة على حالها بفوز ايندهوفن المتصدر على ضيفه توتني الشكيد 2-صفر، وبالكس ملارده المياشرو وحامل اللقب على ضيفه رودا كيركراده 2/4 في المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الهولندي لكرة القدم. ورفع ايندهوفن صديه ال 73 نقطة مقابل 66 لايكس، في المباراة التي احتفل بها سجل هيلسليك (32) والصربي ماتيا كيزمان (65) الهدافين. وفي الثانية، سجل السويدي زلاتان

شوماخر يتغلب على

احزانه ويفوز بسباق سان مارينو للسيارات

ايملو (ايطاليا) - رويترز: فاز الالمانى مايكل شوماخر بثلاثا في العالم لسباقات السيارات التي علم بوفاته في وقت مبكر صباح امس الاحد بسباق سان مارينو وهو ضمن سلسلة سباقات الجائزة الكبرى للسيارات. ولدى السائق الالمانى الذي وضع على ذراعه شارة اواء عند تتويجه السباق بعد ان سافر هو وشقيقه رالف مساء السبت الى ألمانيا ليكونا بجوار المستشفى المرضية كابريراتي مقابل فوزين لكابرياتي. وفازت دافنبورت ببلق هذه البطولة من قبل عام 1997.

وبعد فوز كل من دافنبورت وكابرياتي بمجموعة في المباراة كسرت كل من الاليتين ضربة ارسال الثالثة في المجموعة الثالثة الا ان دافنبورت نجحت في كسر ضربة ارسال منافستها لالمة بثلاثة 2-4 مما دعا الطريق امامها للفوز الذي حققته في النهاية بضربة ارسال لا تصد.

بطولة تونس

ترجي جرجيس وجمعية جربة الى الدرجة الثانية

تونس - أ ب: هبط ترجي جرجيس وجمعية جربة إلى الدرجة الثانية بخسارة الاول امام مفضي حسان الذي اضطر الى انزال الساحة والسيطرة الزمالك تماما على مجريات اللعب، ويبدو الموهوب حازم امام بلمسائه الساحرة وتعايراته القاتلة التي لم يجد لاعبو الاهلي حلا سوى استخدام العنف معه ليقافه فقط.

ديمينتيفا ودافنورت بنهائي بطولة اميليا للتنس

ميليا اينلد (فلوريدا) - رويترز: صعدت الروسية ايلينا ديمنتيفا والأمريكية ليزي دافنبورت إلى الدور النهائي في بطولة اميليا للتنس البالغ مجموع جوائزها 585 ألف دولار. وتغلبت ديمنتيفا المصنفة العاشرة في البطولة على البلجيكية جوستين هينان المصنفة الاولى 6-3 و4-6 و7-5، وتحت الواسعة البالغة من العمر 21 عاما عن اول لقبها اسما عندما تقابل في النهائي دافنبورت المصنفة الثانية في البطولة التي تغلبت اسما على مواطنها جنيفر كابريراتي المصنفة الثالثة 3-6 و5-7 و6-2.

وكانت ديمنتيفا متقدمة في المجموعة الثالثة والخاسعة 4-1 عندما خسرت الاشواط الاربعة التالية لتتقدم هينان 4-4 في الشوط الثاني لتواصل هينان تقدمها وتصل إلى نقطة المباراة التي تحسم النتيجة لصالحها الا ان ديمنتيفا استردت مستواها وتمكنت من

وصول اول قافلة غذاء من الامم المتحدة الى بغداد

بغداد- رويترز: وصلت اولى قوافل المعونات الغذائية التابعة للأمم المتحدة الى بغداد امس الأحد بعد رحلة دامت اربعة ايام من الأردن لكن مسؤولاً ببرنامج الغذاء العالمي قال ان الطحن لن يوزع قبل اوائل الشهر القادم.

وشهدت 50 شاحنة استأجرها برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة من شركات اردنية خاصة تدخل مخزن غذاء حكومياً تحرسه القوات الامريكية بوسط المدينة.

وقال قائد القافلة عدنان دوغوم ان القافلة التي تحمل 1400 طن من طحين القمح توقفت ليومين في بلدة الرمادي على بعد 90 كيلومتراً غربى بغداد لعدم توافر مخزن مناسب في العاصمة.

وذكر مسؤول برنامج الغذاء العالمي في العاصمة الاردنية عمان ان توزيع الغذاء سيبدأ اوائل الشهر المقبل مع توقع نقاد الخزونات الحالية. وردا على سؤال عن تقارير وردت الى مسؤولي برنامج الغذاء في الأردن تفيد ان القافلة ربما تعرضت لاطلاق نار قال المسؤول ان الشاحنات لم تواجه اية مشكلات، واضاف انه قد يتم ارسال شاحنات اخرى بعد ان تم تأمين الطريق وتوفير المخازن.

اعلان 15 تموز يوماً للعمل التطوعي بالمدن العربية

الاسكندرية- رويترز: قررت الجامعة العربية امس الأحد اعتبار يوم 15 تموز (يوليو) من كل عام يوماً للعمل التطوعي بالمدن العربية بغرض الترويج للاعمال التطوعية.

وقال هاني مصطفى مدير ادارة الشباب والرياضة بالجامعة في كلمة بالمؤتمر الاول عن ثقافة التطوع لدى الشباب العربي ان الامانة العامة للجامعة ستعظم بالتنسيق مع الدول العربية النشطة في مجال التطوع في ذلك اليوم.

واضاف ان «تنمية العمل التطوعي لدى الشباب في الوطن العربي سوف يساعد على تحويل الامة العربية من امة مستهلكة الى امة منتجة».

وذكرت مصادر بالمؤتمر ان اختيار منتصف تموز (يوليو) يوماً للعمل التطوعي يرجع الى ان هذا الشهر شهد خلال العامين الماضيين مساهمات مكثفة من المنظمات الاهلية العربية لدعم الانتفاضة الفلسطينية.

وقد اختار المؤتمر الذي بدأ امس تجربة الشباب القطري في العمل التطوعي لعرضها خلال ايام المؤتمر الثلاثة. ويشترك في المؤتمر نحو 300 من ممثلي الجمعيات الاعلمية والمسؤولين الحكوميين بالمدن العربية.

كوزيومي: التضخم البسيط جيد للاقتصاد

طوكيو- رويترز: نقلت وسائل الاعلام اليابانية امس الأحد عن جويتشيرو كوزيومي رئيس وزراء اليابان قوله ان الزيادة التدريجية في الاسعار امر طيب للاقتصاد.

ونقلت صحيفة يوميوري شيمبون عن كوزيومي قوله امس السبت في خطاب استعبداداً لانتخابات برلمانية جزئية قائداً ان تراوح معدل التضخم بين واحد واثنين في المئة سيؤدي للاقتصاد. واراد قتالا في خطاب لدعم مبرح من حزبه الديمقراطي الحر «ليس من المرغوب فيه ان تهبط الاسعار بشكل كبير. الاقتصاد ككل سيخسب اذا كان للاسعار ان ترتفع ما بين واحد واثنين في المئة سنوياً».

وقد تضع هذه التصريحات مزيداً من الضغوط على بنك اليابان لانتهاج سياسة استهداف التضخم حيث يتعهد البنك بتحقيق معدل تضخم معين في نطاق فترة معينة.

وحت كثيرين من سياسة واقتصادي الحزب الحاكم بنك اليابان على تحديد هدف للتضخم ولكن البنك تجنب حتى الآن انتهاج هذه السياسة.

وقال توشيكو فوكي محافظ بنك اليابان يوم الجمعة ان تحديد هدف للتضخم قد يكون مفيداً في المستقبل ولكن انتهاج ذلك الان دون طريقة واقعية لتحقيق هذا الهدف لن يؤدي الا الى تقويض مصداقية البنك المركزي وميزانيته.

البحرين تمنح فودافون رخصة للهاتف الجوال

المنامة- رويترز: سمحت البحرين لشركة ام. سي.سي فودافون الكويتية بتقديم خدمات الهاتف الجوال بها لتصبح الشركة الثانية التي توفر هذه الخدمات بالبلاد.

وقالت هيئة تنظيم الاتصالات في بيان استلمت امس الأحد ان البحرين منحت فودافون رخصة تقديم خدمات الهاتف الجوال في خطوة تهدف الى «الاسراع في تلبية الطلبات المتنامية على خدمة الهاتف المحمولة في ملكة البحرين».

وستنهي شركة فودافون احتكار شركة البحرين للاتصالات «بتلكو» للخدمة في المملكة التي يبلغ عدد سكانها 651 الف نسمة.

وتملك حكومة البحرين 39 في المئة من شركة بتلكو بينما تملك شركة كيبل اند ايرلس البريطانية 20 في المئة منها. وباقى الاسهم يجري تداولها في سوق البحرين للاوراق المالية.

واقبمت هيئة تنظيم الاتصالات في البحرين العام الماضي بهدف قطاع الاتصالات والمساعدة في جذب المزيد من الاستثمارات الاجنبية.

مايكروسوفت تفتتح ثاني فرع في الامارات

ابوظبي- رويترز: قالت وكالة انباء الامارات ان شركة مايكروسوفت العالمية لبرامج الكمبيوتر افتتحت في ابوظبي امس الأحد ثاني فرع لها في دولة الامارات العربية المتحدة بعد دبي.

ونقلت الوكالة عن عبد الطيف الملا مدير مايكروسوفت لمنطقة جنوب الخليج قوله ان افتتاح الشركة الامريكية مكتباً في عاصمة الامارات «يعد مؤشراً واضحاً على ثقة مايكروسوفت الكبيرة بالبيئة التحتية لقطاع الأعمال في دولة الامارات وتأكيداً على الفرص الاستثمارية الهامة التي توفرها ابوظبي».

وهال ايضا ان الشركة ستركز في نشاطها في ابوظبي على القطاع الحكومي وقطاعي الاتصالات والبرور.

وقالت الوكالة ان محمد سالم الظاهري وكيل الدائرة الاقتصادية في ابوظبي حوضر الافتتاح نيابة عن الشيخ حامد بن زايد ال نهيان رئيس الدائرة.

الهند تخفف عدد رحلاتها الجوية السنغافورة بسبب مرض «سارز»

نيودلهي- رويترز: قالت الخطوط الجوية الهندية انها ستلغي اربعا من رحلاتها الاسبوعية الى سنغافورة بسبب انتشار مرض التهاب الجهاز التنفسي الحاد «سارز» في البلاد الذي اثر على الاقبال على السفر ودفع بعض طيارها لرفض التوجه الى هناك.

وقال متحدت باسم الشركة انها ستسير عشر رحلات اسبوعياً الى سنغافورة بداية من يوم الاثنين بدلا من 14 رحلة بعد ان طلبت وايطة الطيارين اليون من اعضائها عدم السفر الى هناك.

واضاف ان الشركة كانت قد منعت اطقمها من التوقف في سنغافورة خلال ساعات الليل وذلك للحد من فرص تعرضهم للفيروس الذي يشبه الانفلونزا والسبب مرض سارز. وستغافورة بها اربع اكيوس عدد من المصابين بمرض سارز على مستوى العالم.

وقال طيارو الخطوط الجوية الهندية قد رفضوا الطيران الى هونغ كونغ حيث اودى فيروس سارز بحياة 81 مصاباً والى الكويك بسبب الحرب في العراق. وخففت الشركة عدد رحلاتها لكلا البلدين.

وكانت الهند قد اكتشفت حالة واحدة مؤكدة للاصابة بمرض سارز في حين يشته في ان اثنين من بينهما نيوزيلندي يعانين من المرض.

ارياح الخريف السعودي تفقز 160 بالمنة في الربع الاول

الرياض- رويترز: أعلنت شركة الخريف السعودي زيادة ارباحها المالية في الربع الاول من العام الحالي بنسبة 160 في المئة قياساً على نفس الفترة السنة الماضية لتصل الى ستة ملايين ريال (1,6 مليون دولار).

واظهر الموقع الرسمي لسوق الاسهم السعودية على شبكة الانترنت ان الشركة التي يوجد مقرها في الرياض بلغت مبيعاتها 57.3 مليون ريال مقابل 54.9 مليون ريال في الاشهر الثلاثة الاولى من عام 2002.

كانت الشركة قد تأسست عام 1977 برأسمال مدفوع يبلغ 250 مليون ريال وهي نفس قيمة رأس المال المصرح.

المنظمة ستبحث في فيينا تهديدات زيادة الانتاج

لواء عراقي سابق سيراُس وفد بلاده في اجتماع اوبك

بغداد- باريس- اف ب- رويترز: اعلن اللواء عراقي سابق يقول انه نائب رئيس الادارة المدنية المؤقتة في بغداد امس الأحد انه سيراُس وفد بلاده في اجتماع اوبك الذي سيعقد في فيينا هذا الاسبوع. وقال مصدر في اوبك ان الوفد الذي يرأسه اللواء جودت العبيدي ويضم مسؤولين كباراً في مجال النفط من حكومة صدام حسين المخلوعة سيصل الى فيينا في 23 نيسان (أبريل) قبل يوم من بدء اجتماع اوبك.

واعربت مصادر بصناعة النفط عن دهشتها لتجميع وفد رفيع يمثل هذه السرعة في وقت تضرب فيه الفوضى باطنها في معظم مجالات الحياة العراقية، وقالت ان هذه الخطوة تعكس فيما يبدو سعي الولايات المتحدة لتجديد باعادة بناء صناعة النفط العراقية.

وقد امضى العبيدي سنوات في المنفى معارضاً لحكم صدام. وقال ان من رشحته للذهاب الى فيينا هو محمد مسن الزبيدي الذي نصب نفسه رئيساً للادارة المدنية المؤقتة في بغداد.

وقال العبيدي ان اربعة خبراء نفط عراقيين سيرافقونه في اجتماع فيينا وهم ثامر عباس غضبان المدير العام للتخطيط في وزارة النفط ومازن جمعة ورافد عبد الحلیم جاسم وشاخي فرج. وتولى جمعة منصب نائب وزير النفط لمدة اقل من عام أثناء عهد صدام.

وكان جاسم المدير التنفيذي لمؤسسة تسويق النفط العراقية الحكومية «سوم» بينما كان فرج ممثل العراق في مجلس الخبراء الاقتصاديين لاوبك في عهد صدام حسين.

وقال العبيدي انه لا يعرف متى سيتوجه وقده يرأسه اللواء جودت العبيدي ويضم مسؤولين كباراً في مجال النفط من حكومة صدام حسين المخلوعة سيصل الى فيينا في 23 نيسان (أبريل) قبل يوم من بدء اجتماع اوبك.

واعربت مصادر بصناعة النفط عن دهشتها لتجميع وفد رفيع يمثل هذه السرعة في وقت تضرب فيه الفوضى باطنها في معظم مجالات الحياة العراقية، وقالت ان هذه الخطوة تعكس فيما يبدو سعي الولايات المتحدة لتجديد باعادة بناء صناعة النفط العراقية.

وقد امضى العبيدي سنوات في المنفى معارضاً لحكم صدام. وقال ان من رشحته للذهاب الى فيينا هو محمد مسن الزبيدي الذي نصب نفسه رئيساً للادارة المدنية المؤقتة في بغداد.

وقال العبيدي ان اربعة خبراء نفط عراقيين سيرافقونه في اجتماع فيينا وهم ثامر عباس غضبان المدير العام للتخطيط في وزارة النفط ومازن جمعة ورافد عبد الحلیم جاسم وشاخي فرج. وتولى جمعة منصب نائب وزير النفط لمدة اقل من عام أثناء عهد صدام.

الاقتصاد العراقي يواجه معركة طويلة قبل استعادة عافيتها

بغداد- من ماهر شميطي:

تخصص صفحة في اسبوعيتنا للخارج تحمل اخبار الاندماج بين الشركات، وكنا نسميها الصفحة الميتة لان لا قراء لها.

والصحافي العراقي مقتنع بان الاستثمارات الأجنبية ستكون ضرورية. وقال «ان ما لنا مشابه لما حدث لاثانها واليابان خلال الحرب العالمية الثانية. لا بد من خطة مارشال جديدة لاعادة بناء العراق».

وتابع قائلًا «ان بلدنا غنى وبماكانه النقص لاحقا». في اشارة الى الازدادات النفطية الضخمة في العراق الذي يملك الاحتياطي النفطي الثاني في العالم بعد العربية السعودية.

ويبدو صندوق النقد الدولي والبنك الدولي استعداءهما للمساهمة في اعادة اعمار العراق الا ان مشاركتهما تبقى مرتبطة بالحكومة العراقية القادمة.

ويانتظر تشكيل حكومة عراقية فان واشنطن ستقولي ادارة العراق عبر حكومة انتقالية ستكلف اعادة الماء والكهرباء والاتصالات الامر الذي قد يستغرق سنتين حسب احمد الجلبلي رئيس المؤتمر الوطني العراقي.

كما ان الشركات الامريكية مرشحة لتستفيد من الوجود الامريكي ولعب الدور الاساسي في مشاريع اعادة الاعمار.

وحصلت شركة بكتل الامريكية على عقد بقيمة 680 مليون دولار لاعادة

نخصص صفحة في اسبوعيتنا للخارج تحمل اخبار الاندماج بين الشركات، وكنا نسميها الصفحة الميتة لان لا قراء لها.

والصحافي العراقي مقتنع بان الاستثمارات الأجنبية ستكون ضرورية. وقال «ان ما لنا مشابه لما حدث لاثانها واليابان خلال الحرب العالمية الثانية. لا بد من خطة مارشال جديدة لاعادة بناء العراق».

وتابع قائلًا «ان بلدنا غنى وبماكانه النقص لاحقا». في اشارة الى الازدادات النفطية الضخمة في العراق الذي يملك الاحتياطي النفطي الثاني في العالم بعد العربية السعودية.

ويبدو صندوق النقد الدولي والبنك الدولي استعداءهما للمساهمة في اعادة اعمار العراق الا ان مشاركتهما تبقى مرتبطة بالحكومة العراقية القادمة.

ويانتظر تشكيل حكومة عراقية فان واشنطن ستقولي ادارة العراق عبر حكومة انتقالية ستكلف اعادة الماء والكهرباء والاتصالات الامر الذي قد يستغرق سنتين حسب احمد الجلبلي رئيس المؤتمر الوطني العراقي.

كما ان الشركات الامريكية مرشحة لتستفيد من الوجود الامريكي ولعب الدور الاساسي في مشاريع اعادة الاعمار.

وحصلت شركة بكتل الامريكية على عقد بقيمة 680 مليون دولار لاعادة

شركة فرنسية - اماراتية تسعى للحد من امراض النخيل

للمرض بمعرفة نوعية النخلة التي يزرعها دون الانتظار حتى تكبر كما انها توفر زمن النمو وتمكن المزارع من انتاج نبات متناسق حيث تنتج الاثمار بحجم واحد. ويتم انتاج فساتل النخيل في العمل داخل انابيب اخذبار لمدة 18 شهراً قبل نقلها للبيوت الزجاجية من اجل التأقلم لفترة ما بين اربعة وستة اشهر ثم تنقل الى البيوت المجهزة لمدة سنة اشهر اخرى حيث تصبح مهياة للزراعة في الهواء الطلق. وتستغرق عمليات الانتاج التقليدية ما يصل الى اربعة اعوام لانتاج نخلة ماثلة. وقال ماريونيه ان الشركة تتوخى تقنية جديدة لتحديد اصول النباتات باستخدام الصابض النووي (دي.ان.اي) بدلا من السلوب السابق المتعمد على اليبسات «مما ادى الى تحسين نوعية بشكل اكبر».

واكد ماريونيه ان افضل طريقة للقضاء على امراض النخيل في المنطقة هي استبدال الاشجار المريضة باشجار صحية تم استنباطها عبر تقنية زراعة الانسجة «لان ذلك سيضمن عدم تعرض

للمرض بمعرفة نوعية النخلة التي يزرعها دون الانتظار حتى تكبر كما انها توفر زمن النمو وتمكن المزارع من انتاج نبات متناسق حيث تنتج الاثمار بحجم واحد. ويتم انتاج فساتل النخيل في العمل داخل انابيب اخذبار لمدة 18 شهراً قبل نقلها للبيوت الزجاجية من اجل التأقلم لفترة ما بين اربعة وستة اشهر ثم تنقل الى البيوت المجهزة لمدة سنة اشهر اخرى حيث تصبح مهياة للزراعة في الهواء الطلق. وتستغرق عمليات الانتاج التقليدية ما يصل الى اربعة اعوام لانتاج نخلة ماثلة. وقال ماريونيه ان الشركة تتوخى تقنية جديدة لتحديد اصول النباتات باستخدام الصابض النووي (دي.ان.اي) بدلا من السلوب السابق المتعمد على اليبسات «مما ادى الى تحسين نوعية بشكل اكبر».

واكد ماريونيه ان افضل طريقة للقضاء على امراض النخيل في المنطقة هي استبدال الاشجار المريضة باشجار صحية تم استنباطها عبر تقنية زراعة الانسجة «لان ذلك سيضمن عدم تعرض

العين (الامارات) - من عصام حمزة:

تسعى شركة اماراتية فرنسية الى الحد من انتشار امراض النخيل التي تنتقل من جيل لآخر لتحصين ملايين الاشجار في المنطقة عبر تقنية خاصة تسمى زراعة الانسجة.

وقال فرانك ماريونيه رئيس شركة «الوئية ماريونيه» لانتاج النخيل ان التقنية الجديدة تشبه استنساخ الانسان والحيوان مع اختلاف السلوب والتي تعتمد على الاعمال الجينية التي تضمن اختيار الانسجة القوية والصحية والنوعية المقاومة التي يريدها المزارع لاشجاره.

وقال ماريونيه وهو عالم زراعي فرنسي اسس الاحد ان الوئية ماريونيه التي اسست منذ نحو خمس سنوات تعد «الوحيدة من نوعها في الشرق الاوسط والشائفة على مستوى العالم» التي تستخدم هذه التقنية لانتاج مئات الافال من شجرات النخيل سنويا التي توزع داخل الامارات وخارجها. وشحن ان التقنية الجديدة تسمح

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أكد رئيس مصلحة الجمارك اليمنية حافظ معياد ان اليمن من أكثر دول المنطقة تأثراً بالهرب الأمريكية على العراق في الجانب الاقتصادي، كما ان هذه الحرب تسببت في تراجع الإقبال اليمني على شراء البضائع الأمريكية.

وقال لـ«القدس العربي» انه «لا شك ان جميع دول المنطقة تأثرت اقتصادياً بشكل كبير بسبب الحرب الأمريكية على العراق واليمن من الدول الأكثر تضرراً من الحرب، إثر ارتفاع تكاليف التأمين البحري والجوي على وجه التحديد والنجاح عن زيادة حجم ومعدلات الخطورة الذي لقي بطلانه على الحركة التجارية».

واضاف «اعتقد ان الأسواق اليمنية والعربية عموماً شهدت تراجعاً في الطلب على البضائع الأمريكية وهذا ناجم عن الغضب الشعبي الذي يسيطر على كل عربي مسلم في ظل الحرب التي استهدفت العراق ولكن لئلا نسين لدينا معلوماً دقيقة حول نسبة أو معدل الانخفاض في الطلب أو حجم التراجع على شراء البضائع الأمريكية». وعن تأثيرات التضخم اليمن لمنظمة التجارة العالمية «الغالب» قال «انه في ظل النظام الاقتصادي العالمي أصبح من الضروري يمكن الانضمام للتكتلات الإقليمية والدولية

البنك الإسلامي للتنمية

يقترض ايران 500 مليون دولار

دبي- رويترز: نقل عن مسؤول ايراني رفيع قوله ان البنك الإسلامي للتنمية سيقرض قطاعاً اقتصادياً مختلفة في بلاده 500 مليون دولار هذا العام.

وقال مهدي كرباسيان مساعد وزير الاقتصاد والمالية لوكالة الانباء الايرانية ان الهدف من هذا الاعتماد هو «توفير المواد الأولية وتفتيح مشاريع التنمية للمركبات والصناعية ودعم الصادرات».

ولم تذكر الوكالة تفاصيل عن الفائدة على القرض وفترة سداده. ونقلت عن كرباسيان قوله ان البنك الذي يوجد مقره في جدة ويتبع منظمة المؤتمر الإسلامي سيستخدم أيضاً ليران قرضاً قيمته 69 مليون دولار بغائدة تبلغ 2,5 في المئة لتسكينها من تنفيذ مشروع مجمع انتاج النحاس في كرمان وان المفاوضات جارية مع البنك للحصول على قرض لجمع صلب في خوزستان.

ارياح البنك السعودي الهولندي

تزيد في الربع الأول

لندن- رويترز: سجل البنك السعودي الهولندي زيادة نسبتها 11 في المئة في ارباحه خلال الربع الاول من العام الحالي لتصل الى 139.2 مليون ريال (37,12 مليون دولار) وذلك قياساً على الربع الاخير من عام 2002.

وقالت صحيفة «الشرق الاوسط» ومقرها لندن امس الأحد ان زيادة الارياح ترجع الى عائدات الخدمات المصرفية والعائد على قروض العملاء وعلى اعمال الحفظ الاستثمارية.

ونقلت الصحيفة عن سليمان السحيمي رئيس مجلس ادارة المصرف قوله ان الربح يعكف حالياً «على تبني مجموعة من الدراسات التي يهدف من خلالها الى اعادة تقييم مختلف الخطوط الانتاجية في البنك بغرض تقييم الاداء العام» للمصرف الذي يوجد مقره في الرياض.

ويظهر موقع البنك على شبكة الانترنت انه اول المصارف العاملة في المملكة العربية السعودية ان تأسس عام 1926 تحت اسم الشركة التجارية الهولندية ثم تغير اسمه الى البنك السعودي الهولندي عام 1976.

ويملك مواطنون سعوديون 60 في المئة من البنك والباقي مملوك لبنك ايه.بي.ان امرو الهولندي.

اضراب يفلق معظم

نيبال احتجاجاً على ارتفاع

اسعار الوقود

كاتمندو- رويترز: قال سكان ان المتاجر ووسائل النقل والمدارس والمصانع اغلقت في كل انحاء نيبال امس الأحد بسبب اضراب عام دعت اليه جماعات طلابية احتجاجاً على رفع اسعار الوقود.

وقال احد السكان روبرت بالتليغون من نيبالوجوني وهي مدينة تجارية في غرب نيبال قرب الحدود الهندية «انه اغلاق كامل والشوارع مهجورة».

وقال سكان في مدينة بوخارا السياحية ونيبالانتاجار في الشرق ان المتاجر اغلقت والمحلات توقفت بعد دعوة الاتحادات الطلابية للاضراب. ودعت العاصمة كاتمندو قامت شرطة مكافحة الشغب وقوات الجيش بحماية المباني الحكومية الرئيسية.

وبحث الطلاب على زياد كبيرة في اسعار الوقود في مارس اذار حيث زاد سعر الكيروسين الذي يستخدم في الزراعة والاعذية العالية بالنخيل حيث تقدم لها وعبرها الى دول افريقيا النخيل العالي الجودة».

وقال ان الشركة تحوز حالياً على نحو 75 في المئة من سوق الامارات للنخيل التي يقدر حجمها بنحو 200 الف نخلة سنوياً ويتوقع ان يتضاعف العدد في الايام الخمسة المقبلة.

وتتضمن الدول التي يصدر الانتاج اليها قطر والبحرين والسعودية واليمن والاردن بالإضافة الى دول افريقية مثل ناميبيا والصومال والنيجر وغيرها. (رويتزر)

ضخوطا على الاطراف الدائنة للعراق خصوصاً على الدول الثلاث التي عارضت الحرب وهي روسيا والمانيا وفرنسا لاعاء قسم من ديونها المتوجبة على العراق لمساعدة الحكم الجديد على الاقلاع. (اف ب)

تاهيل شبكات الكهرباء والمياه. وقال «ان ايرادات العراق لا تزيد عن 25 مليار دولار سنوياً تكفي سيكون بالامكان تمويل اعادة الاعمار وتسيدي الديون».

وتقرض الولايات المتحدة حالياً

الاجيال المقبلة من النخيل الى الامراض». وافاد ماريونيه ان شركته تتعاون مع مختبرات اجبات الفيزيولوجيا النباتية في فرنسا وكذلك المركز الوطني للابحاث العلمية ومقره باريس بالإضافة الى مركز ابحاث خاص بوسط فرنسا يديره مساعدون لماريوني.

تقع الشركة في مدينة العين الزراعية على بعد نحو 160 كيلومتراً شرقي مدينة ابوظبي وتتوزع اسهمها على مواطنين من الامارات بنسبة 51 في المئة و39 في المئة لشركة كراتني ديفيلوبميتس ليميتد الفرنسية وعشرة في المئة لشركة جنرال انفستمنتنس التابعة لكتب المبادلة الذي تملكه حكومة ابوظبي. وشكف ماريونيه ان شركته التي تمتلك بيلان زجاجيين مساحة كل منها 500 متر مربع وثلاثة بيوت مظانة مساحتها الاجمالية 13 الف و300 متر مربع تسمى ايزاد انتاجها الى نحو 300 الف نخلة سنوياً العام المقبل من نحو 200 الف حالياً. وتستخدم الشركة اسلوب الري بالتنقيط الذي يوفر نحو 50 في المئة من مياه الري اللازمة

الحرية تسبب في تراجع الإقبال اليمني على البضائع الأمريكية

رئيس مصلحة الجمارك اليمنية حافظ معياد: اليمن من أكثر دول المنطقة تأثراً اقتصادياً بالحرب ضد العراق

بشكل ملموس، حيث وجدنا أن الفرق كبير في حجم الإيرادات وفي زمن إنجاز المعاملات بين ما كان معمول به قبل تطبيق هذا النظام وبين ما هو بعد في الدوائر التي بدأنا تطبيق هذا النظام فيها، حيث وفر هذا النظام إمكانيات وأدوات في مجال الرقابة الجمركية على سير الأداة بما يخل حماية حقوق الخزينة العامة وضبط المخالفات الجمركية، ونعمل جاهدين على تعميم هذا النظام على مختلف الدوائر الجمركية في البلاد وتوفير الإمكانيات اللازمة لذلك».

وأكد ان لدى مصلحة الجمارك الكثير من المشاريع المدرجة ضمن الخطة الاستراتيجية لها والهافة الى تطوير العمل الجمركي وفي مقدمتها تلك المشاريع استكمال تطبيق نظام الاجراءات الجمركية الحوسبية «الاسكود» وادخال النظام الالكتروني للرقابة على سير الأداة في الفروع وتسهيل عملية تبادل المعلومات ضمن منظومة الرقابة شاملة لتقل الصيانات والمعلومات والتصور عبر الصناعات من خلال تقنية كاميرات في المخاف الجمركية الذي سيحقق فائدة نوعية في العمل الجمركي الذي الصيد الرقابي وسييسم بفاتحة في مكافحة التهريب أيضاً.

يضاف الى ذلك استصدار التعديلات التشريعية في قانون الجمارك رقم (14) لعام 1990 وقانون التعريفات الجمركية رقم (37) لعام 1997 بما يفي والمتطلبات الاقتصادية ويكفل

بشكل ملموس، حيث وجدنا أن الفرق كبير في حجم الإيرادات وفي زمن إنجاز المعاملات بين ما كان معمول به قبل تطبيق هذا النظام وبين ما هو بعد في الدوائر التي بدأنا تطبيق هذا النظام فيها، حيث وفر هذا النظام إمكانيات وأدوات في مجال الرقابة الجمركية على سير الأداة بما يخل حماية حقوق الخزينة العامة وضبط المخالفات الجمركية، ونعمل جاهدين على تعميم هذا النظام على مختلف الدوائر الجمركية في البلاد وتوفير الإمكانيات اللازمة لذلك».

وأكد ان لدى مصلحة الجمارك الكثير من المشاريع المدرجة ضمن الخطة الاستراتيجية لها والهافة الى تطوير العمل الجمركي وفي مقدمتها تلك المشاريع استكمال تطبيق نظام الاجراءات الجمركية الحوسبية «الاسكود» وادخال النظام الالكتروني للرقابة على سير الأداة في الفروع وتسهيل عملية تبادل المعلومات ضمن منظومة الرقابة شاملة لتقل الصيانات والمعلومات والتصور عبر الصناعات من خلال تقنية كاميرات في المخاف الجمركية الذي سيحقق فائدة نوعية في العمل الجمركي الذي الصيد الرقابي وسييسم بفاتحة في مكافحة التهريب أيضاً.

يضاف الى ذلك استصدار التعديلات التشريعية في قانون الجمارك رقم (14) لعام 1990 وقانون التعريفات الجمركية رقم (37) لعام 1997 بما يفي والمتطلبات الاقتصادية ويكفل

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أكد رئيس مصلحة الجمارك اليمنية حافظ معياد ان اليمن من أكثر دول المنطقة تأثراً بالهرب الأمريكية على العراق في الجانب الاقتصادي، كما ان هذه الحرب تسببت في تراجع الإقبال اليمني على شراء البضائع الأمريكية.

وقال لـ«القدس العربي» انه «لا شك ان جميع دول المنطقة تأثرت اقتصادياً بشكل كبير بسبب الحرب الأمريكية على العراق واليمن من الدول الأكثر تضرراً من الحرب، إثر ارتفاع تكاليف التأمين البحري والجوي على وجه التحديد والنجاح عن زيادة حجم ومعدلات الخطورة الذي لقي بطلانه على الحركة التجارية».

واضاف «اعتقد ان الأسواق اليمنية والعربية عموماً شهدت تراجعاً في الطلب على البضائع الأمريكية وهذا ناجم عن الغضب الشعبي الذي يسيطر على كل عربي مسلم في ظل الحرب التي استهدفت العراق ولكن لئلا نسين لدينا معلوماً دقيقة حول نسبة أو معدل الانخفاض في الطلب أو حجم التراجع على شراء البضائع الأمريكية». وعن تأثيرات التضخم اليمن لمنظمة التجارة العالمية «الغالب» قال «انه في ظل النظام الاقتصادي العالمي أصبح من الضروري يمكن الانضمام للتكتلات الإقليمية والدولية



■ هكذا تكالب الطغاة على هذا الشعب المسكين وتسقوا فيما بينهم على ذبحه ليتوزعوا لحمه. ومنذ الأيام الأولى للحرب كان واضحا عدم قدرة النظام على إدارة معركة مقاومة إحتلال لأنه أصلا غير مؤهل لهذا.

فاول مقومات العمل العسكري الميداني هو التنسيق ما بين الأسلحة. وفي الجيش العراقي، لا يوجد تنسيق، خوف أن يتفق المشنقون على النظام، لذلك ينسق لهم، أو يخبرهم بما يفعلون دون أية حرية لتقديرات عملياتية أو حتى أن يعملوا ما هو الهدف من تحركهم. وثاني مقومات العمل العسكري الميداني هو إبداعية القيادة، وهذه أيضا حصرها رئيس النظام بشخصه. وثالث مقومات العمل الميداني هو حرية التصرف والتحرر من رهبة الغيلة والإتهام بالجن والعمالة أيضا. ورابع المقومات هو العلاقة المتساوية بين أصناف الجيش وفروعه ومراتبه بينما النظام قرب ما أسماه بالمرس الجمهوري وأغدى عليه فجعله كخيل الشرطة. بينما يتضور الجندي في الجيش النظامي جوعا وعطشا وهو في منافي الصحارى.

وأخيرا وليس أخرا تلك الإستعراضيات العسكرية للبيدة التي دأب النظام على تنفيذها والتي إن نفعت في شيء، ففقط في كونها عرضا مباشرا للعناصر القتال-الناس والأسلحة. أمام عين العدو يستخلص منها ما يريد ويبني عليها مفردات عمله.

وإذ نستعيد بطولات فتيان أم قصر والحلة والنجف وكربلاء والغاز، فمقوات الحرب وسقوط بغداد الإنهاري، لا يحتاج لكثير جهد ليستنتج منه أنه حدث بوحد من الأختلاعات:

الأول: الخيانة.

وهو الطريق التقليدي والتاريخي لحتلي العراق عموما، إن في هجومي التترق على بغداد أو هجوم الفرس على سابقتها بابل.

الإحتمال الثاني: الحنكة(١)

الحرب دامت 13 عاما وليس 3 اسابيع

الاستاذ رئيس التحرير

■ فترات بياباغ الاسى والحزن ما كتبته في افتتاحية القدس العربي، يوم الجمعة 4/11/2003 وقد وصفت سقوط بغداد بطريقة مخجلة ومهينة.

أخي الكريم ان النخجل والمهين هو مواقف الحكومات العربية ولا استثناء وصمتهم على هذا العدوان ويا ليتهم صمتوا فقط بل ساهمت الكويت وقطر والسعودية ومصر بفتح اجوائها وارضيهها ومياهها لشن العدوان، هذه التسهيلات رفضت تقديمها دول غير عربية كتركيا والباكستان. أخي العزيز لا يكفي ان العراقيين وبكل طوائفهم صمدوا في كل انحاء العراق وفي بغداد بالذات على قصف وحشي طال كل مرافق الحياة ولدة ٤ اسابيع متواصلة. فتبادل عقودية صواريخ كروز وقذابل ذرغافية وقذابل وقود ترن الاطنان العديدة.

وبماذا واجه العراقيون هذا كله، بسلاح عفا عليه الزمن وبدون اسناد جوي وسلاح قد اهترأ بطول الصنار الذي دام ١2 عاما ويجهود عربية حثيثة. لقد قتل ما لا يقل عن عشرة الاف عراقي والعرب يتفخرون للهم الا لفة من شيايب العرب ألوا على انفسهم الا ان يجاهدوا في سبيل الله. أخي الكريم الدليل الاخر على المقاومة العراقية هو قلة عدد الاسرى في الجنوب والوسط والشمال وكثرة القتل والجرحى حتى وصل العدد الى مئة جريح بالأساسة وهذه الاحصائية بالصلب الاحمر لمراسة ال CNN في عمان. كل ما طلبه أخي العزيز هو بعض الانصاف فالحرب لم تدم ثلاثة اسابيع بل دامت ١3 عاما في حصار طالم لم يشهده التاريخ وقصف شبه يومي لشمال العراق وجنوبه. خذنا لقد سقط النظام العراقي وكل الانظمة العربية وسدتم المقاومة.

سلطان ابو نور بلجيكا

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

ان يعتقد البعض ان امريكا جاءت للعراق لتتحمل له الديمقراطية، وبعض هذا البعض لا مانع عنده من ان تاتي امريكا لبلادها لتفعل نفس الشيء فهذا يدعو للالام والحسرة على هؤلاء السذج الذين يعتقدون ان الحرية والديمقراطية تقدم للمواطن على طبق من قفصة او ذهب سواء من الحاكم او من الاجنبي الحاكم لن يتنازل عن السلطة او جزء منها طواعية بل مع الوقت والزمن يرغب في المزيد والمزيد حتى يصل لثورتيهها، لا يتخيل في حياته او مماته ان يترك السلطة او تتروك اسرته من بعده!

اما الاجنبي فلن يقتل جنديا من جيشه او يصرف دولارا من ميزانيته ضمن الديمقراطية لنخطة تبعد عنه آلاف الاميال، الاجنبي يتحرك لمصلحه ويريدھا ويحدهھا من وجهة نظره لأن هذه التي نسميھا مصالح ما هي الا نهب وسرقة ثروات الشعوب، ويتخذ لذلك اسبابا واشكال متعددة، الرسوة والضغط على الحكومات، او تعيين حكومات عميلة للحفاظ على مصالحه مقابل حمايتها من شعوبھا باعلته الحرية في قمعھا وامدادھ بكل ادوات القمع.

ان يقول لنا مدير استراتيجي (في صحيفة مصرية

لا للإحتلال!

وقد فعلها من قبل الجنرال كوتزوف حين ترك موسكو، وبالضد من رغبة القيصر، للجيش الغازي لتبعلته ملايينها من جبهة، ولجنبد المدينة قصف المدفعية (وهنا الصواريخ والطيران) من جهة ثانية، مظلما ليجيد الأسلحة المتفوقة التي جاء بها الغزاة من جهة ثالثة. وهذا ما يمليه علينا ضميرنا الدامع على وطننا فيجعلنا نستنجد بالخيال، لكتا، ويا للأسف، نتحدث عن دكتاتور تهمه نفسه أكثر مما تهمه بغداد. وإذ لا نرجم الغيب، ففي إتصال لنا مع بعض الإخوة، كنا نتعرض أن رأس النظام قتل في قصف النصور، أي قبل سقوط بغداد بثلاثة أيام، وكان دليلا في ذلك سحنة الصحاف الحزينة في اليومين الإخيرين السابقين لإخفائه، تلك السحنة التي لم تستطع عباراته التحذيرية إخفاءها، أو حقيقة إستماعت عباراته التحذيرية تلك التنبيه إليها وليس إخفاءها. ناهيك عن إن المحتلين وقد عرفوا شخصية الطاغية الإستعراضية أعلنوا مرة أو مرتين أنه قتل، فخرج ليشبث العكس، فترصدوا شارات هواتفه أو هواتف الحظيبن به وفتكوه.

وإحتمال الحنكة للأسف ضعيف. لأننا كما قلت نتحدث عن قائد طاغية غير مؤهل لقيادة حرب، وهمه نفسه وليس شعبه ووطنه. بينما عمليات خداع كبرى كبهذه يقوم بها قادة مهينون محتكون صادقون بجهلهم لوطنهم والدفاع عنه، وكى لا تنتهم ميتا، فإن كان رئيس النظام قد ادع الحلال لقتال المحتلين والدفاع عن بغداد صادقا فاعتقل أو عد الموت دون قصد، فنحيل الأمر الى الباري عز وجل ليحكم فيه وفي نواياه.

بقي الإحتمال الثالث، وهو ما لم نستطع الجزم به! فقد تحدث السفاح وأسفيلد مرارا عن سلاح تكتيكي

منبر القدس

أنهم لا يقبلون بالإحتلال بعد زوال النظام، وكل ما يرجونه من قوات الغزو، هو القضاء على النظام وبعدها لكل حادث حديث، وهؤلاء إنن من جملة الشعب العراقي الراض للإحتلال وإن فرحوا مؤقتا. وقد سقط النظام، وعليهم الآن تقع مسؤولية كلك التي على الذين رفضوا الغزو تحت أية ميررات. لأن هؤلاء الآن أمام الحقيقة وجها لوجه. وهم يرون أن لا إنتفاضة حدثت ولا مرجب بالإحتلال في بغداد وغيرها من المدن. دكع من شلة لا تبلغ خمسين نفرا من جملة خمسة ملايين في بغداد، أو عشرون مليونا في كل العراق. شلة قامت بالنهب والسلب. وقس عليها التفورات القليلة التي رحبت بالغزاة في باقي المدن، والغارق الواسع بين إنتفاضة آذار (مارس) ١99١ وهذه الأحداث المتفرقة.

فإن تحدثنا عن الجسد العراقي الكبير، فقد قال كلمته التي لا ليس فيها وهي رفض الغزو والإحتلال، مظلما لأزال مشكلوه لم ينسوا مذابح القصف بعد، ولم تجف دموعهم، فإن تحدثنا عن الجسد العراقي الكبير، فقد قال كلمته التي لا ليس فيها وهي رفض الغزو والإحتلال، مظلما لأزال مشكلوه لم ينسوا مذابح القصف بعد، ولم تجف دموعهم، وهي دموع أحرار لم تصح آثارها بلا ثار. وهؤلاء هم الذخر الأكبر في مقاومة الغزو وطرد المحتلين عن وطننا. خصوصا وقد إتضحت لهم النوايا، وبان الخونة السماسرة، ولم يعد من مجال لتنميق كلام أو تزويق حجج. ولا يشك أحد، غير قلة، بقدرته هذا الشعب على النهوض مجددا، وحتما سيكون هذا النهوض أعتى على المحتلين وأمر.

بقي من سيقود هذا الجسد وكيف؟!

إن هذا السؤال لا يجاب عليه عمالة. على الأقل من باب أن مقاومة الإحتلال بالسلاح وحده لم تعد تكفي لتحرير الشعوب. فلابد ومع المقاومة المسلحة، من دراسة لشرات العدو والمطهين من حكامه وإمكانية معالجتها بأوعية صارمة، وأقعية أهم أسسها الإبتعاد عن الإنقياد وراء عاطفة الجمهور ومسaire أهوائه، وإنما قيادته، وثاني المقومات هو الإستقلالية التامة في القرار.

د. نوري المرادي
السويد

طريق المغول صار مفتوحا نحو دمشق والقاهرة

لهذه الأمة العظيمة، وسيادتك تعلم جيدا البديهية المعروفة ان أمن مصر القومي يتخطى حدودها فمصر لا تستطيع ان تبقى محصورة في حدودها.. قائلتها معارك التاريخ في حطين ومرج دابق وعين جالوت، حين يخرج الجيش المصري إلى أرض الشام دائما ليدافع عن مصر قبال دفاعه عن الشام.. وقد أدرك ذلك الغزاة من فرس ورومان واغريق وفرنجة وعثمانيين.. وأيضا كل الحكام العظام من صلاح الدين وقطر حتى محمد علي وجمال عبد الناصر ، فحين وحد الزعيم عبد الناصر بين مصر وسورية تأسيا بما فعل صلاح الدين ومحمد علي، كان يعي جيدا هذه الحقيقة، وحينما قتلوا دولة الوحدة الوليدة، قتلوا الحلم العربي وتتابعت الانتكاسات على الأمة العربية حتى وصلت لمرحلة التزدي الذي تعيشه الآن بعد سقوط بغداد ومن بعدها.. لا قدر الله.. دمشق ثم القاهرة!! فالطريق مفتوح الآن أمام مغول وفرنجة القرن ال 2١ معا للوصل إلى القاهرة.. مانا يمنعمهم الآن عن تنفيذ ذلك؟هل هو مجلس الأمن أم الرأي العام العالمي؟! كلنا نعرف النتيجة.. أم معاهدة كامب ديفيد وواشنطن الاتري أرسنا اتفاقية السلام مع الصهانية وكان من أهم بنودهما إلغاء اتفاقية الدفاع المشترك مع الأشقاء العرب.. وحين لا السهل للعدو تمزيقهما كما مزقت اتفاقية وارسو من قبل مع منظمة التحرير!!.

فلاسيبل إذن ولا حل إلا بان تتحمل مصر مسؤوليتها وان تعود لاتفاقية الدفاع المشترك.. بل فوق ذلك تعود لبحث مشروع الوحدة مع أشقائها وتقود مواكب النضال فكل التجارب والدلائل تؤكد انه لا سبيل تحقيق ذلك بدون دور مصر القيادي. هذا قدرها الابدئي الذي لا تستطيع الانتقالات منه.

فريد الجبالي
كاتب من مصر مقیم في امريكا

له ولكل أمثاله ومن الجميع، ليس من حزب واحد أو هيئة واحدة.

هؤلاء هم صناع الاصنام ومؤيدو القهر والاستبداد، خصوصاً اذا كانوا يكتبنون في صحيفته من الصحف القومية، في مصر مثلاً، عليهم ان يرحلوا عن هذه الصحف التي اسسها يملكها الشعب ابي لجميع المواطنين ويكتبوا في جريدة الحزب الذي يؤيدونه صحيفه (أميو)!

في اوروبا في عدد من صحفها المحترمة يقولون ان الحكم في العراق الذي تزيده امريكا سيكون في احسن الاحوال كالحكم في مصر او في الاردن! في مصر يسميه هؤلاء المناقون، ازهي عصور الديمقراطية، والذي لم يكسر فيه قلم (بل اقلقت صحف تماما مثل "الشعب" والدستور" مثالا)!

وعلياً ان نفهم ونعي حقيقة واضحة تماماً (بعدها حدث

العرفات المنتخب من شعب) ان امريكا لا تريد للحرب الديمقراطية هي في السعوية منذ سبعين عاماً وفي كل

البلاد العربية الأخرى ولم تصنع او تشجع على ديمقراطية، ويقول لنا توماس فريدمان لكن الوقت تغير بعد ١١ ايلول

محمد حمدي
باريس



الزمن الامريكي

في الزمن الامريكي...الدول العربية الى

خصخصة الكرامة والسيادة والاستقلال.

حكوماتنا العربية تأتمر باوامر البنك والصندوق الدوليين في كل شئ وكل شئ.

خصوصا كل شئ وفي كل مكان.

قطاع التعليم والصحة والطيران والخدمات، والمشتري في الغالب المال اليهودي.

في بلادنا نحن محكومون بايدي اعدائنا والستار شفافا فاضحا لاصحاب البصائر والالبايب.

هولاكو الامريكي وشارون الاسرائيلي في نشوة الانتصار ،وفي عصر الانكسار العربي لم يعودا يقنعان باقل من كل شئ وعلى الناصبة والمكشوف.

وصلنا الى الفصل الاخير وحن اوان الركوع والخضوع في المراب الامريكي الصهيوني وعلى الملأ من حكام اعداونا للوراء قفودا وقرونا.

وفي عصر الرأسمالية الامريكية التي تكتب انجازاتها باشلاء الاطفال وبعدها نساءهم لم يبق في بلادنا او ما كانت بلادنا سوى خصخصة ما تبقى من اوهام السيادة والاستقلال والقوات المشلحة وليس المسلحة.

ياسر سعد
مونتريال

رسالة الى جندي عربي

يا جندي يا ابن العرب
يلي بمعسكر ميبوط
رشاشك منك زهق
ورصاصك من الحزن عم بنوح
واصبغك نسي مكان لزناد
ونكك من الشرش مذبح

وبدلتك العسكرية
بيضا بيضا الثلج
ويتلمع من الطرف للطرف
يا جندي مكانك بالمعركة
تحمي الوطن مش توقت
زينة بحرس الشرف
ترحب بلي جاي وتودع اللي بروح
وقفوك على حدود
وقلوك احميها
بس وصوك يا ويل
ويك لو تلاقى خاطر العدا.

يا ابن العرب شو يفيد السلاح
وكيف تحمي فيه الوطن
اذا كان بقانون
حكامك الطخ مش سموح

يا جندي يا ابن العرب
يا ابن التاريخ الحر
حاضرك عم يكتب بحروف ما يتسر

القدس نادت يا ابن العرب
وينك رصاصك دين ما هو ملك
وفي بقي بيدتك

عدوك واقف قدام عينك
يا دوب خطوتين بينه وبينك
قولي شو بعدك ناظر لتكيس
علي زنادك
ناظر الي سرق ارض اجدادك
يسرق بلاك بلاك
قولي شو بعدك ناظر لتكيس
علي زنادك
الي اليوم ذبح اخوانك
بكره الدور على ولادك

قولي شو بعدك ناظر للنار
فيك تقيد فلسطين عم تحترق
والشهداء عم يتزرد وشعب العراق
انذبح وامريكا عم يتبدي الشيخ قبل الطفل
العديد بعد العديد بمر علينا
حزن يا ابن العرب شو تريد تريد قرار قهه
قرار القغم ما يفيد

حكامك شاطرين بس بالشجب
والتنديد حكامك نسيوا لغه اسمها التهويد
يا جندي يا ابن اعرب
اصحى ومد الايد وانسى انه لك محكم
انسى انه لك محكم
حكامك من اعوام
رفعوا الرايات البيض.

بلال عبدالله
فلسطين

بغداد

ابدا موش ممكن ببغداد

ارض النبوة والاجساد
ييجي يدنسها الاوغاد

واحنا بالفرجة راضيين

ظلموا لأخويا واتامداوا

وبالخراب لفسوا بلاده

وبناته جاعساو وبينادوا

فين عمامي نروح لمن

ولده هيه كسمان بلدي

مين غيره لأولادي من بعدي

وازاي انا ايدي على خدي

وازاي عنيه حتيجي ف العين

فين الاسلام فين النخوة

ازاي دا يحصل م الاخوة

مين غيرنا لبعضينا ف المنحة

ومين ييجي غيرنا يحمي الدين

يا امة نسيبنا له طاعة

ما نكونش الاف جماعة

وجربي صبرك للساعة

ونصرك مع دقتها بحين.

قولوا اللهم آمين
احمد زكي
مصر

رأي القديس

خلافات عرفات وأبو مازن

■ وعد أرييل شارون رئيس الوزراء الإسرائيلي بتسهيل مهمة نظيره الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) في تشكيل حكومة فلسطينية وذلك بتخفيف الحصار المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد أوفى بوعده فعلا حيث أرسل دباباته لاقتحام نابلس في الضفة، ومخيم للاجئين في رفح ويقطع غزة، وأركاب مجزرة جديدة راح ضحيتها عشرة شهداء وأكثر من خمسين جرحيا في أقل من ثماني وأربعين ساعة.

خمسون بداية وجرافة إسرائيلية اقتحمت مخيم «تل السلطان» في غرب مدينة رفح ودمرت سبعة منازل بواسطة التفجرات، وأصاب خمس منازل أخرى، ودمرت شبكتي الكهرباء والهاتف والعديد من السيارات.

عمليات التوغل والتدمير هذه تتم في الوقت الذي تنتشل فيه «القيادة» الفلسطينية بوزارة السيد «أبو مازن» ومن يجب أن يبقى فيها ومن يجب أن يغادر، وكأنها وزارة البيت الأبيض أو الكرملين.

وسطاء يتنقلون بين مقرى الرئيس ياسر عرفات ومناقسه «أبو مازن» لحل الخلافات بين الجانبين حول هذا الوزير أو ذاك، وسط عملية استقطاب منبذة بفخنة فلسطينية قد تؤدي إلى اجتياح إسرائيلي يهني السلطة، ويقذف برموزها إلى الخار.

ومن المؤلم أن الخلاف بين الرجلين حول أشخاص وليس حول برامج سياسية واستراتيجية تفاوت، وخطة عمل تنتهض بالشعب الفلسطيني وانتفاضته وتقربه من حقوقه المشروعة.

■ أمام هذا النموذج الأخر والأعنف لما يعنيه قيام الامبراطورية الامريكية، كما تم تدشينه خلال العدوان الفائق لأية شرعية مقلقة أو تومئة على العراق الباسل، لم يعد لدى الرأي العام العالمي شبه مهرب من مواجهة الاستكلاكية الأتية؛ ما العمل إزاء هذا التدشين الاجرائي لسلك الامبراطورية الذي ابتدأ بالعراق ليعم المنطقة العربية، ثم يتجاوزها إلى كل من تسول له نفسه التصدي للامبراطورية أو التعارض مع مخططاتها الهادفة إلى تجميع كبار العالم بعد الأجزاء على صفاءه، إذ أنه كما تستحق جماهير المظاهرات في حواضر الدنيا كلها الحرب قبل وقوعها، هي امر يعينها ويتحدى مبادئها الاخلاقية ومصالحها التي الرهن والسفلي، كذلك فان التساؤل حول الطريقة التي يمكن فيها التصدي للظلمين الامبراطوري قبل ان ينمو إلى ما يشبه قفلا محتوما للجميع، والى التساؤل بات هما وجوديا لكل عائلات الانسانية، فالعراق ليس ضحية متروكة لصهرها الأسود مع الوضاح الالكتروني التحول في شوارعها، بل ما توغته الجماهير الطاغية في حواضر الدنيا من تلك الحرب العنيفة والسوقية في تاريخ البشر الانساني، قد شرط على في تحقيق الفلورن الأولى الغربية عن ايدولوجيا الجماعة والحداء وأسواق شعبية يكاملها، ولا الفرصة الضامنة ضد المتاحل والانتخابات والشبهات وبنابر الدولة، والاعتراف العرفية على الوصل، والاستباحة مناطق عمارة أخرى في العاصمة بغداد، لم تكن تلك الاعتراف الغربية للفلورن الأولى الغربية عن ايدولوجيا التصحر الحضاري للتحطب وليس لنظامه فحسب، ولدينة العراق التاريخية فضلا عن انتاجات المدية العربية والاجتماعية خلال نصف قرن من التنمية الحديثة للغاية. ذلك التدعيم الشامل لحياتة الناس وترائهم، وكان الدولة والتجميع معها، هو الغنمة الضرورية لقيام المدن الاحلال، بما يشبه عيشه في كل شيء، لكن لعدم لايام الشعب الحضاري والى ما يمكنه خلال اسابيع ان يتخرج من نفوس ابائنا ثقافة الوعي السياسي المتجذر التي اكتسبها خلال عهده الاستقلالي الغني والمديد وتجارية المشاكسة مع ضحايا التحريف العربي والانسانى.

■ إن كان النظام القديم اختار عدم المواجهة العسكرية مع الالة الامريكية المتفوقة في كل شيء، فقد بات على المجتمع المدني ان يسك دفاعه عن المبادرة، وان يتكسر من رصيده النضالي وسائل دفاعه عن استقلاله السياسي وحمية كيانته الحضاري، وتلك هي العركة الحقيقية التي أخذ يتواجه عبرها كل من الغزو العسكري الاجنبي ومقابلة عوامل العرفى والتصدي له من مختلف تيارات

الواقع السياسي القديمة والمتكون حديثا تحت ضغط الاحتلال، ولعل هذه القوى تبادر سريعا إلى خصم الاحتلال وقمع سبل التحول معه، ومنعه من مغامرة دياباته والتوغل في بعض خلايا التسويج الاجتماعي الوطني الضعيفة أو المترددة، والمفوعة بالحاجات الحيوية، أو الانتهازية الظرفية.

ف. في التصدي للظلمين الامبراطوري قبل ان ينمو إلى ما يشبه قفلا محتوما للجميع، والى التساؤل بات هما وجوديا لكل عائلات الانسانية، فالعراق ليس ضحية متروكة لصهرها الأسود مع الوضاح الالكتروني التحول في شوارعها، بل ما توغته الجماهير الطاغية في حواضر الدنيا من تلك الحرب العنيفة والسوقية في تاريخ البشر الانساني، قد شرط على في تحقيق الفلورن الأولى الغربية عن ايدولوجيا الجماعة والحداء وأسواق شعبية يكاملها، ولا الفرصة الضامنة ضد المتاحل والانتخابات والشبهات وبنابر الدولة، والاعتراف العرفية على الوصل، والاستباحة مناطق عمارة أخرى في العاصمة بغداد، لم تكن تلك الاعتراف الغربية للفلورن الأولى الغربية عن ايدولوجيا التصحر الحضاري للتحطب وليس لنظامه فحسب، ولدينة العراق التاريخية فضلا عن انتاجات المدية العربية والاجتماعية خلال نصف قرن من التنمية الحديثة للغاية. ذلك التدعيم الشامل لحياتة الناس وترائهم، وكان الدولة والتجميع معها، هو الغنمة الضرورية لقيام المدن الاحلال، بما يشبه عيشه في كل شيء، لكن لعدم لايام الشعب الحضاري والى ما يمكنه خلال اسابيع ان يتخرج من نفوس ابائنا ثقافة الوعي السياسي المتجذر التي اكتسبها خلال عهده الاستقلالي الغني والمديد وتجارية المشاكسة مع ضحايا التحريف العربي والانسانى.

امريكا تحاول اختطاف ارادة التغيير العربي من يد شعوبه

مطاع صفيدي *

نموذجاً للتغيير إلى نحو الأسوأ بالنسبة لبقية أقطار المنطقة، وبالتالي فإن تغيير نظام حكم مع الإبقاء على معظم الشروط والأسباب المباشرة وغير المباشرة التي أوجدته، أو برزت على الأقل أحاديته وسيطرته المطلقة، وأكثرها عائداً، كما هو معروف إلى العداء الإسرائيلي الأمريكي ضد كل نهضة عربية استقلالية، هذا التغيير لن يأتي إلا كاعلى وأوضح شهادة صارخة على استمرارية المصدر الأساسي لقوة نظام الأنظمة العربية الواحد، والمسوغ الأهم لكل الإحباطات التي اعتاد أن يوقفها في شعوبه بينما يعجز عن إحداث أيست خدش في جدار الهيمنة الاستعمارية تحت شتى التطورات والأقعة التي يتلبسها منذ بداية حركات التحرر الوطني قبل نصف قرن، ولا الاستعمار أبطل الألقعة أخيراً، وأغنى نظام الوكالات المستمرة ناجحاً عن تربية ونشئة طبقة حاكمة التقليدية والانتزونية، والخروج إلى العلن في صراعه ضد الكائنات التي سمح نشوئها، وأضعف في شرايينها كل السمو والتمسك حتى حركتها وتحبط نموها من داخلها، وقد كان أقوى تلك السمو الفتاكة وأشدها فعالية مستمرة ناجحاً عن تربية ونشئة طبقة حاكمة سلطوية ذات مصالح فوقية ومنفصلة عن أهرامات مجتمعاتها، ومضادة مع حركة تطوراتها الذاتية من طريق الوعي والحدادة والتكون الحضري المتجاوب مع طفرات الحضارة العالمية من حولها.

■ ثملاً أن هذا الوضع السريالي الذي أتى إليه نظام الأنظمة العربية الواحد، قد أصابته أمراض التلكس على مبادئه المضموحية ومفاسده العنصرية، وحدها النامية والمستوقية على كل موانعها الفاشلة، فإن اللحظة المؤننة بانهارها، قد جرت سرقتها كذلك من ساحتها الوطنية الانتائية، لتقع أسيرة من جديد في يد السبب الأول لزمانها الجندب والمقاطح، فالأرض المحروقة على سطحها توفّر ثرواتها الدفينة لن أشعل الحريق وأغرقت ضحاياها تحت رماده، ثم راح ينشئ كنوز الأرض وحيداً وأحد لا شاهد عليه، ولا منافع حقيقي أو منافع قادر، وهكذا يمكن للنازلي العائد إلى ساحاته القديمة بأحدث قوى العصر



المليزية أن يعتبر كل ما هو قائم له بعد ذا موضوع يخص ذاته وأهله بقدر ما يخص صاحبه الأصلي، أي ذلك الخصم الدخيل الذي كان اسمه الاستعمار المباشر أو الانتداب أو الحماية، وكلها أسماء مترادفة حول دالة واحدة، وهي سيطر القوة المطلقة واليوم يراد لكل هذه الوصفات أن تندرج تحت المصطلح المستجد وغوايته الأثرة، وهي الديمقراطية، ولكنها تلك الديمقراطية المسلحة بالأمركة العسكرية الغازية وشركائتها الاستعمارية المملقة، وتزف إلى شعوب المنطقة تحت رعاية كل خطايا التحويل والويل والثبور لن لا يمثل طواعية لأوامر البائتي، وأي يستسلم لأسس الخراب وكانها نهاية العالم.

■ لم تسلم ديمقراطية الأمركة المسلحة بطاعة منحة الحريات الحقيقية التي ستكون أولى إنجازاتها المطالبة بطرد الغزاة وأعوامهم، وانتزاع مفاصل السيادة على الطريقة الوطنية، ولا تسلم هذه الديمقراطية بالتحالف مع العدو الإسرائيلي، وأي عهد ديمقراطي صادق يمكنه أن يعيد إنتاج النتيجة للنفوذيين الأمريكي والصيني على أرضه، إلا يمكن لتحرير الشعوب من سجون القمع والقمع والقمع والقمع، أن يسترد الأصل الحريق لكل أهدافه، وهو وضع الوحدة القومية على طريق التنفيذ الحضري الواعي وهل هذه هي الحرية التي يبشر بها الغزاة، هل هم حقاً سيخرجون العساق العربي الوحدي من مقعته القفري، والفنوي والعرفي والذهبي، أم إن خطاب التحرير الوارد والمستورد على الطريقة الأمريكية لن يكون إلا باعاً مجدداً لكل مطالب وأراض الجتمع المتخلف التي ناضلت أجساد النهضة للتحطب على أسبائنها، وفشتت في تحقيق الألق من ساعها تلك لأنها حرمت دائماً وضعت من التمتع بأدنى شروط الاستقلال السياسي تجاه حاكمها ومراجعهما العليا ما وراء المحيطات.

■ ما لم يستطع أن يحققه عصر القطريات والفنويات المتنازعة عبر سلسلة حروبها الأهلية الصامتة والعلنة، وما لم يتمكن الكيان الإسرائيلي الزرور من إنجاز الضربة القاضية على المقاومة الفلسطينية، وتدمير آخر معالم الاستقلال الوطني الشبسي المحدود في الديمقراطية الجغرافية حولها، فهل سنستري الأمركة العسكرية لاستكمال ظروف التدمير الذاتي والإقليمي الجياش

سورية أمام مهمة تاريخية لبناء الأمة على أسس جديدة

د. عبدالستار قاسم *

للسلام، ولا يصلح للبناء أو التقدم؛ إنه فقط مهمل للهمزية، وإذا كان هناك من يظن أن الجيش هو الذي يعني ويدافع فإن عليه ألا ينسى أن الجنود هم أبناء هذه الشعوب المقموعة التي لم تستطع يوماً الانتماء الحقيقي على المبادرة والتعاون مع الآخرين.

■ قوة الأمم ليست في قوة جيشها أو لا، وإنما بقوة شعوبها التي يأتي منها عناصر الجيش. لا أشك أن البداية مهمة وكذلك الطائرة، لكن من المحتمل أن يتخلى الجندي عن أداته العسكرية إذا رأى أن حياته من الممكن القضيبة إلى مقاتل من أجلها، ولهذا تحرض الأمم الناجحة أن يكون ولاه أبنائها لامة لكل وقضاياها العامة التي تشكل بؤر استقطاب، أما الأمم الفاشلة فتحرص على خصصتها للقضايا مما يسلب الأبناء وغنيمتهم في الإخلاص والحرص على ما هو عام، وقد ثبت في حالات تاريخية عديدة أن انتصرت الأمم ذات الإرادة أمام قوى صغيرة.

■ هزمت أمم ضخمة خاوية الإرادة أمام قوى صغيرة.

■ ما هو مطلوب من سورية الآن هو تحويل مشاعر الانتماء العربية والوطنية إلى رص الصفوف إلى واقع وذلك بتأميم النظام السياسي وإخراجها من الوقعة التقليدية العربية الضيقة التي تعتمد الشخصية أو الحزبية القبلية، من الممكن إجراء تغييرات سياسية واسعة بحيث يتسع النظام السياسي لكل الشعب السوري بإفراده وفتاته وأحزابه، ويتسع أيضاً لمختلف الطاقات العربية الراضية في المساهمة في بناء القوة العربية على مختلف أوجهها.

■ ستسكب سورية إن أقدمت على خطوة جريئة من هذا القبيل وستسكب الجماهير العربية، ستبنيش سورية ثقافتها وعلميا لأنها ستستقطب المثقفين والفكرين والعلماء والأدباء، وستتحول المدن السورية إلى مراكز للنشاط العلمي والأدبي وستصبح الجامعات السورية قادرة على استقطاب أكثر العلماء العرب كفاءة وقدرة علمية وإدارية، وستستقطب كذلك رؤوس الأموال العربية المنتمية لقضايا الأمة لتصنع واقعاً اقتصادياً متقدماً قادراً على المنافسة ودعم الخزنة السورية، ومن الناحية العسكرية ستحدس سورية أن جيشاً من رجال المقاومة الشعبية الراضين في الجهاد يتطور تدريجياً لديها ليرد

و تبدأ بتدبيره من ثبات في مواجهة إسرائيل ومن حرص على المصالح العربية، لكن وبدون ديبلوماسية لا توجد فتاعة بأن نظام الحكم القائم في سورية يشكل الهيئة المناسبة لقيادة الجماهير وتوجيه جهودها نحو أهدافها، ونحو رفعة الأمة وتقدمها ووحدةها، إنه نظام صاحب مواقف لكنه ليس صاحب تألف، ولا اعتقد أن ن يقولون إنه يهدفون إلى التجريح وإنما إلى التحديث الذي يدونه لا يمكن الانطلاق.

■ بسيرة أساس الإبداع، والمشاركة أساس الإنجاز. هاتان قاعدتان بسيطتان في العلم السياسي ولا تحتاجان إلى فلسفة أو منظير للوقوف عندهما من أجل التطبيق، لكنهما قاعدتان في غاية التعقيد في علم التسلسل. لا يجرؤون، والأدوات لا تستطيع حمل مسؤوليات مالكتها، تعاني سورية من غياب الحريات التي تفتح الباب أمام العمل الجماعي والتعاون المتبادل وأمام التحريم الحزبي والمدني والمشاركة الشعبية على أوسع نطاق. هذا لا يعني أن الدول العربية الأخرى تستنقل بالحريات لكنها ليست هي المعنية بالخطاب.

■ إذا فطح النظام السوري أي أوباه أمام الجماهير فإن في ذلك فرجا ليس للشعب العربي السوري فقط وإنما لكل الجماهير العربية، وهذه دعوة لا تأتي بسبب الدعوات الأمريكية نحو الديمقراطية والحرية، وإنما بدوافع عربية تحضر عليها الجمهورية السورية في كل مكان. أمريكا لا تريد أن تقبم ديمقراطية في الوطن العربي ولا ترغب في أن ترى عربياً حراً، إنما هي تبحث عن الديمقراطية مفصلة حسب مصالحها وأهوارها، نحن أبناء العرب الذين نبحت عن الحرية ونريد أن نرى أنفسنا أحرارا في أوطاننا تحمل أنظمة الحكم كما تحمّلنا وندافع عنها كما تدافع عنا وتحمي أوطاننا كما تحمي بدمائنا، نحن مشتاقون إلى يوم يقول فيه المرء كلمته دون وجل أو خوف وبدون أجهزة مخابرات ورصد وعيون وجواسيس، وإلى اليوم الذي يحمل فيه قاسه في بناء الوطن ويندقي على ساعده ويتناول عندما يحل الخطر. المناسة تحل على رأس العربي ولا يكاد يصحو من وطأة الهزائم التي تحيط به داخلها وخارجها، أجهزة المخابرات العربية تخنقه وحذاء إسرائيل وأمريكا يقفها شرايين رقبته، هكذا عربي لا يصلح للحرب ولا

التي يدخل الوطن العربي مرحلة تاريخية جديدة ستبنيش معالمها تدريجياً مع الأيام وحسب الجهود التوجيهية التي تبذلها القوى المعنية، قوى متعددة ستتناقص على صياغة مستقبل العرب تقع على الراس، فواتها وهما القوة الأمريكية -إسرائيلية- بذيلها الإنكليزي وقوة الإرادة الشعبية العربية، تمكك الأولى مقومات الهيمنة والصياغة لها لديها من قدرات عسكرية وضوح في الرؤية ورغبة في التنفيذ، ولما لديها من عمالة ومتعاونين عرب على المستوى الرسمي وغير الرسمي، أما القوة الثانية فعبارة عن طاقة ضمنية إلى حد كبير تنتظر من انفازها على صفحات الجرائد، حتى أن هؤلاء المفكرين والمثقفين لا يرتقوا حتى الآن إلى درجة التعاون فيما بينهم من أجل تشكيل عنوان يستقطب الناس ويشجع إرادتهم وعزازتهم، دور الجماهير لا يقتصر على الظاهر المتواضع والمؤسسية فداع عن قضية أو رفضاً لقضية، وإنما يرتقي ليكون الحصن الحقيقي للأمة الذي لا يمكن اختراق تماسكه وصلابة مقاومته مختلف الخططي، فمن المرشح الآن لهذا الدور القيادي؟

■ سورية هي المرحة، إنها مرشحة للغزو وللضغوط المتنوعة لما تتسمك به من مواقف وسياسات ومرشحة للقيادة ذات الأسباب، من الصعب أن تقوم أي من الدول العربية الأخرى بالهمة لأنها لا تملك المقومات المتواضع والواقعية فداع عن قضية أو رفضاً لقضية، من الصعب أيضاً أن تستقطب حزب أو حركة أو تجمع الجماهير لأسباب تتعلق بطروف التجزئة العربية والاستبداد والتناظر بين الأساطب تشكل لبنان قاعدة عربية متقدمة بسبب نظام الحريات السائد لديها ولا أتبعته الشعب اللبناني من إصرار على طرد الاحتلال الإسرائيلي والانتماء بالقضايا العربية، لكنها لا تمتلك تلك المقومات الجغرافية والسكانية والعسكرية للقيادة، علما أن أشك فيها إذا كانت للبنان تطلعات لقيادة الجماهير العربية.

■ هناك ارتياح كبير في الشارع العربي وكما ليس عدد مختلف الفئات والقطاعات التي اطلع عليها أواقف سورية السياسية

نحو فشل الغزو

عدي صادق

■ بعض ما يكتبه المحللون، في الصحافة الأمريكية، يخفف وطأة الحزن الذي أصابنا، بسبب ما حدث في العراق. وقليل مما يكتبه هؤلاء، يجتذرك لفارقاته الطريفة، فضلا عن ذكاء التحليل، وعمقه، وجديته!

■ فلم يذكر نيكولاس د. كريستوف، الكاتب في «نيويورك تايمز» من أين جاء بالمعلومة التي تقول، أن جورج دبليو بوش، يقرا في هذه الأيام، كتابا تاريخيا «أرشاء» بقلم مسايكل بوسكولس، عنوانه: «الفاشون» يتناول كيفية تخطيط الرئيس الأسبق فرانكلين روزفلت، لاستئصال ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية، وكما هي العادة، في الكتب السياسية الرصينة، تتصدر هذا الكتاب، في صفحة بياض، مقولة أو اقتباس Epigraph يهدف الإيحاء بضمون الصفحات أو طابعها. والمقولة، التي جاءت في صدر هذا الكتاب الذي يقراه بوش، هي اقتباس من حديث أو خطاب لروزفلت: «لا يمكنك الحكم على نجاح عملية احتلال ألمانيا، إلا بعد خمسين سنة من الآن. فإن أصبحت هذه البلاد، بعد هذه المدّة، مستقرة، وذات ديمقراطية مزدهرة اقتصاديا، عندها يصح القول بأننا قد نجحنا!»

■ كاتب المقالة يلعب على الفوارق، بين وضع الكتابين وتقاسمها، ووضع أفغانستان والعراق والكويت، فيلمح إلى أن جورج دبليو بوش، يقرا الكتاب الخطأ، لأن إدارته التي شنت الحرب على أفغانستان، لم تستطع حتى الآن، تأمين الاستقرار في كل أحياء العاصمة كابل، ولم تنجح في ضمان شئ خارج العاصمة. أما في الكويت، فإن حرب تحريرها، في كانون الثاني 1991، التي خسرت فيها أمريكا 390 عسكريا، أدت إلى تعزيز التسيار الإسلامي، وإلى استمرار العزل في الجامعات، بين الذكور والإناث. إذا فإن أمريكا لم تفلح في جعل الكويت نموذجا للديموقراطية، ولا في جعل مجتمعها محبا للولايات المتحدة أو ميلا لها!

■ ومثلما يحزم الكثيرون، في الولايات المتحدة، يقول كريستوف، «منافع الديمقراطية في العراق، ستؤول إلى أعداء أمريكا، من الراغبين في إقامة جمهورية إسلامية، ليس ذلك فقط، بسبب مضامين الدين، المعادية للسيطرة الاستعمارية، وإنما لأن الرموز الفكرية للشعبية -مثلاً- ذات وقّلت بايدي نظام صدام حسين، عندما كان مرصفا عن ما في قلب الأمريكيين. فإذا وقف المسلمون الشيعة، بقيادة حوزتهم، على أرضية صلبة في العراق، يصبح على الولايات المتحدة، أن تتخض يدعا سريعا من هذا البلد، قبل أن تأكلها النار فيه!

■ لذلك فيصا يكتبه المحللون الأمريكيون، هو قناعته بأن فكرة الديمقراطية، في العراق، خطيرة للغاية، بالنسبة لهم، ولعل هذا هو السبب الذي جعل جاسوسا ومختلسا، من أصدقاء البنتاغون العراقيين، يقترح إبالة أمد الفترتي يضع فيها الأمريكيون يدهم على بل ويقترح احتفاظ الأمريكيين بقواعد عسكرية في العراق، ومن خلال هذه الدعوة للتصلل من الديموقراطية، يكون الأمريكيون قد تخلوا تماما، عن جميع الذرائع الكاذبة والغزو، ولكن هل ستكون دكتاتورية صدام حسين، في العراق، من قبيل إرادة العراق، ومن مقدراته، كانت أفضل بوجود نظام حكم صدام حسين، لو اختارت أمريكا طريق التفويض مع - وإن كانت الآلة العسكرية العراقية - هي هدف الأمريكيين، فإن حروب الأمة ونضالاتها، لا تقتضي مواجهة الأمريكيين بألة عسكرية متطورة، وبحروب كلاسيكية، باعتبار أن مسألة التفوق التقني الأمريكي، محسومة لصالح الأمريكيين، لأن كل محاولات السيطرة على شعوب وأوطان، تجاه الشعوب والأوطان، وبقوانين كفاخ أخرى، لا تستعصي على العراقيين!

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47840801

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، همسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).
فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637
مكتب القاهرة: 43أ شارع قصر النيل-الدور الأول-شقة رقم (2). هاتف/فاكس: (202)3901523
مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمر شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/فاكس: (212 37)770594
مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.
هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)
مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47840801 (331)

الناشر:
مؤسسة القديس العربي
للنشر والإعلان
رئيس التحرير:
عبد البراري عطوان

الإشراك السنوي 450 جنيتها استراليا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكا لوظون العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.

القديس
يومية سياسية مستقلة
تطبع في لندن ونيويورك
وتوزع في جميع انحاء العالم
الاشتراكات:

AL-QUDS Al - Arabi Volume 14 - Issue 4328 Monday 21 April 2003

القدس

الصينيون يستعينون بطب الاعشاب لمكافحة الالتهاب الرئوي الحاد

■ سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - أف ب: يعرض في ولاية كاليفورنيا الامريكىة دواء صيني يقوم على مجموعة من الاعشاب منها زهر العسل والاقحوان والخزيرية وورد النيل كترياق لمكافحة الالتهاب الرئوي الحاد (سارز). ويقول يوا لي الصيدي في الحي الصيني في سان فرانسيسكو وهو يعرض الدواء بسعر تسعة دولارات «لم نسجل حتى الان اي اصابة ببسارز. منذ الترياق هو افضل طريقة للوقاية».

وتزايدت مبيعات هذا الدواء بشكل ملفت بين افراد المجموعة الصينية منذ ظهور هذا المرض الخطير الذي لم يعرف له حتى الان لا لقاح ولا علاج، في آذار/مارس الماضي، وبعد ان تهاقت الصينيون في كاليفورنيا الى المتاجر الكبرى لشراء الاقنعة الواقية وقد اثار انتشار المرض في العالم مخاوفهم، باتوا يلجأون بشكل متزايد الى هذا الطب البديل الذي يستخدم الاعشاب الطبيعية،

بحسب ما افاد التجار الصينيون. وقال يوا لي مبدئا ارتياحه انه بالرغم من الاشتباه بـ42 اصابة في كاليفورنيا (جنوب) الولاية الأكثر تأثرا بالمرض، الا انه لم يسجل اي وفاة بسبب سارز. و اضاف الصيدي «بالطبع، ان كان شخص ما مريضا حقا، سنرسله الى طبيب غربي»، غير انه يعلن ثقته التامة في نجاعة هذا العلاج التقليدي الوقائي. ويشاطرهُ ثقته اوك سو الذي يدير متجر الاعشاب وان هوا في الحي الصيني من سان فرانسيسكو. ويقول اوك سو «ثمة طرق عدة للوقاية ضد سارز، لكن هذه هي افضل طريقة»، ملوحا بلانحة الكونكات المستخدمة لصناعة هذا السائل يختصره ان يقي من المرض الجديد. والوصفة في غاية السهولة، وهي تقضي بغلي عشرة اعشاب خاصة مع بعض الشاي وتناول المزيج على مدى

ثلاثة ايام متتالية. ويؤكد اوك سو ان هذا الدواء ينظف الجسد ويكافح الحمى والام الحجرة. ويتضمن السائل اعشابا يسهل العثور عليها مثل الاقحوان وزهر العسل، واعشابا اخرى نادرة مثل زهر النيل الذي استخدم في ما مضى كصيغة والخزيرية وهي عشبة ذات مفعول مهدئ للبشرة. ووصفة الترياق صادرة عن معهد الطب الصيني التقليدي في كانتون وهو معهد محترم يمتنع بمصداقية كبيرة. وتواتل الاذاعات والصحف الصينية في الولايات المتحدة الترويج له ما يضمن له تسويقا ناجحا. وفي حين يرتفع عدد ضحايا سارز باستمرار في اسيا مع اقتراب اكثر من 67 مصابا حتى الان، تركزت المراكز الامريكىة لوقاية الاحراض امس السبت عن 36 اصابة «محتملة»، بسارز و184 اصابة «مشبهة»، بانها بسارز، ما يمثل مجموع 220 اصابة. وعلى المستوى العالمي، تبليغت منظمة الصحة

العالمية بـ3461 اصابة محتملة بسارز، بينها 170 اصابة قاتلة، وفق ما افادت المنظمة في آخر حصيلة لها نشرت الجمعة في جنيف. وفي بيكين قاتلت الصين امس الاحد انها ستغلي عطلة «الاسبوع الذهبي» المصاحبة لاحتفالات عيد العمال لتجنب انتشار مرض التهاب الجهاز التنفسي الحاد (سارز) في انحاء البلاد.

واعادت الصين تمديد عطلة عيد العمال في الاول من ايار (مايو) لاسبوع كامل في محاولة لتشجيع الاستهلاك. وقال نائب وزير الصحة جاو تشيانغ ان الصين ستتمتع عطلة ليوم واحد لكنها الغت العطلة التي كانت تمتد اسبوعا لاثناء الناس عن السفر.

وقال جاو في مؤتمر صحافي «الغرض من هذا القرار هو تجنب سفر اعداد كبيرة من الناس الامر الذي قد يؤدي الى انتشار العدوى... اعرف ان هذا الاجراء سيغني خسارة

العالم.

السجن عشر سنوات لعمال نظافة اغتصب طفلة

■ القاهرة - أف ب: اصدرت محكمة جنابات القاهرة امس الأحد حكما بسجن عامل نظافة لدة عشر سنوات مع الاشغال الشاقة بعد ادانته بهتك عرض الشفاقة افاذ مصدر قضائي.

واضاف المصدر ان المحكمة «ادانت عامر عنتر احمد (43 عاما)، بسبب اعتراقاته المسلحة، بالسجن عشرين سنوات بعد اقدمه على استدراج طفلة من امام منزل ذويها الواقع في منطقة مدينة نصر اواخر عام 2001».

«عامل النظافة اتجه بالطفلة الى مكتب النفايات الواقع في المنطقة حيث تقدم على هتك عرضها وتركها وحيدة هناك، الا ان الشرطة تمكنت من اعتقاله بعد ان تعرفت الطفلة عليه من بين عامل النظافة في المنطقة».

المغرب: العواصف تقتل سبعة أشخاص

■ الرباط - «القدس العربي»: أعلن رسميا في المغرب عن مصرع سبعة أشخاص واعتبار عشرين آخرين في عداد المفقودين في عواصف ضربت مينا ئي العيون وكادير (جنوب البلاد) ما بين 9 و13 نيسان (أبريل) الجاري.

وأوضح بيان لمديرية الملاحة التجارية المغربية أن «سوء الأحوال الجوية في الأونة الأخيرة في الرباط الوطني تسبب في حادثين بحريين» أسفرتا عن فقدان عدة أرواح بشرية.

وكان ثلاثة بحارة لقوا حتفهم واعتبر 17 في عداد المفقودين إثر غرق مركب لصيد سمك السردين صباح التاسع من الشهر نفسه في عرض ساحل ماسة على بعد 23 ميلا بحريا من الجنوب الغربي لكادير حسب نفس المصدر، الذي أوضح أنه تم إنقاذ عشرة أشخاص من طاقم المركب.

وتكرر بلاغ للمديرية أن 10 قوارب صيد تقليدية اختفت في عرض مينا ئ العيون وعلى متنها 28 بحارا. مضيفا أن ناقلة النفط المغربية (الوحد) التابعة لشركة (بيروكبا) وباخرة الإنقاذ (الدشيرة) انقذتا 24 بحارا واستعادتت القوارب كلها بينما ألقى البحر بجثتين من جثث الأربعة أشخاص الذين اعتسبروا في عداد المفقودين يوم الثلاثاء الماضي.

البحث عن الآثار الغارقة في السواحل المصرية

■ القاهرة - أف ب: أعلن المجلس الأعلى للآثار المصرية امس الاحد في القاهرة ان اللجنة الدائمة للآثار، الهيئة التي تسمح ببعثات التنقيب او منمنها، وافقت على قيام الجمعية الجغرافية الدولية الامريكىة باجراء مسح عميق للجزء القاري والسواحل المصرية بحثا عن الآثار الغارقة. وافاد المجلس في بيان حصلت وكالات إعلامية في الجلس الأعلى للآثار. والعاملين في مجال التنقيب عن الآثار الغارقة في مصر في عهد العزيز ان «البحث يشمل اجراء مسح كامل لمنطقة مينا ئ الصير القديم على البحر الاحمر والبحث عن الآثار والسفن التي غرقت في الشواطئ المصرية».

يشار الى ان اللجنة الدائمة تضم كبار علماء الآثار المصريين في الجامعات والعاملين في الجلس الأعلى للآثار. ورئيس قطاع الآثار الفرعونية صبري عبد العزيز ان «البحث يشمل اجراء مسح كامل لمنطقة مينا ئ الصير القديم على البحر الاحمر والبحث عن الآثار والسفن التي غرقت في الشواطئ المصرية».

يشار الى ان اللجنة الدائمة تضم كبار علماء الآثار المصريين في الجامعات والعاملين في الجلس الأعلى للآثار. ورئيس قطاع الآثار الفرعونية صبري عبد العزيز ان «البحث يشمل اجراء مسح كامل لمنطقة مينا ئ الصير القديم على البحر الاحمر والبحث عن الآثار والسفن التي غرقت في الشواطئ المصرية».

يشار الى ان اللجنة الدائمة تضم كبار علماء الآثار المصريين في الجامعات والعاملين في الجلس الأعلى للآثار. ورئيس قطاع الآثار الفرعونية صبري عبد العزيز ان «البحث يشمل اجراء مسح كامل لمنطقة مينا ئ الصير القديم على البحر الاحمر والبحث عن الآثار والسفن التي غرقت في الشواطئ المصرية».

مصرع 12 شخصا واصابة 14 في غرق عبارة في البرازيل

■ برازيليا - أف ب: ذكر مسؤولون في قطاع السياحة ان 12 شخصا على الأقل لقوا مصرعهم واصيب 14 آخرون بجروح عندما غرقت عبارة قرب جزيرة باباغايو على بعد حوالي 200 كيلومترا شرق ريو دي جانيرو السبت.

وقال كارلوس فيكتور مينديز السؤلول الحلي في قطاع السياحة، ان معظم الضحايا سياح من منطقة ساو باولو. وتكررت وكالة «أوغويو» للأنباء ان العبارة «تونا غالبا» كانت تقل 45 ركابا عندما غرقت عند الساعة 11:00 صباحا بالتوقيت المحلي (14:00). وسط أمواج عاتية وأحوال جوية سيئة قبالة شاطئ يعرف بـ«سان تروبيه البرازيلي». ونقلت الواسلة عن رئيس دائرة الاطفاء وغربيرو أورينلاس قوله ان مروحية وعواصف يبحثن عن زحافر 20 شخصا مفقودين.



الاميرتان البريطانيات «بياتريس» - الى اليسار - و«ايوجين» في الوسط وهما ابنتا الامير اندرو، وقتنا مصحبة زوجة عمهما الكونتيسة صوفي - الى اليمين - في انتظار وصول جدتهما الملكة البريطانية اليزابيث الثانية للمشاركة في احتفالات عيد الفصح امس - (رويترز)

باكستانية تقتل نفسها وابنتها لاحقا في انجاب صبي

■ مولتان (باكستان) - أف ب: اقدمت امرأة باكستانية في الخامسة والثلاثين على القاء نفسها مع ابنتها امام قطار سريع متحركة معهما بسبب غضب زوجها لاختافها في انجاب صبي، طبقا للشرطة امس الاحد.

وقال ضابط الشرطة حبيب احمد غومان ان فايزان ماي، و ابنتها اسيا (6 سنوات) وصيفة (18 شهرا) قفتين تحت عجلات سريع متجه الى كراتشي في بلدة كيهروو بوكا على بعد 100 كيلومترا جنوب شرق مولتان.

وقال ان ماي انجبت خمس بنات خلال سنوات زواجها الـ17 مما عرضها «للمتعذيب» على يد زوجها غلام حسين الذي كان يرغب بصبي. واصيبت ماي بالاحباط والاكتئاب بعد ان اعلن زوجها ان سينزج امرأة ثانية قد تنجب له صبيا، فما كان منها الا ان القت بنفسها امام القطار وهي تحمل ابنتها. وقال الضابط ان الثلاثة لقين حتفهن على الفور.

وتعتبر ظاهرة العنف المنزلي شائعة في أنحاء من ريف باكستان رغم جهود الحكومة لتحسين حقوق المرأة في البلاد، وجاء في تقرير للجنة خاصة لحقوق الانسان في باكستان ان أكثر من 450 امرأة قتلن في شهر كانون الاول (ديسمبر) من العام الماضي في ما يسمى «جرائم الشرف».

● جورج زيوس سفير اليونان لدى الامارات اقام حفل استقبال ضخماً في هيلتون اوبولي امس الاحد بمناسبة انضمام اعضاء جدد الى الاتحاد الاوروبي. وحضر الحفل اعضاء السطة والدبلوماسي المعتمدون لدى الامارات وعدد من كبار المسؤولين ووزارات الخارجية والاعلام والاقتصاد في ابوظبي.

● ابوبكر الصغير رئيس تحرير مجلة الملاحظ التونسية وصل الي ابوظبي في زيارة عمل تستغرق اسبوعا يلتقي خلالها مع عدد من المسؤولين الاماراتيين والاعلاميين.

● عاد ناصر الظاهري المدير العام رئيس تحرير مجلة «المرأة اليوم» الاماراتية الي ابوظبي، بعد زيارة عمل الي جنيف استغرقت اسبوعا التقى خلالها مع عدد من المسؤولين السويسريين ورجال الاعمال.

● صدرت في عمان الموافقة على تعيين السفير من ملاك وزارة الخارجية عبد الله الكردي سفيراً فوق العادة ومفوضا للمملكة لدى روسيا الاتحادية.

● تنظم جمعية اصدقاء الفلسفة في فاس يوم الجمعة القادم

العنور على مقبرة عمرها 4300 سنة في منطقة سفارة جنوب - غرب القاهرة

■ القاهرة - أف ب: عثرت البعثة الفرنسية العاملة في منطقة سفارة (2000 كلم جنوب - غرب القاهرة) على مقبرة جديدة تحفّت مدافنها في الصخر وبينها مقبرة الكهان «حساونفر» من الأسرة السادسة (2100 - 2400 قبل الميلاد). وافاد الامين العام للمجلس الأعلى للآثار زاهي حواس لوكةا فرانس برس ان «الكانن حاونفر كان يعمل في المعبد الجنائزي للملك بيبلي الاول، ثاني ملوك الأسرة السادسة». و اضاف ان حدران مقبرة الكهان تحوي نقوشا بارزة لرسمه مع زوجته (خوتي) واطفالهما البالغ عددهم 13 مشيرا الى ان «الألوان التي استخدمت في التلوين ما زالت في حال جيدة». كما عثر بالقرب من المقبرة على 12

مقتل واعتقال مئة غراب أسود في العقبة

■ عمان - «القدس العربي»: أبلغت مفوضية مدينة العقبة الأردنية «القدس العربي» بأن الحملة التي أعلنت في المدينة منذ عدة أسابيع ضد الغراب الأفريقية إزعاجا شديدا أهالي المدينة ولاستثمارات السياحة والمرافق البيئية فيها. وقال رئيس المفوضية عقل بلتاجي على هامش جولة لهلقدس العربي» في المدينة السياحية وأسفطت حوالي 750 غرابا، وتعتبر السلطات ان التكاثر الغريب في عدد الغراب في المدينة السياحية والاقتصادية يخلق تدهوات في المكان ويسبب الإلحاح ويتسبب بالتلوث خصوصا خصوصا خلال فترة غزوة أعداد هائلة من الغرابان بطريقة خارجة عن المألوف.



● ملتقى ربيع الفلسفة الذي يهدف الى دراسة حال الفلسفة الان في الغرب، يشارك في الملتقى محمد المسليحي، عبد السلام بن عبد العالي، محمد سيبل، علي الغزوي، عبد العزيز البوسهولي، عبد الصمد الكياص، عزيز الحدادي وادريس كتير.

الاردن: البراءة لوافدة صينية اتهمت بقتل زميلها

■ عمان - «القدس العربي»: ثبتت محكمة التمييز الأردنية العليا حكم البراءة بحق وافة صينية اتهمت بقتل زميل لها العام الماضي، وقُرت المحكمة التمييزية الإفراج عن الفئات الصينية معتبرة ان جميع أركان الدفاع عن النفس متوفرة في الحادثة التي أودت بحياة الشاب الصيني.

وكانت الفئات تعمل في أحد منسقة المؤهلة شمالي الأردن وقلعت بالسكين زميلا لها في نفس المنصع عندما هاجمها وعضتها في كتفها وحاول الإغداء جينسيا عليها، لكنها تغلبت عليه وعضته عدة مرات قبل تسليم نفسها وقبل اشتباه النيابة بأنها دبرت العليلة.

■ بروكسل - رويترز: قال المتحدث باسم وزارة الصحة والبيئة وحماية المستهلك في بلجيكا ان من المحتمل حدوث حالة اصابة ثانية بمرض انفلونزا الطيور في البلاد. وكان المرض قد أتمت 11 بلجيكا من هولندا التي اعدمت نحو 11 مليون دجاجة منذ نهاية شباط (فبراير) في محاولة للسيطرة على المرض. وحذرت منظمة الصحة العالمية من أن انفلونزا الطيور يمكن ان تصيب الإنسان. وقال المتحدث ان الحالة الثانية المشتبه بها توجد في منطقة قريبة من المزرعة التي شهدت حالة الإصابة

البلجيكية لن تتمكن من تأكيد حالة الإصابة الجديدة قبل يومين بعد ظهور نتائج جميع التجارب. و اضاف «انها شوكت في الوقت الحالي.. الامر ليس مؤكدا». وقال ان بلجيكا ستتحذ إجراءات وقائية إضافية خصوصا يستعزم الامر. وقالت السلطات البلجيكية يوم الاربعا انها اكتشفت أول حالة اصابة بانفلونزا الطيور في مزرعة بمنطقة ليمبورج بشرق البلاد. وقال المتحدث ان الحالة الثانية المشتبه بها توجد في منطقة قريبة من المزرعة التي شهدت حالة الإصابة

| كلام النجوم | لا تتأثر ان حدث فاحية يستأن تختلط فيه الاشواك بالازهار، وقريب يقدم لك مساعدة. | لا تجعل الحكم على الاشخاص فقد تكون وراه دواع طيبة وراك في موقف وداع. | الجد: 22 كانون اول | الجد: 22 كانون اول | الجد: 22 كانون اول | الجد: 22 كانون اول | الجد: 22 كانون اول |
|--------------------|---|---|--------------------|--------------------|--------------------|--------------------|--------------------|
| الجد: 22 كانون اول | لا تقبل الاتفاق الجديد قبل الدراسة فانت لا تستطيع تحمل المزيد من المتاعب. | لا تعزل نفسك بعيدا عن الآخرين، ولا بأس من زيارة الاصدقاء لابعاد الشعور بالاسام. | الجد: 22 كانون اول | الجد: 22 كانون اول | الجد: 22 كانون اول | الجد: 22 كانون اول | الجد: 22 كانون اول |
| الجد: 22 كانون اول | الماضي يظل بوجهه الجميل وتكرياته الحلوة ويثير عاطفة داخل البيت فكن يقظا وحساسا. | ربما تنتشل بشؤون العمل وتهمل علاقاتك الاجتماعية والعاطفية اليوم. | الجد: 22 كانون اول | الجد: 22 كانون اول | الجد: 22 كانون اول | الجد: 22 كانون اول | الجد: 22 كانون اول |

انت تعرف تماما ما تريد و عليك ان تعرف ايضا ما يريدك الناس.

الجد: 22 كانون اول

من الحكمة عدم التورط في مشاريع غير محسوبة باظهار الثقة بالآخرين تقوي علاقتك.

الجد: 22 كانون اول

ربما يتسم مزاجك بالاضطراب اليوم، لذا من الافضل عدم اتخاذ اي قرار.

الجد: 22 كانون اول

الجد: 22 كانون اول

الجد: 22 كانون اول

الجد: 22 كانون اول

الفُرصة مناسبة لدراسة المقترحات المعروضة.

الجد: 22 كانون اول

الجد: 22 كانون اول

الجد: 22 كانون اول

الجد: 22 كانون اول

الجد: 22 كانون اول

الجد: 22 كانون اول

الجد: 22 كانون اول

الجد: 22 كانون اول

لا بأس من الانحاء قليلا فالأمور أقوى مما تتصور ولكن الحالة التي افترج.

الجد: 22 كانون اول

الجد: 22 كانون اول

الجد: 22 كانون اول

الجد: 22 كانون اول

الجد: 22 كانون اول

الجد: 22 كانون اول

الجد: 22 كانون اول

الجد: 22 كانون اول